من "السكموع "إلى مخيمات لسنان السكورة الفكالسطينية بالقيانية!





منذ أن بدأ العمل الفدائــــــــــــــــــــــــالفلسطيني ، حتى قبــل هزيمة ه حزيران ١٩٦٧ ، حاولت اسرائيل أن ترهب الشعب الفلسطيني ، وأن ترد بوحشية وعنف بحملة أبــــــادةوعربدة نازية ٠٠ وكانت تتصور أن العقاب القاسي والوحشي على ايعملية فدائية كفيل بالقضاء على المقاومة ٠٠ وجربت في قرية السموع الاردنية على الحدود اذ اقتحمت البلدة الامنة بالدبابات والمصفحات الأسرائيلية واشتركت الطائرات معها لتبيد القرية وما فيها من بشروزرع ٠٠ وكانت مجزرة نازية مروعة ٠٠ كل ذلك ردا على عملية تسلــلصفيرة من الفدائيين حملت اسرائيل اهالي قرية السموع مسؤوليتها ،ومسؤولية حماية ((المتسللين)) ٠٠ وبعد اکثر من ثمانی سنواتقامت اسرائیل باکثر من رد علی طريقة السموع ، وفي جنوب لينانبالذات استباحت النازية الاسرائيلية كل شيء ، وصبت النابال موالصواريخ على القرى الجنوبية وعلى مُخيمات الفلسطينيين في مُحاولة لاركاع الحماهير عربدتها الوحشية الغارة الأخسرةعلى المخيمات الفلسطينية ، ولكين كما لم تستطع عربدات اسرائيــلطيلة السنوات الماضية ان تصفــي المقاومة ولا أن تبيد الشعب المسطيني ولا حركته ، ولا ان تفقده تأييده ودعم الجماهم اللبنانية أو العربية أ، فأنها - بالتأكيد أ-ن



تستطع مهما كان ردها الوحشي كما حاولت في الفارات الاخيرة ــ ان تصفي المقاومة ، او ان تقضيعلى الثورة الفلسطينية . الشعوب الحية لا يمكن ابادتهامهما كانت الاساليب النازيـــة

والعنصرية الني تستعمل ضدها . . والشعب الفلسطيني بالذات لايمكن أبادته ، فهو سيظل حيا مهما دفعهن تضحيات ومهما تلقى من ضربات

٠٠ والمقاومة النابعة من صميم هذاااشعب الفلسطيني ومن ارادتـــه

الوطنية ستبقى ما دام هذا الشعب الله م وبالعكس منذ السموع

رحنى الان ، فأن نضال الشعيب السلسطيني أستمر وتصاعد ، وأمام محاولات الابادة والتصفية تزايدنضاله وأثبت وجوده الوطنيي

وشخصيته المستقلة ، وفي كل يسوميثبت قدرته على مواصلته نضالــة

عندما يصر الشعب الفلسطينسي على دفع النمن من أجل انتصاره

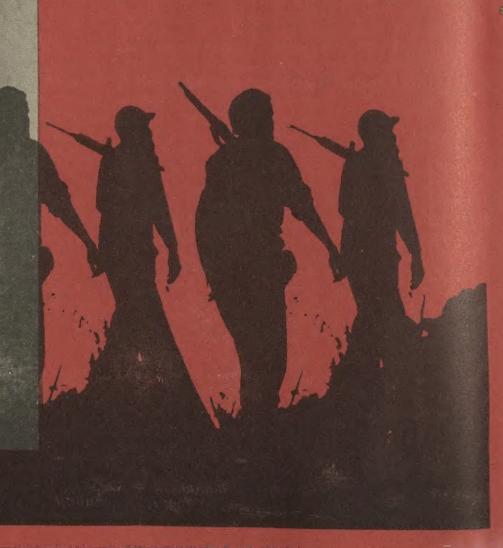
ـ كان أسان حال الجماهي الفلسطينية في المخيمات التي صبت طائسرات

اسرائيل عليها القنابل ودمرت منازلها وشريتها من جبيد 6 كان لمـــان

٥٠ أن معنوياتنا عالية ، وأن الطائرات التي تغير علينا وعلى مخيماتنا

حالها ما قاله أحد المواطنين الفلسطينيين في مضم عين الحلوة -

فانه يؤكَّد بانه سيبقى وستبقى يورته ،



٥ مطالب المقاومة من مؤتمر وزراء الدفاع والخارجيّة العرسبن •عبدالفتاح اسماعيل يتحدث لأول مرة عن حرب الفدائيين في عدب

بيروت ١/٧/٤/١- العدد٧٧٧- النة ١٦ - الثمن ٥٥ ود.ل.

الغاء فترارات مجمع البوريف اج خلقة جديدة في شامر الدولة والمهن ضيد مكاسب الحركة الطلاسة

بعد اسبوعين فقط من بدء الارتداد على مبدأ الشاركة في الحامعة اللينانية، اتخذ مجلس الجامعة اللبنانية _ بناء على طليب « ملح وشخصى » من وزير التربية _ قرارا بالفاء مقررات « مجمع البوريفاج » (حزيسران ١٩٧٣) القاضية بانهاء ازدواجية كلية التربية. منسد بدء ولايته، والوزير ادمون رزق يتدخل لوقف تنفيذ قرارات المجمع، لكن قرار الحاممة الاخي ما كان يبر لولا ((احصنة طروادة)) داخل المجلس الذين جرى تعيينهم من خارج الملاك والذبن يكنون عداء مستحكما للجامعة الوطنية ولافق تطورها. ولا زال وزير التربية سالكا هذا الطريق . فهنو يسمى هاليا لتعين ابراهيم النجاره استاذ باليسوعية وعضي قيادي في هزب الكتائب _ خلفا لريبون فرهات كعبيد لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية .

كسما حظى القرار بتواطؤ اليمن المسيطر

في حملة الدولة واليمين ضد مكتسات ألحركة الوطنية ومرتكزات الثقانية

طلاب السنة الاولى في كلبة التربية بكليتــــى الاداب والملوم ، حسب فروع اختصاصهم، سع الاحتفاظ بحقهم في المنحسة الشهرية

والتعيين غور التخرج . والقسرار مكسب ديمقراطي لعدة اسباب اهمها انه : □ يلقى احتكار تخريج المعلمين

□ يوفر المالغ المالية الكبيرة التي يمك_ن تحويلها من اجسل زيادة عدد المنع الوطنية

□ يسمع للمديد من الطلاب، في كافيية

الكليات، نيل الشبهادة التعليمية . لكن ارادة الدولة ، ومؤسسات التعليم الاجنبية، والاوساط الحامسة الموالية لها ، تسم رياحها باتحــاه اخر . اتجاه تحويل الجامعة اللبنانية الى مجموعة كليات نخبوبة تصفوية، بكون ضحيتها بالدرجة الاولى الطلاب من أبناء الطبقات الكادحة والمدودة

وليس من قبيل الصدفة ، على الاطلاق ، ان يكون قرار التراجع عن انهاء ازدواجية كليـة التربية سبح للدولة بان تتراجع ايضا عين مطلب افسر من مطالب الحركة الطلابية ... استكمال البنساء الجامعي الموهد في الشويفات

يضم كليني التربية والإداب، والحجة في ذلك التي لها من مافيها وهاضرها ما يكفل استمرار انــه لا يجوز (هدر الاموال) علــى بنـاء تصاعد نضائها قادرة في المستقبل على اعادة ما تجهيزات (مختبرات ، الغ) تابعة لكلية التربية تسم احرازه وانتزاع الزيد .

على اللحنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، الذي اقتصر نشاطه خلال هذه السنة على تبديد المكاسب الطلابية والتامر عليها بالتماون مسع وزارة التربية والقيسام بالنحركات البهلوائية تسترا على فشله . أن التراجيع عين قرار انهاء ازدواجية كلية التربية خطوة جديدة

الوطنية خدمة لمؤسسات التعليم ويقضى قرار انهاء الازدواجية بان بلحسق

نضالات عسماليتة

١٢ - تسليف العمال والموظفين المعتاهين.

١٤ - حصة ١٠ بالله من ازياح الشركة

وقد وافقت الادارة على معظم هـــــــــده

المطالب ورغضت مطلب الشهر الرابع عشسر

ومطلب رفع السن القانوني للتقاعد ومطلبب

المصة في الارباح . ووافقت على دف____ع

منحة مدرسية مقدارها ١٥٠ ليرة فقيسط

أمسا الزيادة الدورية فقد وافقت الإدارة

على اعطاء ٨ بالله هذا المام على السنتين

القادمتين وفي مطلع ١٩٧٦ تدفع ٦ بالله . هذا

عدا الزيادات المقرة من الدولة . اى ان

الادارة وافقت على الزيادة الدورية فقسط

خلال مدة المقد الجماعي الحالي (كـــل

ثلاث سنوات) وعند توقيع المعقد الجديد يمود

الممال بان تصبح الزيادة الدورية مسادة

في نظام الشركة . كما يطالب بتحديد حـــد

أدنى لزيادة لا يقل عن . } ليرة ولا بزيد عن

يبقى مطلب الشهر الرابع عشر وكميا

يبدو فان العمال مصرين على هذا المطلب

تريد ان تفتح عيون العمال الاخرين على

مطلب بات مكسبا يتمتع به قسم واسع مسن

أما مطلب الحصة في أرباح الشركة ، فقد

اعتبر مسؤول وزارة العمل تنفيذ هــــــذا

المطلب بمثابة تأميم ((للشركة)) وحدر العمال

بأن مثل هذا لا يحصل الا في البلاد الشبوعية!

شركات : شركة الهواء السائل ،

شركة الاتحاد الكيمائي وشركة

الاوكسجين والاسيتلين . وهسسى

تكتل يملك سيطرة احتكارية على

المجال الذي يعمل نيه ، ويحقق

عمال قطاع الخدمات .

٠.١ ليرة .

للبحث في الموضوع من جديد . بينما يطالب

ودغم ١٠٠ لبرة عند ولادة طفل .

١٢ - الفرص السنوية والإعباد

بعد ثلاثة أشهر من الوساطة بدأ عمال شركات الاوكسيجين اضرابههم الشامل والمفتوح

بناء على قرار انخذته همميتهم المبومية، يدا يوم الجمعة الماضى اضراب عمسسال ومستخدمي شركات صناعة الاوكسجين في لبنان (منة عامل ومستخدم) بعد فشل الوساطة في وزارة العمل 6 وامهال الممال ادارة الشركة ثلاثة اشهر لتنفيسة المطالب . وهي :

. ا ـ دفع الشهر الرابع العشر للمبال .

٣ - منع مدرسية لغيسة أولاد . . ٢ لدرة عن كيل وليد .

٤ _ منحة ٢٠٠ ليرة للمامل الذي يصرزق طفيسلا

٥ ـ . . ٢ ليرة للعامل الذي يتوفى أحــد اقربائه المقربين . ٦ - منحة للنقابة مقدارها ١٥٠٠ ليرة في

السنسة . ٧ - رفع السن القانوني للتقاعد من ٦٠

سنة هنسي ١٤ سنة . ٨ _ دفع منح اقدمية في العمل على الشكل

. . ٢ ليرة لن له ١٠ سنوات في العمل . ۳.۰ ليرة ان له اكثر بن ١٠ سنسوات

راقل من 10 سنة في المهل .. ه ليرة بان له ٢٠ سنة او اكثر فيي

الداخلي للشركة التي تنص على حق المامل ف زودة استحقاق نتبجة عمله . ١٠ - ضمان عدم اجبار العامل على العمل

اكثر من طاقته ، او في مجال ليس مـــن اختصامیه .

١١ ـ السماح للنقابة بعقد اجتماعاتها

محسن ابراهيم وشركة دار التقدم الدير المسؤول العربي للصحافة والطباعة والنشر انهلة الشهال

بينما ترفضه الادارة رفضا قاطما كميسا ترفضه الدولة وتطالب بعدم البحث فسيه وذلك خشية ان يصبح هذا مطلبا عاما مسن القطاع الصناعي ككل . أي أن الدولة لا

ــ زيادة ٢ ليرتين اضافية يوميا ، _ اعطاء ثياب عمل كل اربعة اشهـــر

ـ عدم صرف اي عامل بسبب مشاركتــه

الارباح الفاحشة .

ويقول العمال ان كلفة الت___ المكعب من الاوكسجين مثلا تبلغ . ٤ قرشا ، ويباع المتر بـ ٢٢٥ غرشا. اما الكيلو غرام من البنج (المخدر المستخدم في المستشميات) فلا يكلف اکثر من لیرتین ، ویباع بـ ۱۲

الاضراب شامل ومفتوح اليي حين تحقيق المطالب ، وقد توليي العمال توزيع متطلبات المستشفيات حرصا منهم على حياة المرضى .

٠٠٠ وعمال شركة الانابيب يلحقون مطالبهم بالأضراب

بعد اضراب دام خمسة ايام ، نـــال عمال شركة الاتابيب الرطنية في الدكوانيه (،) عاملا) بوحدتهم واضرابهم وتضام ن نقابة الصلب والمكانيك معهم .

وكان رئيس نقابة عمال المكانيك والصلب السيد عبد الكريم سيف الدين واعضاء اللجنة المثلة للممال ، قد عقدوا اجتماعا مـــــم ادارة المصنع ، كان من نتيجته ان وافقىست

الادارة على تحقيق الطالب التالية : - دفع زيادة للممال لا تقل عن ٣٠ ليـرة ولا تزيد على ١٠٠ ليرة .

- عدم تشفيل العمال يومي السبيت والاحد من كل اسبوع وطيلة فصل الصيف

ــ اعطاء الممال منحة مدرسية عن ثلاثة اولاد وقدرها .ه؛ ليرة سنويا .

- تسليف العمال مبالغ تتراوح بيـــن الس ٢٠٠ ليرة بأن قضى في الخدمسة دون الثلاث سنوات و ٤٠٠ ليرة ان عبل اربيع سنوات فها قوق .

للعمال العاملين في قسم « الزيبق » . - الغاء التعاقد مع طبيب المؤسســـة

في الاضراب .

. دفع ايام الاضراب كاملة . وقد تمهدت الادارة بتطبيق هذه التداسير مع مفعول رجمي اعتبارا من أول أيـــار وبعد أن تبلغ العمال نتيجة الماوضات

على بعد بضعة امتار من احدث التجهيزات

الفنيسة في المشرق العربي . لذا جرى تحبيد

أن الحركة الطَّلابية، التي نالت مكاسب

هامة بقيادة القوى الديمقراطية وعبر النفالات

الطويلة، ترفض هذا الإجراء الذي لا يهدف الا

الى التفريط بتلك الكاسب وتسديد الزيد من

الضربات للتعليم الوطني، وقد عبر عنها انور

الفطايري، الرئيس السابق للجنة التنفيذية

للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، حين

قال : « ان مسأ يدعو الى الاستغراب فعلا ان

يتحول مجلس الجامعة عن مهمات تطويبير

أوضاع هذه المؤسسة الوطنية الى العمل بدأب

وبالنسيق مسع وزير التربية على ضرب كـل

المكاسب الديمقراطية التيحققها النضال الطالبي

المتواصل حتى لكان هذا المجلس الذكور لـم

يعد لديه من عمل الا ضرب مسا تسم انجسازه

على صعيد الجامعة خدمة لمؤسسات التعليم

الاجنبية وتنفيذا لمخططات الدولة في ضرب هذه

وشدد الفطايري على أن الحركة الطالبيـة

المؤسسة الوطنية » .

مشروع البناء الموهد .

وقبول الإدارة تحقيق المطالب ، عقد احتماع طارىء بين اللجنة ورئيس نقابة الممال ، تقرر على اثره متابعة الاتصال بالنقابة لبحث ای مشکلة قد نظرا مستقبلا بانتظار تجسی المطالب التي وعد بها اصحاب المؤسسة .

> الاتحاد الوطنى ينظم تظاهرة تاسدا للعمال ألمصروفين

اعلن النقابي الياس الهبر ، رئيس الاتحاد الوطنى لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، ان الاتحاد ينوى تنظيم تظاهرة عمالية كبيرة بشارك فيها جبيع العمال الذين تسم صرفهم من العمل اخرا في مختلف القظاعات، وستكون التظاهرة رداعلى تقاعس البلطة عن ((التمدي)) لحملة الصرف الكيفي الجماعي، الذي وعد به الوزير روحانا .

وفي يوم الاربعاء الماضي، عقد مجليس مندوبي الاتحاد الوطنى للنقابات اجتماعا خاصا في مركز الاتحاد للبحث في الاوضاع العماليــة الراهنـة .

واثـر الاجمتاع، صدر بيان عن الاتحـاد دعا فيه الاتحاد العمالي المام الى التحرك بوجه الصرف التعسفي ، وطالب الحكومــة بالاسراع في احالة مشروع تعديل المادة . ه والمرسوم ٢٤ الى المجلس النيسابي بصفته المعجل وادخال التعديلات المقترحة على المادة .ه . كما طالب الاتحاد الحكومة اتفاد التدابي الفعالة للحد من الفلاء والتلاعب بالاسمار .

ومن جهة اخرى ، اعلن حليم مطر ، رئيسس اتحاد عمال الطباعة والاعلام في لبنان ان اتحاد الطباعة سيشارك في تظاهرة الاتماد الوطني احتجاجا على الصرف الكيفي . وكان حوالسي ه من موظفي وعمال ومحرري جريدة ((الصفا)) المتوقفة عن العمل قد تظاهروا يوم الخبيس الماضي امام وزارة العمل احتجاجا على عدم قبض تعويضاتهم المستحقة لهم والتي اقرتها الوساطة التي قامت بها وزارة العمل ، بعد رفض ادارة الجريدة الدفع اى تمويض بحجة عدم توفر المال لديها .

اصحاب الامتباز

مع صدور هذا العدد ، يكون وزراءالدفاع والخارجية العرب قد بداوا اجتماعاتهم في القاهرة للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والشعب الفاسطيني ، الاعتداءات الاسرائيلية مستمرة ، والعروض يفترض أنها تنهمر على الحكوم فاللبنانية للعون والمساعدة ، فماذا سيحمل الوغد اللبناني الرسمي الى المؤتمر ؟ وما هو موقف لبنان الوطني والشعبي من الدفاع عن ارضة ؟ خطة للدفاع عن لبنان أم الضغط العربي على المقاومة ؟

دونعرع الشارف

ان كل مجريات امسور السياسة اللبنانية ، خلال الاسبوع الماضى ، لا تترك كبير مجال للشك في ان وغدلبنان الرسمي سيحمل ألبي مؤتمر وزراء الدفاع والخارجية العبرب شروعا يستفيض في شرح صعوبات الدفاع عن لبنان ، واسباب رفض القوات العربية على ارضه ، مطالبا، فسي المقابل ، بالضفوط العربية المشتركة على المقاومة الفلسطينية . □ لو عدنا الى « الخطة الدفاعية »العتيدة ، لوجدنا الاصرار ذاته لدى المسؤولين على خطة العشر سنوات والميارات العدة . يرافق هــــذا الاصرار مطالبة بأن تصب كل مساعدة مالية لدعم صمود شعب لبنان والفلسطينيين على ارضه في هذه الخطة بالذات ، فلا زال وزير الدفاع نصري المعلوف ، يصرح بأنه في صدد در اسة « الاعتمادات وتوزيع النفقات على السنوات العشر المعنية التغطية نفقات الخطة » . كما ينفي معرفته بعروض عربية ودولية لتسليجلبنان وكأنما من شأن من يريد مساعدتنا من الدول العربية ومن الدول الصديقة في العالم أن يهرع هو الى تقديم العروض ، لا أن تطالبه نحن بما يستطيع توفير من وسائل دفاع . والهدف من مثل هذه المناورات ،كان ولا يزال ، ((تكبير القضية بقصد تبييعها)) ، على اعتبار انه اما اننضع خطة كاملة لا تؤتى نتائجها الا

بعد عشر سنوات ، واما نعلن انالدفاع عن لبنان مستحيل . □ وتترافق هذه المناورات مع حملة دعاوية غرضها » رش الملح عملي الجروح » والمزيد من نشر اليأس .

الجيش غير قادر على التصديللاسرائيليين » - يقول العميد ريمون اده . والحبجة الدامغة أن رادار الباروك كلف ٣٥ مليون ليرة ، وجرى تدميره غي ثلاث دقائق . ولكن ، هل كان يمكن تدمير الرادار بسهده السهولة لو انه كان محميا بشبكة صواريخ مضادة للطائرات ؟؟

وفي احدى المتتاحياته الهولميشال ابو جودة بالجبروت الاسرائيلي . لقد طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة مدها بطائرات « متفوقة على الصواريخ » خلال السنوات الخمس القادمة ، تبلغ قيمتها سبعة مليارات ونصف المليار من الدولارات. والنتيجة ؟ اي دفاع عن لبنان « دفاع انتحاري » او «انتحار جماعي» ذلك ان « احسن دفاع عن لبنان ، في الظروف الحاضرة، يكون بعدم الدفاع» بل اكثر من ذلك ، ان مخطط اسرائيل براى الاستاذ ابو جودة ، هـ و نقل الحرب الى لبنان ، ويكون الرد بنقلها مع الفدائيين الفلسطينيين ، الى داخل اسر ائيل نفسها .

اذن ، فالمفضل ((عدم الدفاع)) ، لان اسرائيل قادرة على التفوق على الدفاع الصاروخي خلال خميسسنوات ، اسرائيل تريد نقيل الحرب الى لبنان ؟! أن اسرائيل نقلت الحرب الى لبنان منذ عام ١٩٦٨ • والسؤال: ماذا أعددنا لواحهتها! أما الفدائيون، فهم بدورهم يقاتلون داخل أسرائيل، وها انهم يعدون بتصعيد العملياتداخل الاراضي المحتلة نفسها ، يبقى مرة ثانية ، ماذا اعددنا نحن للردعلي نقل اسرآئيل الحرب الى لبنان ؟ ام ترانا نعتبر ان كل الدمار والقتلالذي قامت بهاسرائيل طوالالسنوات

الست الاخيرة على ارض لبنان كانمجرد ((سياحة واصطياف)) ! □ عجيب امر المنطق الاستسلامي منهو ، الكثير الثرثرة عن سيادة لنان، لا يريد الدفاع عن تراب هذاالوطن وكرامته ، ولا يريد ايضـــا مساعدة عربية في الدفاع عنه !

اذا كانت القوات السورية مثلاتثم غرائز البعض ومخاومهم ، فهما المانع مثلا من استقدام قوات جزائريةكما يقترح الاستاذ كمال جنبلاط ا وليس الاقل خطرا من كل ذلك حملة التبرئة للسياسة الاميركيسة الاجرامية التي تتساقط قنابلا ولعبامفخخة ونابالم على شعبنا والشعب الفلسطيني . فهذا مثلا ما وردفي احدالتصريحات الأخيرة لرئيس الحكومة: « وابلغنا السفير الاميركي (مجرم الحرب غودلي) تحوفنا من أن تكون تصريحات الرئيس نيكسون قب المفادرته تل ابيب قد اتخذتها اسرائيل بمثابة الضوء الاحمر (شن غاراتهاعلى لبنان) . الا أن الجانب الاميركي أزال اللبس مؤكدا مضمون رسالة الرئيس بيكسون الى الرئيس سليمان غرنجية وحسرص السولايات المتحدة الامنركية على سيادة لبنان وسلامة

ان الرسائل والهدايا الوحيدة التي التي الشعب اللبناني هن الرئيس نيكسونهي ما تقذفه طائرات الفانتوم على الجنوب والمخيمات! تحارة رائجة: التسول على حساب مآسي الشعب

ه کنرا عمی لبتنان والشعر الفاسطینی

ولا يغوتنا في هذه المناسبة التأكيدعلي نشوء تجارة رائجة جديدة هسى تسول لبنان ألرسمي المساعدات العربية على حساب مآسى الشعب الفلسطيني . وتقدر ألمبالغ التي تلقتها الحكومة اللبنانية حتى الان كمساعدات بباشرة لمساعدة المتضررين في الجنوب والمخيمات ، وكعون لبناء الليطاني للجنوب) ، تقدر هـ ذه المساعدات به ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية والجميع يدرك ان هده القروض والمساعدات لمتقدم كرمى لعيون حكام

ماذا تطلب المقاومةالفلسطينية من مؤتمر وزراء الدفاع والخارجيةالعرب ؟

يضم وغد المقاومة الفلسطينية الى مؤتمر وزراء الدغاع والخارجة الاخوين أبو اللطف ، مسؤول الدائرة السياسية في اللَّحْنَةُ التنفيذية لمنظمة التحرير ، والاخ زهير محسن ، مسؤول الدائرة العسكرية .

وقد علمت ((الحربة)) من مصادر موثوقة أن وقد المقاومة سوف يضع الحكام العرب امام مسؤولياتهم تجاه الدفاع عن لبنان وعن الشعب الفلسطيني ، ويحمل الموفد اربعة مطالب حرى الاتفاق عليها في احتماعات اللحنة التنفيذية . □ توفير الاسلحة المتطورة والتجهزات الدفاعية الحديثة لحماية حنوب لينان والمخيمات الفاسطينية .

الله مطالبة سوريا ومصر أعتبار دولتيهما في حل من اتفاقيات فك الارتباط فيما لو شنت اسرائيل عدوانا جديدا

🗖 مطالبة الدول النفطية العودة الى حظر النفط عـن اوروبا وامركا فيما او تعرض لبنان محدداً للخطر . ن وسوف يقدم وفد المقاومة ، السي الوزراء العرب ، مشروعا مالنا لتحصين المخبوات الفلسطينية تبلغ تكاليفيه حوالي ١٠ مليون ليرة لبنانية ، على ان تتقاسم الدول المعنية دفع هذا المبلغ في اسرع وقت .

شارع المحمصاني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب ... منطقة العاملية ... محلة رأس النبع ...

المدير الاداري بناية مؤاد درويش

سامی مشاقة ماتف ۲٤٧٥٥٢ ـ ص ٠ ب ٨٥٧ ـ بيروت ـ لبنان ٠

الحرية صفحة ٢

تواطؤ داخلي .

حظر جديد على النفط العربي السياوروبا واميركا اذا ما تكسررت

ثانيا ، توفي الاسلحة المتطور قلدماع عن جنوب لبنان والمخيمات، وعلى راس هذه التجهيزات تمحور الخطة الدناعية اللبنانية حول التزود بشبكة الدناع الارضى والصاروخي،

العربية المشاركة في التربورة الفلسطينية الاشراف على تنفيذه ». رابعا ، في الوقت الذي تتصاعدفيه فضائح مجلس الجنوب في لبنان ويحال مديره الى ألتفتيش المركزى ، فأن الجماهير اللبنانية لا تثق في أن الـ ١١ مليون ليـرة الاضائية المخصصة لهذا المحلس سوف تصرف في غير وجهته السابقة ، اي كمجال لتضخير الجهاز الاداري وتنفيع المحاسيب وحرمان من لا يسير وفق مشيئة البيك من اي تعويض عن الاضرار اللاحقة به وبممتلكاته ومسوارد

ان تحويل مجلس الجنوب الحالى الى مجلس لدعم اهالى الجنوب بات مهمة ملحة الان امام القبوب وعالوطنية والتقدمية في الجنوب وعلى الاخص امام « جبهة العمال الشعبي » والاندية والنقابات . خامسا ، توثيق التلاحم بي نالمتاومة الفلسطينية والحرك الوطنية والتقدمية اللبنانية ، هــذاالتلاحم الذي هو الان اقوى مـن الشقاق بين الشعبين اللبنائي والفلسطيني واثارة اخطار الاقتتال الاهلى . وزيادة التفاف الحركة التحررية العربية والجماهير العربية

وهكذا ندأمع عن الحقيروق المشروعة للشعب الناسطيني .

للمساعدة العسكرية والماديسة .الرئيس الاسد ابلغ كمال جنبلط « ليحدد لبنان نوع المساعدة ونحسن مستعدون للتلبية » . واعلسسن السادات استعداد مصر لارسال الطيران المصري لخوض معركسة لبنان . كما تكرر ليبيا ، منذ فتر قكامل استعدادها ، لتقديم ما يساهم في الصمود اللبناني . هذا بالاضافة الى ما قدمته دول عربية أخرى مسن مساعدات وقروض ، واعرابها عن الاستعداد لتمويل خطة دماعية عربية

ان مؤتمر وزراء الدفاع والخارجية العرب يضع كل هذه الوعسود والاستعدادات على المحك مد شرطان يكون البحث الجاد فيه تلبيسة سباب الردع الفوري والسريم عللاعتداءات الاسرائيلية وتوفي كل المكانات الصمود في الجنسوبوالمخيمات والتعويض الفوري على المضررين وهذا يكون باتخصصاذالاجراءات والقرارات التالية :

اولا ، اعلان الاستعداد عليهاعادة النظر بفك الارتباط وفرضس

هكذا نحمى لبنان ، أرضا وشعباوكرامة وسيادة . .

ثالثا ، اقرار المشروع المقدم من المقاومة الفلسطينية لتحصيب

حول المقاومة الفلسطينية

على ان لبنان لن يسمح بدخول قوات « أجنبية » الى ارضه ، وتهدد بالمبادرة في الضرب اذا ما استقدم ابناسان جهاز دفاع صاروخي ، والاهم من ذلك كله ان موردخاي غوريعترف بأن اسرائيل وحدها عاجزة عن وضع حديمغردها لعمليات المقاومة فقد جاءت عملية نهاريا تؤكد أن كل تعزيزات الامن الاسرائيلية ، وكسل الغارات على لبنان ، لا ولن تكفسي لردع الشعب الفلسطيني البطل . كانوايقولون أن الفدائيين تسللوا من لبنان والآن يزعمون انهم جاءرا عسن طريق البحر ، واذا بهم يعترفون ، رغسم غطرستهم ، بأن المقاومة تنطلق من الاراضى المحتلة نفسها وأن ما من ته ة تستطيع وقفها ، وهذا ما يقوله غور محرضا الحكومة اللبنانية على

لبنان ، وانها من اجل التدارك السريعللوضع في الجنوب والمخيمات وتوفير

الا أن أرباب البرجوازية والاقطاءالسياسي يريدون من مآسي الشعب

الفلسطيني ، وأدعاءات الدفاع ، مناسبة جديدة لفتح سوق النهب

والانفقاع! وليس أدل على ما نقولهمن تحفظ عدد من الحكومات العربية

تجاه تقديم ايـة مساعدة نقدية حماعة أن تنتهي في جيوب من تعلمون

قلنا في العدد الماضي من «الحرية»ان هدف الاعتداءات الاسرائيلية هو اخراج الشعب الفلسطيني من حلبة الصراع الجاري في المنطقة ضــــد

الامبريالية والصهيونية . وهذا عنوان حرب الابادة الاسرائيلية ، وشددنا ،

في الوقت ذاته ، على أن الهـدف الاسرائيلي مستحيل التحقيق دون

جاءت تهديدات زعماء اسرائيل الاخيرة ضد لبنان تؤكد كل ذلك .

وسالة أسرائيل الى مجسلس الامن تهاجم رئيس الجمهورية لاجتماعه

🗖 التصريح الاخير لرئيس الاركان الاسرائيلي ، موردخاي غور ، مطمئنة

اول متطلبات الصمود مسى وجهالاعتداءات الاسرائيلية .

المشروع الاسرائيلي فاشل دون تواطؤ داخلي

« السلطات اللبنانية لديها الوسائل التي تمكنها من الاشراف على الندائيين والحد من نطاعهم ٠٠ ان مقرات قيادة المنظمات الفلسطينية موجودة في المدن ويمكن السلطات اللبنانية بسهولة أن تتصرف ضد هذه

النفاع عن لبنان ممكنوواجب!

خلال الاسابيع الاخيرة ، تدفيق على لبنان سيل من «الاستعدادات»

تصريح صحفى صادرعن مكتب الاعلام فى الجبهة المديم وقراطية لتحرير فلسطين

عناصمشبوهة وانشقاقته مدالقيادة العامت تقوم بالاستفزازات وتفتعل سامًا مساحًا

قامت عناصر مشبوهة وانشقاقية تابعة لحماعة « القيادة العامة » تساعدها عناصر مجهولة اخسرى بهحاولة اغتمال صدام مسلح واسع النطاق حول مخيم شماتيلا .

وقد مام بعض هذه العناصر داخل سيارة بأطلاق النار في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر على حاجز تفتیش مما ادی الی استشهاد احد المراد الحاجز واضطر بقيسة الافراد الى اطلاق النار على السيارة واصابة بعض من فيها واحتجازهم . وقد جرى نقلهم بعد ذلك السي الستشفى وسيجرى التحقيق معهم

بواسطة جهاز امن المقاومة .

وعلى النور مامت عناصر من نفس الحماعة باطلاق النار ومن مختسك الحهات على بعض المراكز الادارية التابعة للجبهة في شاتيلا وتل الزعتر نى ننس الوقت مما يدلل على وجود نمة تخريبية مبيتة ، وقام حرس هذه الم اكر بالرد على اطلاق النار دفاعا عن النفس وتم اعتقال أثنين مــن المهاجمين الذين يجرى التحقيق معهم

الاجرامي . وقد عثر معهم على تعميم داخلي يتفاخر بالاعمال الاجرامية التي قامت بها هذه الحماعة ضد الحبهة في الاسبوع الماضي ، وكانت هذه الجماعة قد قامت في صباح اليوم نفسه باطلاق تذيفة على مكتب نسا تابع للصهة في مخيم شاتيلا . وقامت معدة عمليات استفزازية مشبوهة طوال هذا الاسبوع من بينها نصب

لكشف الاهداف المبيتة وراء هذا العمل

كمائن لعدد من اعضاء الجبهـــة واحتجازهم دون أي مبرر . ولم تقم هذه الحياعة باطلاق سراحهم رغم كل المحاولات التي قامت بها الجهات المسؤولة في المقاومة .

ان هذه الاعمال التي تهدف الي تشبويه النضال الغلسطيني ، وايقاع الاذي في صفوف المناضلين ضمن صفوف آلثورة والمدنيين لا يمكن أن تخرج الا عن حهات انشقاقية تخربيية لا تملك أي جرص علسي مصالح الثورة والشعب ، وتخدم مصالح العدو الصهيوني في هـــذا الظــرف الذي تمر ميه الثورة .

الناس بالناس ومجلس النواب بحاله ! عندما كانت القنابل الاسرائيلية تنهبر علم

المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية ، تعذ على مجلس النواب تلبين النصاب لمسق اهتماعات دورته الاستثنائية المنترض انسها يخصصة لنقاش الوضع على الحدود والخطة

ويوم الخميس الماضي، اختسم المجلس دورته باكتمال النصاب وعقد جلسته المنظرة. ومتى عرف السبب، زال العجب! فعلى رأس جدول الاعمال مشروع بتخصيص تعويضات تقاعد لرؤساء الجمهورية ورؤساء مجلس النواب والوزراء والنواب السابقين يتراوح بين ٥٥ وه٧ باللة من المخصمات والمعاشيات الاصلية . ومع أن أصواتا أرتفعت تطالب ببحث تضية هـى « على جانب كبـــج من الاهبية اا ــ

ضد الجنوب اللبناني . وجاء في الرسالة ان

تعبئة الشمبين اللبناتي والفلسطيني كفيلسة

بردع كافة المؤامرات والاعتدامت التي تهدف

المساس بامن وحرمة لبنان والمقاومة الفلسطينية

واكسد الرئيس ربيع على مجددا تضابسن

الاهتياطي للصحفين . الناس مشغولة بمسح جراهها ودفن قتلاها والبحث في وسائل الدفاع عن تراب الوطيين واهله . والمجلس النيابي مشغول بتعويضات التقاعد لاعضائه

هكذا تكون المجالس النيابية ، والا غلا !

الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ــ نقد فضل

المجلس الانصراف لما هـو « اهم »، فجرى

اقرار مشروع التعويضات . وجريا على قول

المثل ال كرمال عين ، تكرم مرجميون » ، امكن

التصديق على تعديل اعتمادات الـ ٢٠٠ مليون

لعرة للطرقات، وعلى تعديل احكام جرائسم

المطبوعات الصحفية لجهة عدم جواز الثوقيف

امسا الدورة القادمة فتبدأ في ١٠ تموز وهي مخصمة لاقرار مشروع النظام الداخلي للمجلس ومشاريع مجمع بيت الدين . .

> سالم ربيع على الى مُرنجية وعرفات: ((نحن على ثقة من ان لبنان سيحبط محاولات تصفية المقاومة الفلسطينية)) بعث سالم ربيع على ، رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية ، برسالة الى رئيسس الجمهورية اللبنانية اعلن فيها استنكار البين الديمقراطية، حكومة وشعباء للاعتداءات العدوانيةالتي يرتكبها مجرمو الجرب الصهايئة

وفي رسالته الى الاخ ايسو عمار ، كسرر الرئيس سالم: استنكار اليمن الديمقراطية للاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان ومواقع حركة المقاومة الفلسطينية ، السنتهدفة ايجاد هالة شقاق بين المكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . واكد أن وحدة موقف الشعب اللبنائي والفلسطيني ستفوت على الصهيونية تحقيق مراميها ومخططاتها .

اليبن الديبقراطية مسع كفاح الشعب اللبناني في سبيل حماية اراضيه والدعم والمساتسدة للمقاومة الفلسطينية. واعرب عسن ثقتسه « من أن لبنان سيعبط هميم المعاولات التسي ستهدف تصفية المقاومة الفلسطينية » .

ابن وصلت قضية النضال العمالي ضد الصرف الكيفي ؟ ارباب العمل يشنون اعنف حملة

بعد مضى شمر بأكمله على التهاء

مطلة تنفيذ أتفاقية الاول من نيسان،

تسريح جماعي شهدتها البلاد فيي السنوآت الاخيرة ، الدولة تجميد مشروع التعديل الذي اقره محليي الوزراء ، والنية تتجه نحو الاستغناء عنه ، رضوخا لضغوط الراسماليين وزارة العمل في عطلة . والوزير روحانا يتنصل من اية مسؤولية

تجاه ما يجري . والطبقة العاملة تقف الان امام اختيار حاسم ... حملة صرف النقاسن

الم يكتف ارباب العمل بحملة التهويلل تبسكا بـ « حقيهم » المطلق في صرف العمال دون اي قيد أو شرط . ولا هم اكتفيها بربط اي تعديل يظرأ على هذا « الحـــق » بزوال الاقتصاد الحر جملية وتفصيلا واثما ارفقوا حملة التهويل هذه ، بحملـــة تسريح حماعية لـم تشهد البلاد مثلا لهـا من حيث الاتساع والشراسة من قبل. ويكفى ان نلقى نظرة على مسلسل الصرف خلال هذا الشهر وحده، لندرى ضخامة الجريمة التسى يقترفها ارباب العمل .

□ هناك اكثر من الفب عامل مهدد بالصرف في قطاع النسيج، وقسد صرف منهم العشرات _ انظر ((الحرية)) عدد ١٧٥ في ١٧-٦-١٧_ □ في قطاع الاحذية، صرف عدد من العمال ف مصنع ((اولد شوز)) بعد الطالبة بعسم خفض اجورهم. صرف ٢٢ عاملا في معملل « ليفركس » بحجة الكساد ، بين المصروفين سحاق سحاقیان ، عضو مجلس نقابة عمال

□ قضية صرف ١٠٩ هـم مجموع محرري وعمال جريدة « الصفا » لا تزال بدون حل . 🗖 شركة (رامبلر ومازدا)) للسيارات صرفت عدد من عمالها، على اثـر مطالبتهم بالإجازات السنوية، رفضت الشركة بحجة أن الدوام الصيفي 7 ساعات ونصف . حرى الاهتكام لوزارة العمل فاعتبرت ان رفض منح الاجازات اجراء غير قانوني ، ومع ذلك ، لم تعط

الإجازات، وصرف العمال . □ معمل ((نجار وياسين)) لصنع الحقاة

في السابع والعشرين من حزيران ١٩٤٦،

اغتال درك الراسماليين والتجار العاملة وردة

بطرس ابراهيم على ابواب معمل الربجي في

الحدث ، وجرح عدد من زملائها وزميلاتها

يومها اطلق اضراب عمال وموظفى شركة

الريجى الاحتكارية سلسلة سين النفسالات

الممالية توجت بانتزاع قانون العمل بما وفره

- انذاك - من هـد ادنى من المقــوق

والضبانات ازاء ظروف القيهر والحرسان

والاستغلال التي كانت تعيشها الطبقة الماملة

المضريين من اجل مطالبهم المشروعة .

عملاء لهم ولدولتهم .

تعديل المادة ٥٠ من فتانون العكمل

الاستعدادلنحركعمالى حسازم

اؤتبديد مكاسب ٢ نيسكان

الجلدية عن الدورة صرف عددا من عماله .

عمالها ، عزت ابو ملحم ، بعد نوزه فــــى

الانتخابات التكبيلية لنقابة عمال ومستخدمي

المطاعم والفنادق والملاهي، وكانت وجهت لــه

انذارا بعدم الترشيع للانتخابات ، وضغطت

على العمال لعدم انتخابه . رغم ذلك ماز ابو

ملحم، وها أن وه عاملا في عمال الفندق،

🗖 خلال الاسبوع الماضي، اقدمت مديفة

ال سليم بلانكا » لدبغ الجلود على صرف ١١١١

عاملا، ثلاثة منهم اعضاء في محلس النقليسة،

واهدهم اين سرها. ورفض اصحاب التركة

اي حوار مسع النقابات او اي تدخل من وزارة

العمل، مهددين باقفال المعمل. مضى على

العمال بين ١٠ و ٢٠ سنة في المدينة ، وحجة

رب العمل انسه يريد ((اختصاصيين)) للعمل

🛘 صرف ۲۶ عاملا في معيلي صفا والزعتري

لتوضيب الحمضيات في صيدا . حصل العرف

دون اي سابق انذار ، وفي وقت اصبع الممال

على باب الدخول للضمان الاجتماعي وكسان

عمال الصفا والزعترى قد انتزعوا ، في

اضرابهم الاخي ، اتفاقية نص احد بنودهــا

اول ما يلفت النظر في هـــده

الحملة ، انها تستهدف العمال

النقابيين بشكل خاص . وهي ليست

محرد التقاء لعدة « حالات » مسن

الصرف الكيتى ، انها الغاية منها

الرد على محور مشروع تعديل المادة

٥٠ _ توفير الضهانات ضد صرف

اعضاء محالس النقابات . أن حماية

النقابيين من الصرف اجراء بالسغ

الاهمية بالنسبة للطبقة العاملية

اللبنانية في هذه المرحلة من تطبور

عملها النقابي ، فضمان استمر اريــة

العنصر النقابي ، يعنى عمليا ضمان

تحرره من الابتزاز المادي الذي بمارسة

عليه رب العمل ، المسلك بمورد رزقه

ورزق اسرته ، خاصة في وضع لم

يتحقق نيه بعد التفرغ لاعضاء مجالس

النقابات . من هنا كان تصدى

ارباب العمل للحصانة النقاسة حزءاً

من محاولاتهم الدائمة للسيطرة على

الطبقة العاملة وتحويل النقابيين الي

مند ذلك التاريخ، الم يتوقف عمال لبنان

يوما واحدا عن النضال . شركة الريمي باتية

وحباتها، وحباة الرأسمالية باقون، ووزيسر

الداخلية _ صائب سلام _ الذي امر باطلاق

الرصاص على عبال الربحي عـــام ١٩٤٦

« شرف » الى رئيس للوزراء، وامر باطلاق

الرصاص على مزارعي التبغ ف النبطيسة

المطالبين بحقوقهم في وجه شركة الريجسي

نفسها . وينضم حسن الحايك ونعمة درويسش

الى قائلة الشهداء والذين اغتالهم درك الريجي

ودولة الاقطاع السياسي التي تحبيها .

على ضمان استبرارية العمال في العمل .

يطالبون باعادته للعمل .

ادارة فندق « فينيسيا » ، صرفت احسد

وبالإضافة لذلك، يريد ارباب العبل « ضرب عصفورين بحجر » • بريدون التخلص سلف من اكبر عدد من العمال النقابيين وصرف من ((يحب)) صرفه من العمال استباقا لاي تقييد لمربة الصرف من جهة، ويريدون، من جهـة ثانية، تحويل هذه الحملة الواسعة النطاق كاداة تهويل وتهديدضد اي تعديل على المادة

المشروع مجمد ٥٠٠ والوزير يجهل السبب

ازاء ذلك كله ، يتسامل العمال اول ما يتساءلون ترى اين وعد وزير العمل بالتصدى للصرف الكيفي خلال فترة المفاوضات لتعديل المادة .ه ؟ وعد مثل بقية وعود الدولة. والادعى الى الاستغراب ان وزارة العمل لم تعجز عن التصدي لحيلة باكيلها ، تطال المنات بسل الالف من العمال، وحسب، وانما عجزت ايضا طوال الاشهر الثلاثة الماضية عن اعادة عامل واحد الى عمله !

وها أن الدورة الجديدة لحلس النواب قد افتتحت، دون ان يحال مشروع مجلس الوزراء لتعديل المادة . ٥ اليه. والسبب ؟ امام وفيد الاتحاد العمائي العام الذي زاره مستفسرا، اجاب وزير العمل، اميل روحانا، انه لايمرف السبب ! هذا في وقت تشيع فيه الإخسار القائلة أن « الاوساط العليا » لم تمر متحمسة لفكرة تعديل المادة . ٥ ، وباتست تاخذ براي ارباب العمل حول المخاوف مسن

« فتح هذا الباب » . واي باب ؟ ان التمديل الــــذى ادخله مجلس الوزراء على المادة . ٥ لامز ال معيدا كل المعد حتى عسن تقديم الحمانة الفعلية لاعضاء مجالس النقابات. فهو يرفع قيمة التعويض الاضافي للعمال المصروفين ، ويقضى باحالة قضايا صرف النقابيين الي مجلس العمل التحكيمي للبت ، ولكن دون أن تكون أحكام هذا المجلسي ملزمة على ارباب العمل . والتقيد الوحيد مالي ، لا قانوني . اذ انــه يقضي بدفع تعويض أضافي للنقابي المصروف يصل الى حداجر ٣ سنوات هذا المشروع 4 الذي اعلنت عدة اوساط نقابية تحفظها عليه ، وفي مقدمتها الاتحاد الوطنى واتحاد

الوزير روهاتا : عين لا تقشيع ، اذن لاتسميع

نقابات الجنوب ، مهدد الان بأن ينام الى ما لا نهاية في ادراج مجلس الوزراء ، بعد ان اعد ارباب العمل ك لهراسيم دفنه .

أن تعنت أرباب العمل ، وتواطؤ الدولة الكامل ، يبينان كم هسو شاق وطويل النضال العمالي لانتزاع ادنى التنازلات من برجوازية السمسرة والنهب والوساطة ودولتها وكم خطر التعال بالاوهام والنوم على حرير الوعود ، وتسريح التعبئة العَمَّالية على أمل أن تتولى اللحان الفوقية كسرتعنت الراسمالين وتمييع

ان مُكَاسِب الثاني من نيسان كانت حصيلة نضال عمالي شاق وطويـــل بلغ درجات راقية ، طوال اشهر بأكملها ، لكنها حصيلة ظلت محكومة تتصلب أرياب العمل والدولية ، وباستمرار هيمنة اليمين النقابي على الحركة النقائية ، إن هذه الكاسب التي اعتبرناها ((مكاسب مبدئية)) في حينها _ باتت مهددة بالتبديد والزوال اذا لم يجر الاعداد ، منذالان ودون اي تردد ، لاستعادة التحركات العمالية"، بكافة اشكالها ، من احل سائر مطالب الطبقة العمالية منذ ٢ نيسان ، لكن الطبقة العاملة لـن تسمح بتبديد ثمار نضالها الطوسل الذي دفعت وتدفع ثمنه غاليا .

في الذكري اله ١٨ لاضراب عسمال الريث جي

فلتكن هذه الذكرى حافزا للمزيد من ويطلق اضراب عمال معامل غندور عسام النضال والوحدة ضد أعداء الطبقة العاملة أناهم . وتحية لوردة بطرس ، قدوة للمراة

١٩٧٢ الطور الحديد من النضال الممالي الذي يستعيد نضالية وصلابة نضالات عام ١٩٤٦. ويعمد هذا الطور ايضا بالدم. نسقط يوسف المطار وفاطبة الخواجة شهيدى المركسة المتجددة ضد الراسماليين والتجار وحماتهم بن احسل الخبز والحق في العبل والديبقراطية تصادف الذكري الـ ٢٨ لاستشهاد وردة بطرس ابراهيم في وقت تخوض فيه طبقتنا الماملة اشبرس النضالات لنسع تدهور مستوى

معيشتها ولفرض تقييد الصرف الكيفي - ذلك السيف السلط على رقابها .

العاملة المناصلة ، التي تتخطى كل الحواجز لترفع صوتها عاليا ض الاستفلال والقهر ، وتدفع دمها ثمنا لوحدة الطبقة العاملة ومصالحها الحيوية • وتحية لها ، اول شهيدة للطبقة العاملة اللبنانية .

الحرية صفعة ه

لقاء مع الرفيق عبد الفناح اسماعيل

بخربة المستورة في الميكمن الديموف واطهة من ذ الكف المسكم ١٤ حسية ٧٤ من ذ الكف المسكم المسكم ١٤ المسكم المعلكة المحمسية ٧٤

"المُحَاصِصَة الراسمَالِية!" شكل جديد الاستغلال الفلاجين

منطقة البقاع تعتبير النطقية الزراعية الاولى في لبنان سواء -ن حيث المساحة امهن حيث كمية الانتاج الزراعي ، كما تعتبر اكثر المناطق التى تتمركز فيها ملكيات واسعة في يد قلة من كبار الملاكين ، كما تسود غيها ايضا علاقات الانتهاج المختلفة المتشاكة والمعقدة . من جهة تتمركز اكبر الملكيات الاقطاعية الى حانب الملكيات الصغيرة جدا ، وتسود المشاريع الواسعة لرب عمل واحد كها يتواجد الانتاج العائلي الصغير وتسود بقايا الاقطاعية من خالل المحاحصة. وهنا لا يد من ملاحظة أن مقاما الاتطاعية هذه تتواجد في نفس الوقت مع الراسمالية بكل معناها في نفس المشروع ولدى نفسسس الراسمالي ، لنشرح كيف يتم ذلك .

ل المنطقة المبتدة من رياق الى جــب جنين تسود مساهات واسعة الإقطاعيين : ريمسون اده، جوزف سكاف، ميشال سكاف، ميشال بسترس، فريج، النابلسي وغيرهم. هــؤلاء لا يزرعون ارضهم بانفسهم بـل يضبئونهـا الى راسمالين من النطقة، اسمار الضمسان تتفاوت بن منطقة والخرى حسب المصوبة والمياه المتوفرة . حيث تنشأ مشاريع واسعة نتراوح بسين ..ه و... دونها لراسهالسي واحد او اكثر، بحدد الراسمالي انواع الانتاج المتعددة والذئي اهيانا يشمل كافسة انسواع الخضار. بعمد الراسمالي الى مشاركة بعض القلامين للعبل معسه ضبين مساهات محددة من المشروع نفسه بحيث بتسم التعاقد بسين الفلاح والراسمالي على زراعة مساهة معينسة من المشروع ضبن شروط محددة وهي انبقدم النلاح كل الكلفة اللازمة للانتاج من يسد عاملة (فلاهة، زرع، سقاية، بذار، تعشيب، ركش، قطاف، توضيب، همولة)، مقابل ان يقدم الراسمالي الارض والمياه. اما مسا تبقى من الكلفة اى السماد والادوية الزراعية والصناديق نهده تدفع مناصفة. على ان يجرى تقاسم الغلة مناصفة بعد حذف التقديمات

الشتركة ، هذا النوع من الملاقة يسري على

الخضار (خيار، كوسى، بندورة) لكون هــده

التقديمات الخاصة بالفلاح، بينها يرفض الرأسمالي اعطاء الفلاح بالمعاصصة انواعها اخرى من الزراعة : شيندر، بطاطا، بصل، لكون هذه الزراعات لا تحتاج الى يـد عاملة بستمرة ودائمة بسل في فترات محددة النساء الراسمالي يدرك ان الفلاح بحاجة لان يزرع ولديه اليسد العاملة الذين هسم زوجته واولاده وهذه الانواع من الزراعات لا تحتاج ليد عاملة قویة او فنیة، فابن ۸ سنوات یستطیع ان يقطف الخيار والكوسى، من هنا سميه الدائم لاعطاء هذه الاتواع من الزراعات بالمعاصصة

تجنبا لان يتكلف هو بنفسه ايجاد البيد الماملة ومن خلال نتبجة الموسم يتبين ان هذا الفسلاح لا يحصل على شيء سوى اجرته واجرةاولاده وهي اقل بكثير مما لـو كانوا يعملون كعمال « واللجان الفلاهية في البقاع » تقدم هــده الدراسة لكلفة هكتار واهد (اي ما يساوي عشرة دونمات) من زراعة الغيار في اهـــد المشاريع فمنطقة البقاع الغربي، وهي تبين

> الفلاحون المحاصصون الفقراء . ک لفة هکتار (۱۰ دونمات) من زراعة الخيار

بالارقام مدى الاستفلال الذي يمانى منه

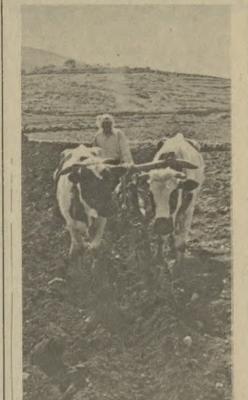
	اولا ، تقديمات الفلاح .
ليرة	
٨.	فلاهة وتقطيع
17	زرع
1	سقايــة
	بسذار
٤.	تعشيب
10.	ركـش
٣	قطياف
1	توضيسبه
40	حبولــة
	A 15 85 86 - BATES - A -Th -

مجموع تقديمات الفلاح الخاصة : ٨٧١ لمرة ثانيا : تقديمات الراسمالي صاحب المسروع:

ضمان الارض والري ٢٠٠٠ لمية . ثالثا : التقديمات المستركة بين الفلاح وصاحب المشروع مناصفة :

الاستعماري _ السلاطيني، وتعزيز وهـدة

مصائل العبل الوطني، والسع خطوات كبع



لمية		
٧		سهاد
14.		كبريت
11.		cels:
TTT.		مناديق
وسمسرة ونقل وعثالة)	فارغة	(مىنادىق

والكبريت والادوية والصناديق هيث يتلاعب باسمارها ويحسب سمرها بزيسادة ٢٠٪ . فيكون هساب السرقة كما يلى :

اذن صاهب المشروع يوفر على نفسه مبلغ مر ٢٣١ من اصل السرقة. فيكون تقديمه من الكلفة الشتركة :

San As all and Market St. A. S. A. S	
اسي	
٧٠٠ : عاسياد	F-C-
۱۸۰ کبریت :	A
11.	17
ا صنادیق	1
(صناديق غارغة، وسمسرة ونقل وعنالة)	0.
مجموع التقديمات المشتركة : ٢٣١٥ ليرة.	٤.
ای کـل فریق : مر۱۱۵۷ لیرة .	10.
صاهب المشروع يشتري هو بنفسه السهاد	4.

۰ ۲۲۱ × ۲۰ ÷ ۱۰۰ = ۲۲۶ لبرة ،

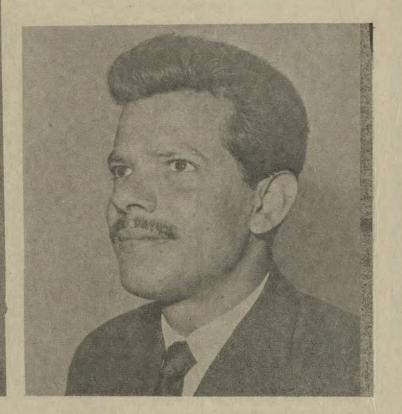
مر١١٥٧ - مر٢١١ = ٢٢١ ليرة مقابسل

المجرى اللقاء على حسيان خلف مكراسل" المحرقية " فن الديموت راطية أن تجرية جديدة في كافة المجالات تجري اشادتها في اليمن الديمقراطية ومن أجل القاء الاضواء على هذه التجربة، ومن قلبها ، وعبر مسارها الطويل ، منذ الكفاح المسلح حتى الأن ، نلتقي بالرفيق عبد الفتاح اسماعيل آلامين العام للتنظيم السياسي الجبهة القومية ورئيس مجلس الشعب الأعلى وعضو مجلس الرئاسة الذي اسهم بفعالية عسكرية وسياسية بارزة وقيادية عير مراحل الثورة . وينقسم هذا اللقاء الى ثلاثة اجزاء . في الجزء الاول يتناول الرفيق عبد الفتاح توضيح مرحلة

الكفاح المسلح حتى الاستقلال . بداياتها . اساليبها . قرار ١٢ يناير الانقسامي المؤتمر الاول . تجربة حرب المدن به دن . وفي الجزء الثاني حول الاستقلال والطريق المسدود امام اليمين تحدث الرفيق عبد الفتاح عن طبيعة واشكال الصراع مع اليمين حتى الخطوة التصحيحية في ٢٢ يونيو ٦٩. وفي الجزء الثالث الذي تناول مهمات مرحلة الترورة

الوطنية الديمقراطية تحدث الرفيق الامين العام عن القطاع العام ومجلس الشعب الاعلى والمؤتمر العام الخامس واجهزة الثورة العسكرية والاصلاح الزراعي والمهمات الديمقراطية على صعيد الاقليم .

وباستكمال الأجزاء الثلاثة يكون الرفيق عبد الفتاح قد اوضح ملحمة الثورة منذ الانطلاقة الاولى وحتى آلان ، حيث يجرى النضال لتنفيذ الخطة الخبسية .



الاسئلة

الجيزء الاول

س - ١ - بدايات الثورة تثير المديدهن الاسئلة باعتبارها جزءا لا يتجــزا مـــن تراثها النظرى والنضائي . كيف اتخذنه مقرار الكفاح السلح وما هي تحضيراته السياسية والمسكرية ؟ ما اشر ثورة ٢٦سبتبير والناصرية فيه ؟ ما هي المبليسة الاولى وكيف تلقتها الجماهي والاجه زةالاستعمارية والرجعية والقوى الوطنية ؟ وما هي الهوية السياسية للجبهة القومية الذاك ؟؟

س - ٢ - ما هي الاساليب الت ماستخدمتها الثورة في مراحلها المختلفة لتمبئة وتنظيم الجماهر واستقطاب الاندية والنقابات؟

س _ ٣ _ كيف واجهتم قرار ١٢ ينايــر١٩٦٦ الانقسامي من أجل استمرار الكفـــاح المسلح للجبهة القومية ؟ وكيف تغلبتم على الحرب الاهلية ؟ ولماذا انعاز الجيش لكم في

س - ٤ - يحتل المؤتمر الاول للجبه - قالقومية مكانة بارزة رغم صيفته البرجوازية الصغيرة .. في رسم المنهاج الفكريوالسياسي للثورة . ما اثر المؤتمر الثانسي في توضيح هذا الخط وبلورته ؟ وكيف توضحت اسس الصراع بين اليمين واليسار فيسي الجبهة خلال الكفاح المسلح ؟،

الكثير حسول تجرية حصار صنعاء ، كنبوذج لحرب المدن ، وما زالت تجربة حرب الدن في عدن بهاجة ماسة الى صياغتها ووضعها كوثيقة في يد القــوى الثورية . ما هي سمات هذه التجربة ؟ وكيف تمكنتم من نقل القتال الى عدن واحتالل هي كريتر في ٢٠ يونيو ١٧م . والهجـــومعلى المجلس التشريعي ؟ وهل بالأمكان اعطاء نهاذج اخرى لعمليات داخل عدن ، وكيف طلتم مسالة التموين والتمويه والاسلمـــة

الجزء الثاني الاستقلال والطريق المسدود امام اليمين •

انبت المؤتمر الرابع للجبهة القومية وجودتيارين ، خطين ، في التنظيم والسلطة حول الدولة والثورة وطرق بناء السلطة الوطنية التقدمية . وبغشل هركة . ٢ مارس الانقلابية، تعزز موقع البسار ، واصبحت حركة ١٤مايو الدخل الاساسي للخطوة التصحيحية في ۲۲ یونبو ۲۹م

! ... كيف خُضتم الصراع في التنظيموالدولةوصولا الى الخطوة التصحيحية ؟ وما هــــى تفاصيل هذه الخطوة ؟. ب _ ما موقف القوى الوطنية الاخرى منهذا الصراع ؟.

الدزء الثاليث نحو أنجاز مهمات مرحلة الشورةالوطنية الديمقراطية

دور القائد والموجه للاقتصاد الوطني . ومنذقرارات التأميم في ٢٧ نوفهبر ١٩٦٩م تشكل القطاع المام . ويفعله احتكرت الدواسة التجارة الداخلية والخارجية وسيطرت على البنوك والشركات وبعض المعامل ، وبغمل خطة التنبية الثلاثية تعزز دور القطاع المام في الصناعة والزراعة ، وصولا الى تقنين بيع السلع الاستهلاكية في معلات التجزئة ، بيع الخضار والفواكه وتحديد الاسعار .

س ١ - يختل القطاع العام في الدولية النامية ذات النهج اللاراسمالي في التطيور

ما هي نتائج هذه التجربة ؟ وما أرباح القطاع العام ؟.

وما دوره بخطة التنمية الخمسية ؟. وكيف تحلون مسالة الكادر فيه ؟.

س - ٢ - بتشكيل مجلس الشعب الاعلى، الذي شاركت به القوى الانتاجية (العمال والفلاحون) بفعالية كبيرة وفصائل العمـــل الوطنى والقطاعات المهنية ، أرسيتم اللبنــة الأولى لتعزيز السلطة الشعبية . ولان المجلس اعلى سلطة تشريعية في البلاد ، فهو بحاجة الى هيئات ادئى على مستوى الجمهورية .

ويصفتكم رئيسا لهذا المجلس ..

هل تنوون تشكيل مجالس شعبية فسيسى المحافظات والمديريات

س - ٣ - حسبتم في المؤتمر العسام الخابس انحيازكم للفكر الاشتراكي العلمي كبرشد للعمل وجاء هذا الحسم في ظل توجهلتوحيد فصائل العمل الوطني في اطـــــــار الجبهة القومية ، كبقدمة لايمساد المسزب الطليعي ، وتسهم مدرسة العلوم الاشتراكية وتغيير مناهج التربية وأرسال المسدورات للخارج في تعزيز هذا الخط وتثبيته . ولكن المامل الحاسم يظل في ايجاد المسترب الطليمي .

ما هي المقبات امام انجاز التجالف الوطني الديمقراطي كمقدمة لايجاد العزب الطليعي. س - ٤ - في خضم المعارك الطبقية والسياسية والعسكرية مع اعداد السنورة في الداخل والخارج اصبحت اجهزة الشورةالعسكرية شعبية الطابع ومنتجه . ومسن اجل الدفاع عن الثورة في ظل ازدياد هجمالتامر الامبريالي الرجعي ، تنضفم اهميسة العمل الايدلوجي والسياسي فصفوف هده الاجهزة الى جانب تحسين كفاعها الفنية

كف تواجهون كل هذه المهات في مختلف أجهزة الثورة المسكرية ؟. س ـ ه ـ استثادا الى قانون الاسلاح الزراعي الذي نفذه الفلاحون النقييسراء والممال الزراعيون بالانتفاضات المنظم تبرجيه وقيادة الجبهة القومية ، اقمنه المزارع التماونية ومزارع الدولة .. ما هي نتائج هذه التجرية حتى الان ؟.

س - ٦ - كيف ترون امكانية انجازالهمات الديبقراطية على صعيد الاقليسسم وصولا الى اليبن الديبقراطي الموهد ١٠

رسالة منظمة العمل الشوعي الى الجبهكة القوميكة لنقف معا فى خندق واحد ضد العسدة المشترك

الخامسة للحركة التصحيحية التي قضت على للحركة التصحيحية في اليمــن الديمقراطية _ ٢٢ حزيران التسلط الفردي وعلى المتواطئين مع الاستعمار (بونيو) ١٩٦٩ ــ وحه المكتب المسد داخل المزب والإدارة، ووضعت البلاد على طريق استكمال مرحلة التحرر الوطنسي السياسي لمنظمة العمسل الشيوعي في لبنان ، الرسالــة الديمقراطي وارساء الاسس للانتقال السسى التالية الى المكتب السياسي ان من رافق _ مثلنا _ هذه السنـ وات للتنظيم السياسي _ الجبهـة

القومية: الرفيق عبد الفتاح اسماعيل ، الامين العام للتنظيم السياسي -الجبهة القومية

الرفيق سالم ربيع على ، الاسين العام المساعد ، رئيس مجلسس

الرفيق علي ناصر محمد ، رئيس مجلس الوزراء الرفاق اعضاء المكتب السياسي. باسم مناضلي منظمة العمل الشيوعي فسي

الغيس في نضال وتضحيات الشعب اليبني، ايسها الرفساق ، يسجل ببالغ الاعجاب والتقدير النجسزات فالوقت الذي تتعرض فيه اليمن الديمقراطية الكبرة التي تحققت وسط اصعب واخطسر الظروف : النضال بالا هوادة ضد مؤامرات للمزيد من التامر، تنفيذا للمخططات الجديدة للامبربالية الامركية والرجميات العربية العميلة الامبريالية ورجعياتها العبيلة ومرتزقتها ومن فكلنا ثقة بان الشعب اليمنى السليح احمل صدائة الاستقلال الوطني، واطمالق بالبندقية وبالاشتراكية العلمية، وبقيادة التنظيم مبادرات الحماهر والعمل على تمثيل السلطة السياسي ـ الجبهة القومية ـ قادر علـــى الممال والفلاحين وباقى الكادحين، والاصرار على الاقتلاع الجذري لعادات وقيم المجتمع الانتصار على اعدائه ومواصلة عملية بنساء

المجتمع اليمنى الموحد والجديد . وان المركة الوطنية والتقدمية اللبنانية،

المشرفة التي اتخذتها النمن الديمقراطية الي واخيرا ليس اخرا كل ما حسري انحازه جانب نضالات الجماهر اللبنانية، الوطنية على صعيد التنبية الاقتصادية والاهتباعية والاجتماعية، ستقف دوما في خندق واحد الي بالاعتماد على القوى الذاتية وعلى مساعدات حانبكم في المعركة المستركة ضد الامدرالية قوى التحرر والاشتراكية الصديقة في العالم. الامركية والصهيرنية والرجعيات العملسة ان كانة هذه النحزات باتت حزءا لا يتحزا واليمين المستسلم . من تراث الثورة العربية التقدمية ، ونقط_ة مضيئة ومشرفة في تاريخها .

عاشت الذكرى الخامسة لتصحيح مسيرة الثــورة . عاش نضال جماهي اليمسن الديمقراطية

بقيادة التنظيم السياسي _ الحبهة القومية . عاشت الثورة في عمان والخليج العربي ، بقادة الجبهة الشمبية لتحرير عمان والخليج العربسي . عاشت وحدة فصائل الثورة العربية التقيمية

وراده المرة المالح . رابعا : مجموع الكلفة لكل من الفلاح وصاحب المشروع :

كلفة الفلاح : ٨٧١ (التقديمات الخامــة)

كلفة صاهب المشروع : ١٠٠ (التقديهات

يقدر الانتاج بحوالي ٧٠٠ صندوقا تباع

بسمر وسطي بمعدل ه ليرات للصندوق فيكون

الملغ ـ . . ٣٥٠٠ ـ ليرة . سادسا : جصة الفلاح وحصة

حصة كل واهدة من الانتاج هي ٢٥٠٠ ب

فتكون حصة الفلاح بالمقارنة بين ما قدمه

ومسا اخذه اي الفارق بين الانتاج ١٧٥٠ ليرة

والتقديمات ٥ر٢٠ لمرة، يكون مبلغ الخسارة

جزءا من العمل الذي بذله الفلاح وعائلته يقدر

اسا حصة الراسهالي صاحب المشروع ايضا

ان خسارة الفلاح كها ذكرنا لم

يدنعها اموالا نهي معتبرة اجرته

واجرة اولاده وزوجته الذين عملوا

على امتداد خمسة اشهر بأتل من

وهكذا نحد كسف تستفسل

الرأسمالية الزراعية علاقات الانتاج

شبه الاقطاعية (والمحاصصة منها

على الاخص) لتشديد استفالل

الفلاحن ، فكل الارقام والاحصائيات

المثبتة أعلاه ، تبن أن عائدات الفلاح

((الشريك)) للراسمالي هي ادني

مما لو كان يعمل عند هــــذا

الراسمالي كعامل زراعي مأجور!

أن المطألب الراهنة والملَّحة للفلاحين

العاملين تحت هذا الشكل مـــن

الاستقلال الراسمالي هي رفع حصة

رب الممل من التقديمات التي يتحملها

الفلاح منفردا ، وزيادة حصة الفلاح

من المحصول ، هذه هي الشعارات

الرحلية على طريق النضال من اجل

القضاء كليا على المحاصصة وعلاقات

الانتاج شبه الاقطاعية ، ومصادرة

اراضى كبار ملاك الارض ، وبناء

القطاع الزراعي الجماعي والتعاوني

والحديث وتوسيسعه باستمرار ،

بالانضام الطوعىللفلاهين والمزارعين

الاحرة العادية لعامل زراعي .

بيقارنة ما قدمه ومسا اخذه : ١٧٥٠ -

صاحب المشروع:

ب مر٧٧٧ ليرة ونصف .

١٥٢٦ = ١٢٢٤ ليرة لبنانية .

٠ قيدا ١٧٥٠ = ٢

الخاصة) + ٩٢٦ (من الكلفة المستركة) _ ١٥٢٦ لية . خامسا : انتاج هكتار من الخيار:

+ در۱۱۵۷ (من الكلفة المشتركة) = در۲۰۲۸

المكتب السياسي لنظمة العمل الشيوعي في لبنان بيروت في ٢٢ – ٦ – ٧٤

الجوب ق الرف يق عبد الفنت ال السكاعيل انظراف تراكف المسراح - الظروف الموضوعية والسنداسية -

شمب بطبيعة الحال برسف تحت شكلين ون الظلم : الظلم الاستعماري مسن حمة والظلم الطبقي من جهة أخرى .. وشعبنا في الشيطر الجنوبي من الاقليم اليمني عائسي من هذين الشكلين من الظلم .. وعلى امتداد سنوات الخمسينات وبداية الستينات كان الشمب قد تهرس على اساليب النفيال الوطني ، وخاض مختلف طرق النضيال السلبي بن اجل تحرره الوطني مسسن الاستعمار البريطاني .

في البداية الأولى للستينات بدأت تغيزو بعض التنظيهات السياسية ، الكار الكفاح المسلح ، وكانت في الواقع تجسيدا لجوهـر رفضها للوهود الاستعماري في البلاد . وكانت في نفس الوقت ملجاها الاخير بعد ان اثبتت نجربة النضال السلمي فشلها وعدم جدواها ف الاضطلاع بالمام الحقيقية للتحرر الوطني بغمل الطبيمة الاستمهارية للاهبربالسية البريطانية ، بل الطبيعة التي تلازم عسادة كل الستميرين في عصرنا الراهن . .

وكانت هركة القوميين العرب الني بدأت تشغل مكانا بارزا في الحياة السياسي من بين التنظيمات الاخرى ، التي تبنت اسلوب الكفاح المسلع طريقا للتحرر الوطني .. ففي الكتيب الذي اصدرته المركة في اواخسير المفهسينات : موقفنا من الاتحاد المزيف اكدت انه ليس هناك من اسلوب لطرد الاستعمار البريطاني سوى اسلوب الكفاح المسلع .. ومن الضروري الإشارة الى ان تجربة الكفاح السلع في كوبا والجزائر كاثت قد تركست اثرها في انتشار الحياس للكفاح السلح ضد المستعمرين الانجليز في بلادنا ..

لكن كان تقبيبنا لهذه السالة ، اننا لا نستطيع أن ثبدا بالكفاح المسلح ، قبيسل اسقاط النظام الامامي الكهنوني في صنعاء . . وكان هذا النظام بشكل الحلقة الإضميف والمهترئة في الساحة اليمنية مقارنة بالنظ_ام الاستعماري الاقطاعي في الشطر الجنوبي بن

وقد كان تقسينا لهذه السالة ، كم_ أكدته التحرية النضالية لشمينا اليهنيسي ... صحيحا ، فيعد فترة بسبطة لترسخ القناعة بضرورة الكفاح المسلح ضد الاستعميار البريطاني ، قابت ثورة ٢٦ سبتبير وتـــم اسقاط النظام الامامي الكهنوني ، وقال النظام الجمهوري ، وولدت ظروف ملائمية أمام الشعب البيني باسره لكي يعبر عـــن نهوضه الوطني والتحرري .

حتى ذاك كان الوضع السياسي في الساهة اليمنية الذي نجم عـــن انتصار ثورة ٢٦ سبتببر وقيام النظام الجمهوري في صنعاء ، يمهد لانتقال الكفاح المسلح من هيز الايمان النظري الى حيز التطبيق المملى . . وفي هذا الاتجاه ، برز عاملان اساسیان هتب البدء في الكفاح المسلح : _ Ile U:

ان النظام الجمهوري في صنعاء اضافة الى الحصار والهجوم العسكرى السذى كان يواجهه من الحدود السعودية بفعل النشاط المحموم لقوات المرتزقة الملكيين وغيرهم كان يتعرض لنفس الهجوم المسكري والحصار من قبل المرتزقة من ناصة الحدود الوهبيــة في الشطر الجنوبي من الاقليم .. وكانست سيطانيا قد أوجدت مراكز لتجنيد المرتزقية وأرسالهم في فرق مخربة صوب مناطق النظام الجمهوري .. وكانت كل الحدود وخاصة العدود الشرقية والصحراوية المتداخلية مع الأراضي السعودية مراكبرا لنشاط

ان الخلفية السائدة لاى كفاح مسليح المستعمرين الانجليز ، اصبحت موجودة ، وهذا يعنى أن النظام الجمهوري في صنعاء

الدور الوطنى اليمنى لدعم الكفاح المسليح ضد بريطانيا الاستعمارية من اجل تحريبـــر جنوب اقليم الوطن اليمني . . الجانسيب الاخر في المسالة هو ، أن محرى النضال الوطنى للشمعب اليمنى دفاعا عن جمهوريــة سبتمبر كان يضع امام الحركة الوطنيـــة في الشيطر الجنوبي من الاقليم مهام الاضطلاع بدور حماية هذه الجمهورية ، رمز النهوض التحرري للشعب اليمني . . وقد نشير هنا فقط الى مسكولية ودور التنظيمات السياسية في عملية التحرر الوطنى على النطاق اليمني بشكل عام امام جماهي الشعب البمنسي (عمال فلاهين طلبة الغ) من كلا الشطرين، مَقد هبوا بالالاف من كل الحواضر والالويسة والمناطق البينية ، للانخراط في صفوف الحرس الوطني من اجل الدماع عـــــن حمهورية سيتمير .

غدا تلك الخليفة التي يمكن ان تامي

الجنوبي من الوطن مهمتان : مهمة الدفاع عن جمهورية سبتمبر ، بعرقلة التخريــــــ البريطاني والملكي القائم من الجنوب ، ومهمة الاستفادة من الظرف الناريضي الذي ولدتــه تورة سبتمبر ، من اجل السي في النفسال الوطنى التحرري ضد المستعمرين الانجليز ، لكي يتم تحرير جنوب الوطن ، وبالتاليي استكمال التحرر الوطنى للشعيب البيني بنسره في كل الاقليم ، مع استمرار النضال لاستعادة المناطق التي احتلتها السعودية غي ۱۹۳۴م وهي مناطق عسي ونجيران

كان امام الحركة الوطنية في الشيطيي

على ضوء كل ذلك كان قرار الكفاح المسلح يملن عن نفسه وستندا على الظــــروف الموضوعية والذائية في المجتمع اليمنيي بأسره .. وفي البداية كأن هدفنا قيام حبهسة وطنية تقود الكفاح المسلح ، وقد حاولتا في حوارنا مع بقية التنظيمات وبالذات حسرب البعث وحزب الشعب الاشتراكي ان تكون القناعة بشتركة حول الكفاح المسلح ، لكن بيدو ان مثل هذه التنظيمات لم تكن بعد قد تخلصت من عدم جدوى النضال السلمي، وكانت تعتقد أن الطريق السلمي لا زال هو

المؤدي للاستقلال الوطني .. تشكيل الجبهة القومية

وكائت قناعتنا قد وصلت الى طريق لا بعده والمضوعية كانت ملائمة للبدء بالكفاح السلح في الشطر الجنوبي من الاقليم ..

وفي مايو ١٩٦٣م جرى حوار في صنعاء بين حركة القوميين العرب وتنظيمات سياسي سرية اخرى يمكن اعتبارها تنظيمات سريسة وعلنية لها علاقة طيبة بالحركة .. ونسي هذا اللقاء تم تشكيل الجبهة القوميــــــة لتحرير جنوب اليمن المحتل ، على اساسس الاخذ بالكفاح المسلح اسلوبا اطيرد الستعمرين الانجليز .. وهينها كان الصدام بين تشكيل القبائل احد فصائل الصهة القويمة والقوات البريطانية قد بدأ بافذ مجسراه الصدامي في ردفان وكان لا بد من جمــــل الانتفاضة المسلحة في ردفان بداية الطلاقـــة ثورة ١٤ اكتوبر التي كانت اساس النضيال الوطني للتحرر من الاستعمار البريطاني ..

القوات العربية في صنعاء وتعز . وعلى اثر توافر الشروط المهيئة للسيسر في طريق الكفاح المسلح، قبدًا بالتحضير السياسي والعسكري الواسع للكفاح السلسع .. وبدانا بندريب المناصر التي سنتحم ل مسؤولية العمل المسكري والفدائي .. فقد كنا نرسل هذه المناصر سرا للتدرب نسي معسكرات الجبهة في نعز ومشعاء ، على مختلف الاسلحة واساليب المهل الفدائي .. وكان الندريب بأخذ فترة قصيرة فيسيي معسكرات الجبهة القومية في الشمال .. والى جانب ذلك كنا قد بدانا بادخال السلاح وخزنه في اماكن سرية ، وبدانا بتشكيــــل الفرق الصفيرة التي ستكون مهمتها القيام

١٤ اكتوبر في ١٩٦٣ وفي الجانب السياسي ، بدأت تعادة الصهة القومية تنشط نشاطا واسما من خيلال اذاعة صنعاء وتعز وصوت العرب لتحريضس الجماهي وتوعيتها بالكفاح المسلح باعتباره الطريق الوحيد لتحقيق الاستقلال الوطني .. كما لمنت النشرة الداخلية للحبهة «التحرير» دورا كبيرا في ربط اعضاء الجبهة نصيو قضايا الكفاح المسلع وقضايا التحسسرر الوطنى .. وبدأ الرأي العام الدولي يسدرك أن هناك شعبا يكافح من أجل تحرره مسن

الاستمهار البريطاني .

كانت تكنها الاحزاب القومية بمجم وع فصائلها للحركة الشيوعية العربية .. كــل ذلك كان لا بد ان ينقل الى اليمن ويكون اساس الملاقة بين فصائل الحركة الوطنية

وهكذا تم تشكيل الجبهة القومية في صنعاء . وفي هذه الفترة كانت القوات المربية قيد وصلت الى صنعاء للمشاركة في الدفياع عن ثورة سبتببر امام الهجوم الملكي ب السعودي والاعتداءات المسكرية الإنطيزية مسين الجنوب .. حينها كانت العلاقة داخل الحركة الصوطنية مشوية بالضلافات والشاهنات العدائية .. فقد كانت العلاقة بين الناصرية والبعث قد وصلت الى درجة كبيرة مسن التوتر ، وكانت الملاقة بين حركة القوميين العرب والرئيس الراحل عبد الناصر علاقـة وبسبب الملاقة الجيدة بين الحركة وعبد

الناصر ، وسبب الإخطار المعطية بجمهورية سبتمير ، اضافة الى نفسسوج الظروف الداخلية للقيام بالكفاح السلسح استطاعت حركة القرميين العرب ان تلتقط مؤشرات النضال التحرري في الساهــــة وتدفع به خطوات الى الامام .. كـــان الصدام المسكري بين القوات المصريسة والبريطانية على « الحدود » بين اليمــــن الجمهورية « الشمال » واليمن المستعميرة ال الجنوب)) بمعد لتحسيد العلاقة الحيدة بين الحركة وعبد الناصر ، بندعيم العمــل المسلح في الجنوب بالسلاح .. ولذلك فقد يد عبد الناصر تبنى حركة القوميين العرب للكفاح المسلع ، وعبر عن استعداده لتقديم السلاح للجبهة القومية ، من خلال وجسود

بالمبليات الفدائية .. وهكذا قامت تـــورة

وكان موقف الحركة الوطنية من التمسرد المسلح ، متفاوتا : سلبيا لدى بعض القوى ، ومتعاطفا لدى بعض القير الاخرى . . وكل المواقف المتفاوتة كانت تمكس في الواقع الازمة والخلافات لمجموع التنظيمات السياسية ، وهي خلافات تعكس الخلافات التي كانت قائمة بين التنظيمات القومي....ة المركزية : بثلا الخلافات بين حزب البعيث والناصريين ، الخلافات بين حركة القوميين العرب وحزب البعث ، موحة العداء التي

المستعمرين والاعتراف بحرية شعبنا.



اليمنية باعتبارها امتدادا تنظيمنا للاهسزاب القائمة على أسس هذا الفكر .. ويرغم ان القومية في الشرق العربي . الجبهة كانت تعيش ظروف نضال من أجل

وعندما تفجرت الثورة في اكتوبر ١٩٦٣ م بعملية ردفان ، كان من الطبيعي ان تكون تلك الخلافات اساس الموقف من الثورة .. فقد أيدت معنويا منظمة شبيبة السلفيي أتحاد الشمب الديمقراطي حاليا) الثورة، في هين أن عزب الشعب الاشتراكي اتفيد موقفا مستخفا بالثورة ، بل اعتبرها ثـــورة « دراویش عرب » کیها وصفها عبید اللیه الاصنج زعيم الحزب .

أما حزب البعث فقد كان موقفه حينها بشكل غي مباشر هو نفس موقف حـــزب الشعب والذي كان يعتبر مؤسست السياسية الملنية التي ينشط من خلالها ويبشر بارائه ومواقفه السياسية تحيياه القضايا الوطنية .

وبرقم هذه المواقف ، فقد كنا دوما نحاول ان نجر القوى الوطنية الاخرى للانف راط في عملية الكفاح المسلح . . لكن يهدو ان الخلافات الإبديولوهية والتناقضات الذاتسة كانت أقوى من أن تغلب لصالح النضيال الوطني والكفاح المسلع ، خاصة وانالحركة التي كانت تقود الكفاح المسلح ، تعيشي خلافا مع التنظيمات الاخرى التي ترتبط بصلات حزبية بتنظيماتها القومية .

لذلك كانت الحبهة القومية هي التنظيم الوحيد من بين التنظيمات السياسية الاخرى، الذي رفع راية الكفاح المسلح وسار بهسا حتى نهايتها ، عندما تم فرض الانسحاب على

ومع السير المتصاعد للكفاح المسلع في مرحلة التحرر الوطنى ، كانت الجبهة القومية، تنطور ليس فقط في قدرتها على اكتساب خبرات ودروس جديدة في عملية الكفاح المسليح ، ولكنها كانت تتطور الديولوهيا .. وكان هذا التطور يقربها من درجة الانتقال مـــن الفكر القومي الذي كان اساس التربيــــة الفكرية لحركة القومبين العرب ، الى الفكر

لقد كان الايمان بالاشتراكية العلمية الإشتراكي العلمي ، والاخذ بالتقاليد الجزيبة حينها بالنسبة لنا انتصارا كبرا في محه الاتحاهات الماسة لها ، وكان عبارة عن مكسب سياسي للثورة ، التحرر لوطنى ، الا انها شهدت صراعـــا اثنات انه لس هناك من اشتر اكبة من اجل تعديد الهوية الاجتماعية والايديولوجية عربية او اسلامية او افريقية سوى .. ولم يتجهد هذا الصراع الا بعد اعلان الإشتراكية العلمية القائمة على فهم الدمج القسري مع منظمة التحرير في ١٣ يناير وتحليل ومعالجة واقع كل مجتمع من ١٩٦٦م فقد كانت الاخطار تحتم تماسك الجبهة المتمعات ٠٠٠ القومية من اجل حماية الثورة السلحــة التي بدأت تعرض انذاك للتامر مسسن

الداخل من قبل القوى الانتهازية والسلاطينين

التي دخلت الى قيادة الثورة نحت مظلةحبهة

التحرير ، والتي كانت قد بدأت تظهر ضيقها

وعدم ارتباحها للحبهة القومية خاصة بمسد

ومع ذلك فان مؤتمر الحبهة القومية الاول

الذي عقد في يونيو ١٩٦٥م قد برهن عليي

أيجابية التطور الحاصل داخل الجبهة بمسد

سنة ونصف من الكفاح المسلح .. ففي هذا

لمؤتمر اقر المثاق البطني الذي كان الدليك

النظرى للجبهة .. وبرغم النزعة البرجوازية

الصغيرة في هذا المثاق حول القضايــــا

الاجتماعية وقضية الموقف من صراع العصر

الراهن بين النظام الاشتراكي والنظام

الرأسمالي العالمين ، الا أنه شكل خطوة

متقدمة بالنسبة للهوية السياسية والاجتماعية

(فقد حدد الميثاق مهام الكفاح المسلكي

وبرنامج الثورة الاحتماعي ، كما حدد التزام

الجبهة القومية ينظرية الإشتراكية العلبية ،

وان كان التزاما مشوبا بالضبابية واليل

البرجوازي الصفر .. لانه في تلك المرحلة

لم تكن افكار الإثبيراكية العلبية قيير

انتشرت بين قبادات وقواعد الحبهة ، ولم

يكن التثقيف الايديولوجي يستند الى مصادر

وأصول هذه النظرية .. كانت هناك بعضى

القيادات قد اخذت بالتثقيف الذاتي والاطلاع

على بعض التجارب الاشتراكية ..

والايدبولوحية للحبهة القومية .

المؤتمر الاول يونيو ١٩٦٥م المؤتمر الاول للجبهة القومية

الكفاح المسلح واساليب النضال السياسي

ختلف الإساليب الكفاحية من اجل نيــــل الاستقلال الوطني ، وهذه الاساليب تكون عادة ملائمة لخصائص وظروف كل بلد .. ونحن في اليمن الديمقراطي عندما انتهجنا اساوب الكفاح المسلح لم نغفل الاخذ ببقية أساليب النضال السياسي التي تفصيم النضال السياسي بين الشعب والمستعمر بتحسد في أشكال مختلفة ، وأن كنا نعتبر ان الكفاح المسلح هو ارقى هذه الأشكسال من حيث فعاليته واثره في أرغام المستعمير على الاعتراف بحرية الشعب .

تتسم مرحلة التحرر الوطنى بانتهاج

لقد جرب شعبنا مختلف اساليب النضال الوطني ، لكن العنف الاستعماري كان يرفض التسليم بحرية الشعب .. وكانت التجريسة السابقة للنضال السياسي هي الاساسي الذي انطلقنا منه نحو الكفاح المسلح .. وكان أسلوب الكفاح المسلح يستثد ايضا الى خصائص وظروف البلاد التي كانت مهيأة لتقبل مثل هذا الشكل من النضال حسب مسا

جرى شرعه من تبل . لذلك نستطيع ان نقول ان الكفاح المسلح اضافة حديدة لاشكال النضال الوطني التي سبقته ، ولكنه اكثـر فعالية في تصويب الطعنات الــــــى

المحود الاستعماري السلاطيني ٠٠ على أن هذا الشكل الحديد لم يقيد نضالنا الوطني باغلال الحمسود والانفلاق على طريق واحد مــن

في البداية الاولى كان تركيزنا ينصب علي يتست أركان الكفاح السلح ، وأنتشاره في ما كانت تسمى بالمهنات وعدن المستعمرة . . وكنا نسمى الى جعله تقليدا كفاحيا في حياة هماهم الشبعب . . وفي السنتين الاوليتيــــن من عمر الثورة أصبح الكفاح السلح ابسرز وأوسع أشكال النضال الوطني قدرة عليي التأثير في مجرى الحياة السياسية ، وأصبح ستقطب حوله كل القوى الاجتماعية المؤمنة بالتحرر الوطئى لبلادها ،

والى جانب اسلوب الكفساح السلح ، استخدونا أساله النضال الوطني الاخرى ، مثل تنظيــــم المظاهرات الشعبية والاضرابات العمالية وأثارة القضية الوطنية في المحافل والمؤتمرات العالمة وهيئ الامم المتحدة والحامعة العربية ، وقـــد استطعنا من خلال اتياع سالب النضال الشعبية أن نؤكد للمستعمرين الأنجليز قدرتنا علي ايصال روح التحرر الوطنى الى كل الشعب ، وفي تنظيمها وتعبئتها لتشارك وشاركة فعلية في الثورة المسلحة .

واحتلت النظمات الحماهيرية والاحتماعية اهتمامنا في عملية تنظيم وتعبئة الجماهي في مرحلة التحرر الوطني .. وتركز اهتمامنا اكثر بالحركة العمالية ، حيث استطاعت الحبهــة القومية مد نفوذها واستقطاب العديد مين النقامات الى صفها .. ولا زلنا نتذكر الدور الذي لعبته النقابات الست في عملية النضال الوطني ، وفضح القيادات النقابية الانتهازية امام العمال البمنيين . كانت النقابات الست تشكل القوة العمالية الاساسية للثورة داخل الحركة العمالية وعززت من مكانتها السياسية

بن صفوف الطبقة العاملة البينية . وكما تبكنا من السيطرة على الحرك الممالية خلال عملية النضال الوطنسي ، أستطعنا كذلك التغلغل داخل التظهيات الحماهيرية مثل اتحاد الطلبة ، والمرأة ، والحركة الرياضية ، واسقطنا القسيادات الانتهازية والرجعية وحلت محلها القيادات المؤيدة للثورة المسلحة .. وقد لعبيب هذه النظمات دورا مهما في النضال الوطني .. مثلا كانت المراة تقوم بتوزيع المنشورات ونقل الرسائل والتعبيمات الداخلية ، وفبسي المقاتلين بالطمام . كما أن الطلبة قاميوا بمرات كثيرة بالإضراب عن الدراسة ومقاومة السياسة التعليمية الاستعمارية لكن ذليك كان يرتبط بوعى بقضية التحرر الوطنيي

ومن الضروري أن نشير أنه قد حسري أيضا تطوير لاسلوب الكفاح المسلح سبواء في الريف او المدينة .. ففي البداية كـان العمل يقوم على اساس ﴿ أضرب ثم اختفى ﴾ وهو عمل بلائم ظروف العمل السرى ، وكان الفدائيون بسبب ذلك بلبسون الاقنعة لاخفاء شخصياتهم تحسبا من أي عين استخباريــة

وبعد أن توطدت مكانة الكفاح المسليح وأعدمت معظم عناصر الاستخبارات الانطلزية من اليمنيين بالإضافة الى ضباط المخابرات الانجليز ، صار بمقدورنا ان نطور من أسلوب العمل المسلسح .

ففي الفنسرة اللاحقة بعد أن اكتسبنا تجربة وخبرة استطعنا ان نقوم بعمليات تعتمصيد على عدد كبر من المقاتلين والتمركز في اكتسر من موقع وعلى توقيت واحد .. كما أن عمليات حرب الشوارع ضد الدبابات والشياة البريطانيين واحتلال كريتر لمدة ١٦ يوما ، قد كشفت بالفعل الدرجة المتطورة التي وصل اليها الكفاح المسلع .

وبعد ضعف وضعية القوات البريطانية في المنطقة . وأنساع قاعدة العبل المسلح عصار

التحرر الوطني . . واقصد بها اللحظة التي نحول أيها الكفاح المسلع الى شكل هسرب التحرير الشعبية .. ففي هذه الفتررة اتسم الكفاح المسلح بالصغة الشعبية حيث جرى تسليع الجماهي ودفعها لاسقاط الانظمة السلاطينية والشيخية تباعا ، وبالسيدات بعد اهتلال كريتر في يونيو ١٩٦٧م اساب الاقتتال الاهلى

جقدورنا الانتقال الى مرحلة اخرى ، يمكن

ان نطلق عليها المرحلة الحاسمة في نفسال

في تقديرنا ان قرار ١٣ يناير ، الذي اعلين بموجبه الدمج التسري بين منظمة التحريسر والجبهة القومية وتشكيل جبهة التحرير عحاء في وقت كان فيه الكفاخ السلع قد أصبح عاملا حاسما في عملية التحرر الوطني . حتى نهاية ١٩٦٥ م ، كانت الجبهة القومية

هي القوة الثورية الوهيدة المصدة لطمسوح الشعب في التحرر ، وكان كفاهها التحسرري كاد ان يرغم الستعبرين الانجليز على الاعتراف بأن الجبهة القومية هي القيوة الوطنية التي فقط يمكن بحث قضية الاستقلال الوطني معها . لكن حدث شيء كان يبدو بوضوح أنه جزء من وخطط لضرب الشورة او احتوائها من الداخل . فالذبن رفضوا اسلوب الكفاح السليح

في البداية ووقفوا موقفا معاديا منه وادانسوه في تصريحاتهم السياسية يعلنون فجاة عسسن أيمانهم بالكفاح المسلح . لذلك نجد في أواسط هام أن حزب الشعب الاشتراكي ، وحزب رابطة ابناء الجنوب بعلنان هذاالابهان ويشكلان منظمة تحرير جنوب اليمن المعتل .. ثم ينضم الى هذه المنظمة سعض السلاطين الذين (أنسحبوا) من مؤتمر لنسسدن الدستورى ولجاوا الى القاهرة وأعلنسوا ال أنهانهم » بالكفاح المسلح طريقا لجمـــل بريطانيا تمنح الاستقلال للبلاد ، وتتسسرك الشمب في جنوب اليمن يقرر مصيره . ونحن عندما نقيس _ الان _ الاثر الــدي

تركه قرار يناير ١٩٦٦م على قضية النضال

الوطنى نجد انه شكل قيدا على تطور الكفاح

المسلح الى الامام . . في المنترة من ينايسر الى اكتوبر من نفس العام 6 انخفضيت المهليات الفدائية والعسكرية ضد القبوات البريطانية ، بسبب القيود التي وضعت امام تزويد الجبهة القومية بالسلاح ، ووصل الامر الى محلولة سحب السلاح الثقيل من يد جيش التحرير . . وخلال هذه الفتــرة م تكن هبهة التحرير تبتلك حشبها المقاتيل وفدائسها ، ولذلك فقد كانت الممليات التي تقوم بها الجبهة القومية تنسب الى جبهـــة التحرير ، لان اجهزة الاعلام في صنعاء وتعسر والقاهرة اصبحت منابر لجبهة التحرير ..أما بالنسبة لنا لم يكن جهاز أعلامنا سوى المنشورات التي تتضبن النشاط الفدائي لنسا ومواقفنا السياسية تحاه القضايا الختلفة ، لكن حتى في هذا الجانب كانت جبهة التحريــر تصدر منشورات وتنسب الى نفسها العمليات العسكرية التي لم تقم بها أصلا .. وهــذا بالطبع كان يخلق اضطرابا وبلبلة لـــدى الجماهي لفترة جديدة لم يستعد الكفـــاح السلح مكانته بعد فترة النضوب ، الا بعسد أن اعلنت الحبهة القومية فكاكها من جبهـــة التحرير في نوفهير ١٩٦٦م ، على اثر المؤتمسر الثالث للحبهة .. فبعد الإنسلاخ وقبابنا بعمليات السطو على بعض البنوك والمؤسسات الاهنسة ، وفرض ضربية عالية علييي مرتبات اعضاء الحبهة ، صار بمقدورنــــا التعامل مع تجار السلاح للحصول على مسا نريد من الاسلحة من اجل العمل السلح في المدينة والريف .. كما أن اسقاط المناطيق اتاح لنا السيطرة على مخازن الاسلمية التابعة للسلاطين .. هذا الوضع السذي ترتب عن أنسلاخ الجبهة القومية من جبهة التحرير والعمل بشكل مستقل ، اتـــاح للكفاح المسلح النهوض من جديد واستعسادة قوته ومكانته اكثر من ذي قبــل .

على أنه بالرغم من قرار يناير القسري ، والذي تم من وراء ظهر الجبهة القومية ، وبدون علمها أو أخذ رأيها .. نقد بذائــــا

الحربة صفحة ١

الحرية صفحة ٨٠

الجهود من أجل قيام جبهة على أسسي بيهقراطية تفبهن السير بالكفاح السليح خطوات الى الامام على طريق التحرر الوطني . ولذلك فقد عقد المؤتمر الثاني للصوية القومية في (حبلة) بعد قرار يناير ، ونوقش في هذا المؤتمر تقرير القيادة العامة هــول التطورات الجديدة وموقف الجبهة مسين بسالة الاندماج . وقبل المؤتمر بالبقاء فسسى أطار جبهة التحرير مع توضيع راينًا فـــى الاسس التي ينبغي ان تقوم عليها جبه___ة التحالف ورفضنا قبول السلاطين في المهل الوطنى ، وقد رفع ذلك الى القيادة المصرية والى عبد الناصر .

الارباف للاشتراك في القتال .

وفي ظل التطورات الحديدة وتنامى شعبية

الحبهة القريبة ، ادرك الاستعبار

البريطاني ، ان تناسب القوى غدا يرجح كفة

الجبهة القومية .. وأصبح النظام السلاطيني

ودولة الاتحاد الزيفة ، في وضع لا يحسيد

عليه .. فالعديد من المناطق قد بدأت تسقط

في يد سلطة الجبهة القومية ، والصراع

وعندما رأت بريطانيا الوضع بؤول الى ميا

ال الله، هاولت ان تحرب ورقتها الأخرة :

الحيش . . وطرحت المسام قادة الحسش

استعدادها لتسليه السلطة .. وكانت بذلك

تستهدف من ناهية جس نبض استعداد الجيش

لذلك، حتى اذا با وافق، امكنها ان تدفع به

في عملية الصراع مسع الجبهة القومية ...

وكانت الجبهة القومية في وضعها المسكري

والسياسي في المنطقة بوضع يؤهلها لمواجهــة

القيادة المسكرية .. فقد كان نفوذها التنظيمي

وعندما ادركت الحبهة القومية المخطط

الاستعماري الجديد، اصدرت بيانا سياسيا

تحدر فيه الجيش من مغبة الاستجابة للمخطط

الاستعماري . . وبالفعل رفضت قيادة الجيش

الم يكن امام قيادات الجيش من خيار

وهي ترى قوة الجبهة القومية وشمبيتها

الا الانخياز الى صف الحبهة ، او اثبات

خيانتها للوطن، وهكذا انحازت وكانت بريطانيا

من جهة تمتقد ان انصار الحش الى مسف

الجبهة القوضية ، سيكون لغمها الذي يمكن ان

تفجره في طريق الاستقلال الوطني ، ووضع

البلاد في قبضة الاستعمار الجديد .. وبالفعل

اثيتت الاحداث بعد ذلك في انقلاب ٢٠ مارس

وحركة ١٤ مايو، المكانة التي ارادت بريطانيا

للجيش ان يحتلها . . لكن الجبهة القومية كانت

اكبر من أن يمسر من فوق كفاهها الوطني

اليساري واليميني

ج (٤) : _ ببثل المؤتمر الأول للجبهـــة

القومية، 'الذي انعقد في يونيو ١٥م، بمدينة

تمزع انمطافا ابحابنا في حياة النضال الوطني

.. فقيد عقد بعد انقضاء اكثر من سنة ونصف

من تحرية النضال المسلم، وخلال هذه الفترة

اكتسبت الجبهة القومية خبرة واسعة مسن

دروس النضال الوطني، وشهدت تطورا في

الوعى الايديولوجي ، كان يقريها من الايمان

بنظرية الاشتراكية العلمية . لكن هذا الاقتراب

كانت تشويه الضيابية والحماس في الايمان ،

وهي سمة لازمت تنظيمات البرحوازية الصغيرة

في الوطن المراي . ونحن نعرف أن الأمكار التي

استبدتها حركة القومين العرب ، كانت بسن

الثقافة القومية ذات النزعة الشوفيئية ، أما

الثقافة التي تستيد اصولها بن نظرية الإثتراكية

العلمية فلسم تكن تقليدا في الحياة الثقافيسة

الداخلية لإعضاء الحبهة القومية . وظليت

الصلة بافكار الإشتراكية العلمية تعتبد عليي

الاحتهاد الذاتي لهذا العضو أو ذاك ...

ويسبب بدء انتشار تلك الافكار بهذا المسنوى او

ذاك ، من العديد من الاعضاء ، بدأ ينمو تيار

تقدمي يختلف ويناقض التيار التقليدي الــذي

اراد ان يتمسك بالقيم والتقاليد والامكار التي

خرج المؤتمر الاول بأقرار مبثاق العمال

الوطني ، وشبهل تقبيها للنضال الوطني للشعب

منذ أن وطأت أقدام المستعمرين عدن . . ووضع

البرنامج الاقتصادي الاجتماعي الذي سيضطلع

الديهة بالنضال من اجلل بدةيقه بعد النحرر

الوطني . كها اعلن المان الجبهة القومسة

بالإشتراكية العلمية .. بالرغم من أن المؤتمر

الاول عندما رسم المنهاج الفكري والسياسسي

للثيرة ، كانت تغاب عليه الروح البرجوازية

الصغرة ، الا أن نتائجه السياسية والفكرية

اذا نظر البها في ظروف وواقع تلك المرحلة ،

تعتبر تقدمية ، وكثير من القوى السياسيـــة

للبرحوازية الصغرة سواء داخل البهـن او

خارجه ولها صلات بنضال الحركة الوطنية

البهنية ، لم تدف المتعاضها من هذا المؤتمر

ارستها حركة القوميين العرب .

الصراع بين التياريان

يهتد الى صفوف الجنود والضباط .

موضوع استلام السلطة

مع جبهة التمرير حسم لصالح الجبهة . ورقة الجيش ٠٠

وعقد المؤتبر الثالث في نوفيير ١٩٦٦م في خمر ، بينطقة قعطية) وقد حاء عقب التبلمل والقلق الذي ساد قواعد الجبهــة القومية وخوفا على مستقبل النضال التحرري. نقد خرجت قواعد الجبهة وانصارها فيسي مظاهرات شعيية واسعة في الكتوبر من نفس المام ، تطالب بالانسلاخ عن جبهة التحرير ، والعودة الى النضال الستقل .. وكانست التجربة مع جبهة التحرير ، قد عززت مسسن القناعة بضرورة الخروج من اطارها .. وهكذا خرج المؤتمر الثالث بقرار الانسحاب ومواصلة الكفاح المسلح بشكل مستقل

وكان من الطبيعي ان يدلل قــــرار الإنسحاب على أن هناك خلافاهم جبهة التحرير، وكان من الطبيمي أيضًا أن ينتقل هذا الخلاف الى ساهة النضال نفسها ويتحول الميين عداء يستخدم فيه السلاح .. وهذا بالقميل ما حدث بعد ذلك .

كانت الحبهة القومية ، بالرغم مسين أنسحابها ، تامل ان يجري تشديد النضال المسلح ضد القوات البريطانية ، وفسسي سياق هذا النضال سوف تتعزز الوحسدة الكفاحية بين المقاتلين سواء كانوا في الجبهة القومية او جبهة التحرير .. لكن القاصادة الانتهازية في حبهة التحرير كانت تدفي بالقاتلين من جبهة التحرير للقيام بمضايقات واستفزازات ضد مناضلي الجبهة القوميسة وقيادتها في البداية ، ثم الى الترصد ومحاولات الاغتيال .. وقد ضبطت الجبهة القومية كـل أعصابها ، وأحرت أتصالا وحوارا مع يعض القواعد القاتلة في حبهة التحرير بهدف تفويت الفرصة على كل انذين يريدون حرف الكفاح المسلح عن مهامه .. وبالفعل وجد نوع من العمل والتنسيق المسترك مع هده القواعد . . لكن بيدو أن الاتجاه نحو الصدام كان هو السيطر على عقلية قيادة جبهسة

غفى فترة احتلال الحبهة القومية لدينسة كريتر بعد هزيمة يونيو هزيسران ١٩٦٧م ، اقديت عناصر من هبهة التحرير ، على أغتبال عبد النبي مدرم ، احد قــــادة العمل الفدائي لحبهتنا ، وهاولت اغتيسال عادة اخرون . . وهكذا تفحر الاقتتال الاهلى الاول في بوليو من نفس العام ، وسقــط العشيرات من المناضلين والمواطنين الابرياء . انتهى هذا الاقتتال بالاتفاق على توقيفه بين الطرفين . . لكن روح العداء والانتقام ظلت فائمة ، وبقى قادة الجبهة القومية مـــن المسكريين والمدنين يتعرضون للاحقات الاغتيال . وكانت حينها نجرى محساولات في القاهرة للبوصل الى صيغة معينة للوحدة الوطنية ، بهدف التفاوض مع بريطانيا حول الاستقلال الوطني ، فقد توسطت جامعـــة الدول المربية في هذه المسالة ، ولكن مسا كان بحرى في القاهرة بختلف عن ما كسان ىحرى في داخل الساحة .. مقى بدايــــة سينبير القت محموعة من عناصر حبهــة التحرير من على سعارة صغيرة قنبلة على يعض قادة الجبهة القومية العسكريين بجانب مفر القبادة في هي الهاشمي بالشيخ عثمان ، وأطاقات الرصاص وسقط بعض القتلي والجرحي ،

وعلى ضوء هادث هذه القنبلة ، تفجير الاقتتال الثاني وشيل بشكل رئيسي المحافظة الاولى ، ومنطقة لحج ، اما يقية المناطبق طم بكن لحبهة التحرير نفوذ يذكر . وقد هسم ف الإخر هذا الاقتتال لصالح الجبهة القومية .. ودخلت قوات من جيش التحرير مـــن

كان ذلك هـو الشكل الخارجي للجبهــة لقومية على الصعيد السياسي والكفاهـــي والايديولوجي .. اما داخلها فقد كان يغور بالجدل والصراع الإيديولوجين بين التيسار لتقدمي والتيار التقليدي هسول المحسوي الايديولوجي والطبقي للثورة . وقد كان هــذا

الجدل بشق طريقه في مجرى الكفاح المسلع، نحو انق الحسم لمالح تجذير البنية الايديولوجية والطبقية للثورة على ضوء الالتزام لنظريسة الإشتراكية العلمية . وحاء قرار ١٣ يناير ليوقف ويقيد الجدل الداخلي للجبهة القومية .. ومن يناير ١٩٦٦م

حتى نوفهبر ١٩٦٧ م، لم يكن استمرار الجدل وموضوع حسبه من المهام المطروحة اسام الحبهة القومية .. ولكن كانت المهمة المطروحة امامها هسى حماية نفسها وقضية الكفساح المسلح من المخاطر الجديدة التي تولدت عسن الدمج القسرى وقيام جبهة التحرير .. ولذلك جرى تجميد الجدل والصراع ، ولـم يمــد الى سطح الحياة الداخلية للجبهة القرمسية بشكل هاد الاغداة الاستقلال، وبالذات فسي المؤتمر الرابع بزنجبار في مارس ١٩٦٨ م . . طبعا لا يعنى كـل ذلك أن الجدل الفكري داخل قواعد الجبهة تجمد بشكل مطلق .. فقد كان تطور الوعى الفكري لدى الاعضاء والانفتاح على بعض التجارب الاشتراكية ومصادر الاشتراكية العلمية يخلقذلك الجدل الديمقراطي الذي يستهدف تطوير التجريــة ، ويحرص أن

تظل على رحاب حركة الثورة العالمية .. اما المؤتمر الثاني والثالث فلهم يبلورا الخط الايديولوجي للثورة .. فقد ارتبطا بيحث موقف الجبهة القومية من قضية الثورة في اطار حبهة التحرير .. وفترة المقادهما كانت الفترة التي شهدت فيها الثورة السلحة ازمة واختيار طريق البقاء في جبهة التحريسر ، او

الانسلاخ عنها .. في المؤتمر الثاني المنعقد بحيلة بعد الدميج القسرى مباشرة ، كانت القضية الطروحية امام المؤتمر ، ما اذا كانت الصيعة القيمة تقبل بالدمج ام ترفض . . وكانت الطـــروف حينها والضغوطات تفرض عليها البقاء . . وقد قبلنا بالبقاء على اساس الشروط والاسسس التي رفعناها الى القيادة المصرية ، ورفضنها ان يكون السلاطين ضمن الجبهة ..

أما المؤتمر الثالث الذي عقد في ضبد في منطقة قعطبة ، فقد انعقد على اثر تصميم قواعـــد الا في المؤتمر الرابع ، مارس ١٩٦٨ م ٠٠

في هذه الفترة كانت الحبهة القومية قـــد حققت بنجاح مهام التحرر الوطني ، بطــرد المستمهرين والسلاطين من البلاد .. وكسيل مركة تحرر وطني في المالم ، يتأسس نضالها الوطني في مرحلة النضال التحرري من كـــل القوى الإحتماعية المادية للمستعمر الغاصب وقد تتدخل في هذه المرحلة فئات من الراممالية الوطنية والإقطاع ، اكنها بعد الحصول على الاستقلال السياسي ، تصطدم بمهمة حسل التناقضات الاحتماعية والاستغلال القائم ، وتحقيق الإهداف التي ناضل الكادهون مسن اجلها في مرحلة التحرر الوطني . . وفي اليمن الديمقراطية ، كانــت

المهمة المطروحة أمام الجبهة القومية في مرحلة النضال المسلح ، هي مهمة مرتبطة بحوهر التحرر الوطني . . و بعد أن تحققت هذه المهمة بنجاح برزت امامها السألية الاحتماعية وضرورة حلها بما ينسجم والاثواق الاجتماعية التي ناضل من اجلها كادحوا بالدنا في صفوف الثورة ٠٠ كما برزت قضية حسم الموقف الايديواوجي للثورة لصالح الاثتراكية العلمية وما يترتب عليه من براميج سياسية واقتصادية لصالح كادحي الثورة وانحياز كامل السي حركسة الثورة العالمية بقواها الثلاث وفسي

مقدمتها المعسكر الاشتراكي . حول هذه القضايا اخد الصراع بيسين التنارين في المؤتمر الرابع طابعا هادا وعنيما. وقد استطاع التبار التقدمي ان يطرح ففايا وبرامج ترتبط بحوهر مها مالرحله اللاحقية

وكانت تلمح الى عدم رضاها بالميثاق الوطني.

والجماهي .. تجربة حرب المن

في تحربة حرب المدن في النضال الوطيني البمنى مند تفجر ثورة ٢٦ سبتمبر وثورة ١٤ يكتب حولها .. وما كتب هو الشيء القليل .. في خصائص حرب المدن بين تجربتي عـــدن وصنعاء ، او في خصائص الكفاح السلح في شطرى الاقليم ، نجد أن الكفاح المسلح في شبهال الوطن ارتبط بقضية الدفاع عن ثورة وجمهورية ٢٦ سبتمبر .. وتجربة الحرب في مدينة صنعاء ارتبط بالدفاع الشعبى السلسح عين صنعاء ، أق وجيه الغزو الندى شنيه الوف من المرتزقة البمنيين الملكيين ومرتزقـــة اروبيين استاجرتهم الرجعية السمودية مسن

سنما نحيد أن تحربة الكفاح السلح في الشطر الجنوبي من الاقليم ، ارتبطت بالنضال من احسل تحرير كسل البلاد من سيطسرة المستعمرين وعملائهم السلاطين .. لقد سرنا في تمزت هذه السنوات بالتنامي المصطرد

بشدها بقوة الى البندقية .. بعد اتخاذ قرار بالكفاح المسلح طريقا لنيل التحرر الوطئي، بعد الانتفاضة السلحة فيي ودفان، كان علينا أن نتوسع في تدريب الكوادر المسكرية، ونعدها اعدادا سليما .. ويسبب ظروف المبل السرى كنا نختار اصلب العناصر واكثرها نضما في الوعي السياسي، ولها ايضا خدة تنظيمية طويلة ...

وبعد ان استكملنا تجهيز العناصر الفدائية يدانًا نفكر في نقل العمل الفدائي الى المدن

للتحرر ألوطني . .وكانت القرارات والبيان السياسي تأكيدا على قوة وتفامي التيسار

السماع الانفجارات فحياتهم

وون ناحية اخرى لسم يكن فدائنونا قد وروا

بالتحرية باللموس، ونفذوا عمليات علىسي

اهداف مباشرة تابعة للعدو . . ولذلك فقد

كانت النداية صعبة بالنسبة لهم .. فقد كان

الاعتقاد أن المخابرات البريطانية تراقبهم وأنهم

منكشفون في الحال . . وكانسوا في الواقع

بمناهون الى الهزة الاولى قبل أن يتعودوا

على ممارسة العمليات الماشرة مع العدو ..

هذا الاحساس يعود الى الطبيعة الحفرانية

لعدن ، فهي شبه جزيرة صفيرة ، وكعنية

الزهاهة ، سبهل اغلاقها والسيطرة عليها يقوة

محدودة وفي عدة دقائق ايضا . . بضاف الــــ

ذلك أن العناص الفدائية لهم تكن قهد تدريت

او تعليت شيئا عن حرب المصابات دافيا.

المدن ، لكنها كانت تعرف مدينة عدن وشوارعها

وبرغم الصعوبات والشاق ، الا انتا كنا

مهتمين بنقل الكفاح المسلح الى عدن . و ومسن

احمل ذلك هبانا كل شيء ، ووفرنا شروط

تفجره . . وبرغم السياج العسكرى البريطاني

المضروب حول عدن ، وبرغم نقاط التفتيش

وعشرات الإميال من الاسلاك الشائكة، تمكنا

بن المفال السلاح الى عدن تسارة مفامرة

بالسيارات وتارة اخرى على الجمال التي كانت

تنقل القصب والإعلاف والخضروات من المزارع

الى سوق عدن .. وفي داخل الدينة كنا نقوم

بصنع القنابل البلاستيكية من بعض المواد

في اوائل ١٩٦٤ م، بعد مرور بضعة اشسيهر

من المثورة تهم نقل الممل الفدائي السيي

الستعمرة عدن، حيث قام القدائيون بسلسلة

من عمليات رميى القنابل على منازل الضباط

الانجليز وانديتهم، كها ضرب المطار المسكري

بقذائف البازوكا ، وتسببت هذه العمليات

بقتل وجرح العشرات من الضباط والجنود

وخلال هذه العمليات اكتسب الغدائسون

دروسا كبرة افادتهم في المهليات اللاحقـة

وابانت نقاط الضعف في النظام العسك ري

البريطاني داخل المستعمرة .. لقد اكتشفنا

ان عدن لسب عنيق الزهاجة التي يمكن ان

يسدها الانجليز في دقائق بعد سماع دوي اول

حدث مرة أن كلفت محموعة صغرة مسن

الفدائين بضرب المطار المسكرى ليسلا فسي

خورمكسره وعندما اطلقوا اول قذيفة، اضاء

انطلاق القذيفة الظلام من هولهم، وكانست

السيارات المنية ويعض المارة يسيرون عليي

بعد منهم، واعتقدوا ان الناس قسد رأوهم

وعرفوا شخصياتهم .. ولم يستكبلوا اطلاق

بقية القذائف . . وقفلوا بسرعة راجعن بالسيارة

يعتورهم الاضطراب .. وعندما وصلوا الى

مكان اللقاء المتفق عليه ، اكتشفنا انهم نسوا

قذيفة واحدة في مكان المهلية .. وكافوا

بالعودة من حييد ثلاتيان بالقذيفة ، وبالفعيل

ذهب اثنان مِن القدائين ، وكان في تصورهما

انهما سيقمان في بد الجنود الانجليز ...

وعندما وصلا لهم يحدا احدا في مكان العملية

وشرعا ببحثان مدة من الزمن عن القذيفة هتى

هذه العملية عززت من تصميم الفدائيين على

لهم أن العدو الاستعماري ليس بالبعبع المخيف

بعد ذلك استمرت العمليات بجرأة وقوة ..

فقد سم نقل محموعة من القدائيين مسع

القذائف الى منطقة التواهى ، حيث القيادة

المسركية للشرق الاوسط ، وصعدوا تسلا

بشيرف على الإذاعة الإنجليزية واحتلوا التبل

واطلقوا عليها قذائف البازوكا حيث اصابوها

باضرار ، وقتلوا عددا من العنود الإنجليسز

الذين كانوا بحرسون الاذاعة . ثم اخستوا

طريقهم في الجبال ليعودوا الى المدينة مشيا .

طيعي كنا في بداية العمل الفدائي داخسل

المدينة عدن وبقية المدن الاخرى نلجها المي

اساليب التمويه المختلفة ، مثل ليس الاقتعة

وتغير ارقام السيارات وانتحال شخصيات

ضباط رسميين بلباس رسمى ابضا . . كنا مثلا

نعد الاشخاص الذين سيقومون بالعملية ونعد

السبارات بارقام مزيفة ، ونحدد مكان اللقاء بعد

سَمَدَ الميلية . . وبعد ذلك نقوم بتنفيذ العملية

وازقتها وجبالها

الكيماوية . .

وسبب الانتصار الذي حققه التيار التقدمي في المؤتمر الرابع ، لجسا التيار اليميني والقوى الاحتياطية للاستعمار الجديد في الجيش والامن الى انقلاب ٢٠ مارس، بعد ايام قليلة مـــن انتهاء المؤتير ، ولكنه نشل ، واثبت افلاس قوى اليمين على صعيد قواعد الجبهة القومية

الفدائية في عــدن

اجل تدريب وتنظيم قوات المرتزقة . .

طريق الكفاح المسلح من اجسل التحرر الوطني اريع سنوات كاملة ..

والتطور الستير للكفاح المسلح . . ون أبرز مسا يبكن أن نسجله في تجربة الكفاح السلع هــو اننا بدانا من لا شيء .. كانت حركـــة القومين العرب تنظيما سياسيا ، ولم يكن بعد قهد عرف التدريب على السلاح ، وأن كان الاطلاع على تجارب الكفاح المسلح ، كوبا ، الجزائر ، الصين ، حرب الانصار لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمي، قد اخذ بغزو عقدول المديد من اعضاء الحركة .. قيسل الانتفاضة المسلحة في ردفان ، اذكر اننا كنا نرتب بعض الرحلات الاسبوعية ليعض الاعضاء للمناطئ الريفية ، للتدرب على السلاح لكسى بكونسوا النواة للمبل القدائي في عدن .. ولاول مسرة اوجد لمس السلاح وانطلاق الرصاص وروح المفامرة والحب لحبله لدى هــده العناصر، مؤكدة استعدادها للمضبي قدما فالمغامرة، دون حساب لحياتها، فقد كان حبها للوطن وتحسرره

وبالذات المستعمرة عدن . . لسم يكن الكفاح المنبلح بشيغلنا في الارياف فقد كانت الظروف هناك ملائمة للسر فيله بحكسم الطبيعلة الجغرافية والحبلية ، مثل الضالع، ومكراس مِيافِعِ الحُرُهُ وِكَانِ بِالفَعِلِ قِيدٍ قَطْعِ شُوطًا فِي اقلاق مضاجع المستعمرين الانجليز ..

كان تقديرنا انه اذا ته نقبل المبال الفدائي إلى المستعبرة عدن، فيأن ذلك سوف يغير من ميزان القوى لصالح الثورة .. وكانت بريطانيا لا تكترث لخطورة الكفاح المسلح في الريف، فهي مستعدة لقاومته سنوات طالما انه لن بهند الى عدن . .

كانت عدن بمثابة عروسة في البحر الاهمر، خلدت الى السكنية والهدوء ، ولا يريد (ملاكها) المستعبرين ان تتعرض لخدوش النضال الوطني التقليدي ، فها بالك عندما تتمسرض الدوى المفرقعات ورصاص (الارهابيسين) ٥٠٠ الجانب الأخر ايضا إن السكان لـم يتعسودوا

وننتهى من اخفاء كل شيء ، واعادة السيارات بأرقامها الصحيحة ونسي بين الناس بطريقة عادية نجس نبض ردود الفعل لديسهم حول

واذكر انب بعد الضربة الاولى التي تعرفنا نقضى على مستقبل العمل الفدائي . . ووجهنا .. وكان الكان الذي سنقوم بالعملية فيهه حيث اعتاد العميل ارتياده ..

بعد ذلك تتابعت عيليات اغتيال رهــــال المخابرات الواحد تلبو الاخر .. وطالبت رشاشاتنا صدور كبار ضباط المخابرات والمسؤولين الانجليز مثل المستر بيري عوتشارلز رئيس المطس التشريعي ، وشبيرس ، الخ . ان سقوط العشرات من رجال المفايرات قضى على المقبات التي كان يمكن أن تحبط تطور العمل الفدائي . . و إعطى الامكانية للسع

وحتى نهاية م١٩٦٥ م، كان كـل شيء قـد فلت من قبضة السلطات الاستعمارية، وعجزت عن توجيه ضربتها لقبم العبيل الفدائي .. وساد لندن اضطراب هول معالجة الموقف فسي عدن وكان هناك رأى استعماري يقول بمرورة التشديد من الموقف البريطاني تجاه الكفياح المسلح ووصل الى حدد انهم قرروا تنفيذ حكم الاعدام بيعض المسجونين من قادة العمسل الفدائي، واخر يرى ان ذلك سيزيد من تاجج

يمكن القول ان الكفاح المسلح في هذه الفترة

مواقع الهجوم الى مواقع الدفاع عن معسكرانها ومساكن عائلات الضباط في الاهياء الاروبية مثل لكن حتى انتقال القوات الانجليزية الى موقع

السكنية التي تقطنها عاتلات الجنود والضباط وحواجز الاسبنت المسيدة في الانبقة ومداخل الشيوارع خوفا من كمائن الفدائيين ، فقد لجانا الى استخدام مدامع الهاون والبازوكا مسن مسافات بعيدة، ونحجت العديد من العمليات، الامر الذي اضطر الانجليز في الاخير الى اجلات

وفي عديد من العمليات استخدمنا الهساون الثقبل ضد المواقع العسكرية البريطانية في التواهي وخورمكسر . . ففي احدى العمليات هاجمنا المطار العسكرى بقذائف الهاون الكثيفة واصبنا بعض الطائرات الرابطة فيه . . وبعد الانتهاء من العملية عاد الفدائيون الى مقسر

لها ، عندما اعتقلت السلطات الاستعماريــة عض العناصر القدائية المايلة ، فكرنا يتوجيه ضربة لرحال المفايرات المعليين والإنجليز على السواء .. لاننا اذا تركناها دون رادع نسوف في البداية المديد من الإنذارات نحد فيها رجال المخابرات المطيين من قضية منابعة الفدائيين ولكن يبدو انهم لـم يكترثوا لذلك .. وخططنا لاغتيال ابرز رجالاتهم وهو المبيل فضل خليل مكان مزدهم بالناس ويقع سوق كرينــــر ،

وحسب الخطة وصلت السيارة برقم مزيسف وعليها الفدائيون يضعون اللثام على وجوههم الى مقربة منه وافرغت الرشاشات على جسمه ودب في الناس الغوضي والصياح ، وهـــب الاستطلاع لطالعة صور القدائيين ، ولكينفقي الانسجاب نحرت تنبلة دخانية، اضطر الناس بعدها للهروب والانبطاح على الارض اعتقادا منهم انها قنبلة قاتلة ..

روح النضال الوطني للشعب .

نميز بظروف الممل السرى.. وكان نجاح وثبات المبل الفدائي وتطوره بمهد للانتقال اليمرحلة المابهة المباشرة لقوات الاهتلال ، لكي الظروف التي نجمت عن قيام جبهة التحرير في بدايــة ١٩٦٦ م، اعاقت لفترة ، تحول العمل الغدائي الى مجابهة مباشرة مسع العدو الاستعماري . ابتداء من اواخر سنة ٦٦ وسنة ١٧م تحول العبل القدائي من ظروف العمل السرى الي ظروف المحابهة الماشرة.. فقد تهيزت العبليات المسكرية بالتحرك المكشوف ، والتمركز على اسطح المنازل . وخوض معارك الشوارع ضد الدوريات وقوات الشياة .. كما تبيزت ايضا باستخدام سلاح مدافسع الهاون والبازوكا ، وبالقابل نحيد أن قوات الاحتلال انتقلت من

خرومكسر والتواهي والمعلا والبريقه وكريتسر الدفاع ، لسم يعرقل الثورة المسلحة بل اتاح لها الامكانية أن تنتقل الى طور جديد من العمل هسو طور الهجوم، بدلا من العمليات التي كانت تقوم على الضرب والاختفاء السريع .

بالرغم من الحراسة الشيدة على الاهياء حبيع المائلات وترحيلها .

القيادة وكانت طائرات الهيلوكويتر ، قد طارت لتابعتهم ، وواحهوها برصاص الرشاشات في طريق الانسجاب حتى دخلوا الشارع، وكانت بعد مرور ثلاثة اشهر فقط من الاستقسلال حدى الطائرات لازالت تتابعهم وتطلق الرماص

ومن اعنف المارك المسكرية التي وقعت،

كانت المركة الكشيوفة والماشيرة في الشيوارع

بين فدائيينا ، والقوات الانجليزية ، خلال قدوم

عثة الاهم المتحدة لتقصى الوضع في المنطقة

في ابريل ١٩٦٧ م، فقد استمرت المعارك فــى

الشوارع والاحياء طوال الايام التي بقيت فيها

اللجنة في عدن ، وبشكل متواصل .. وكان

سلاحنا في هذه المعارك السلاح الخفيف مسن

الرشاشات والقنابل ومدافع البازوكا ، بينما

استغيبت القوات البريطانية الطائيرات

والديايات وقوات المشاة . لقد تحولت عــدن

بالفعل الى ساهة معركة دموية بين التسورة

تلك هي بعض ابسرز العمليات العسكرية

في حياة الثورة وتجربة حرب المدن . ويمكن

القول أن هذه التجربة ، قلد توجت باحتلال

كريتر في ٢٠ يونيو ١٩٦٧ م، لاكثر من اسبوعين

الذي كان نقطة تحول في الكفاح السليح

ونعيئة الحياهم لاسقاط المناطق الواحدة تليو

الاهرى من ايدى السلاطين والمستعمرين .

بعد الهزيبة العسكرية التي تعرضت لها

الجيوش العربية فيحزيران ١٩٦٧م، وادت الى

احتلال اسرائيل لكثم من الاراضى العربية،

اعتقد الاستعمار البريطاني انسه في وضع يمكنه

من توجيه الضربة النهائية للثورة، خاصة وأن

ردود الفعل النفسية من الهزيمة لدى جماهسير

الشعب ، كانت قد تركت كل اثر سلبي قائط

ولذلك فقد حاولت تصفية بعض العناصي

المؤيدة للجبهة في الجيش والامن من أجــل

الدفع بالصدام مسع الفدائيين في ٢٠ يونيسو

١٩٦٧م، الامر الذي ادى الى التضامن النظالي

بين جنود الامن والفدائيين ، والقيام بالانتفاضة

المسلحة في مدينة كريتر . . حيث ته الاستيلاء

على مخازن السلاح وتوزيعه على الفدائيسين

وانصار الجبهة ، وجرت العديد من الاشتباكات

مع الجنود الانجليز في المدينة، حيث قتــل

العديد منهم ، وهرب الاخرون الى خارج المدينة

وبيرت العبيد من الالبات واسقطت بعيض

طائرات الهيلوكوبتر . وبعد ان تمت السيطرة الكاملة على المدينة

تحملت الجبهة مسؤولية ادارتها ، وتحصنت

قواتها على قهم الحبال ومداخل الدينة ...

ومدأت المعارك، تأخذ محراها بين قواتنا

والقوات الإنجليزية التي كانت تتمركز في اماكن

وطوال فترة اسقاط مدينة كريتر ، استخديت

القوات البريطانية مختلف الإساليب العبكرية

لاستعادها ، ولجات الى محاصرتها، السع

اي تموين بالسلاح للفدائيين . ولكن حصارها

فشل، واستمرت قواتنا تدافع عن المدينـــة

طوال فترة سيطرتها عليها، مؤكدة بذلك عزمها

وتصهيمها على تحقيق الاستقلال الوطني مهما

وقد لجات بريطانيا في الاخم، الى استجلاب

قوات الكومندوز الخاصة لاستعادة السيطرة

على المدينة .. ودخلت المدينة من الطريـــق

البحرية ، وحدثت معارك اثناء الدخول وقسد

كانت القوات العريطانية تضع العلم البريطاني

في كـل شارع تحتله .. طبيعي كانت قواتها

تفوق قواتنا ، ولم يكن في مخططنا الاستمرار

في السيطرة على المدينة، لاتنا هَتَقْنَا النصر

الاستقلال والطريق المدود

السياسي الذي كنا تريده .

الجزء الثاني

كان النمسن .

متفرقة من حى المعلا ومفارق طرقها .

والقوات الاستعمارية .

في التفوس .

الوطنيء كان على التنظيم السياسي الصهة وتنزل الى علو منخفض من الشارع . . ومسع القومية ان يعيد تقييسم التحرية وتحديد الافق يُلك تمكن القدائيون من الاختفاء وأخفاء مدفع الصحيح للثورة .. ذلك ان المهام الجديدة الهاون الثقيل، كانت هذه المركة عنيفة حدا. للثورة وان كاثت امتدادا لمهام التحرر الوطني وفي عملية اخرى استطعنا ادخال مدفي الا انها تختلف لانها مهام كانت تنطلب مــن الهاون الثقيل الى منطقة الروضة بالمالا ، الجبهة القومية تحديد موقف من القضيـــة وقصفنا من على تبل صغر ، قيادة الشرق الاحتماعية ، والتناقضات الطبقية القائمة على الاوسط في منطقة التواهي بعديد من القذائف، الجور والاستفلال من قلة من الناس علي وانسحينا بسلام .. وبعد عدة دقائق كسان قاعدة عريضة من الكادهن . مدخل التواهي قد طوق من قبل الجنود كنا مطالبين بالنضال لاستكمال التحرر الوطني، البريطانين ، ولكنهم ليم يتمكنوا مين العثور

ان نخطو خطوة خطوة في طريق تحرير الاقتصاد الوطني من سيطرة الشركات الاهنيية وسطرة الاقطاع .. وفوق كل ذلك كنا مطالبين بتحديد موقف من صراع العصر الراهن في العالم بمن النظام الاشتراكي والنظام الرأسمالي المائس موقف منحاز لقوى النحرر والتقدم في المالم . وبالفعل كان المؤتمر الرابع ، المؤتمر الذي ابان عق وجود تبارين متناقضين في مفهومهما للثورة بعد الحصول على الاستقلال الوطني: تيار يميني يرى في الثورة علم ونشيده واخر يرى في الثورة السير نحو تحولات جديدة لمالح الكادحين البينيين وازدهار حياتهم .

وخرج المؤتمر الرابع الذي عقد في مارس ١٩٦٨ م، بنتائج ايجابية لصالح التيار التقدمي وتطور الثورة . . وقد تحلى ذلك في الموضوعات التي قدمها حول مهـام السلطة وفي البيان السياسي الصادر عن المؤتسمر والقرارات الصادرة عنيه ..

لكن يبدو ان نتائج المؤتمر الرابع لم ترض الطموح المتياسى للتيار اليميني، فقد شمعر ان قوة التيار التقدمي سوف تقوض من الركائز التقليدية التي بدأ يغرسها لافراغ كل امكانية لتطور الثورة الى الامام .

وهكذا لسم يجد امامه من فرصة سيوى تحربك احتباطي الاستعمار الجديد في الجيـش القيادات في هاتن المؤسستين للقيام بأثقلاب ٣٠ مارس ١٩٦٨ م، فقط بعد عدة ايام مـن انتهاء المؤتمر .. وحرى اعتقال كل العناص التقدمية داخل التنظيم السياسي .

ولكن الكانة القوية للتيار السياري داخيل التنظيم وبين اوساط الشعب احبطت الاتقلاب بالرغم من المحاولات التي قيام بها السفر الامريكي في اتصالاته مع قادة الانقلاب من اهل انجاحه .. لكن وان غشل الانقلاب .. الا انه اثبت لنا الخطر الذي يهثله هذا التبار وتركزه في المؤسسات العسكرية ومؤسسات الدولة، وضرورة النضال للقضاء عليه ، لكي تستمسر الثورة بوجهها المشرق .

وبعد ان تأكد الوجه اليميني لهذه القبادات داخل السلطة والنظيم السياسي، حاول التبار التقدمي بعد المطاردات والمضابقات الني احهها بعد الانقلاب ، ان بخطو خطوة لمواحهه أرهاب النمين وانحرامه عن خط الثورة ... وهكذا اقدم على انتعاضة ١٤ مانو السلحية في ١٩٦٨ م، حيث مثلت بداية الصراع العشف لتصفية قوى البهين ومواقعها

وبسبب عدم نضوج الظيروف الداسية والموضوعية لنجاح حركة ١٤ مابو المسلحة، داحل التنظيم السياسي حتى اللحظة الماسبة وبدأ ينشط بذكاء ويستخدم التكتيك الصحيح . . طبعا كانت كثير من المناصر القيادية للشار النقدمي قد واههت ظروف صعبة بعد حركة ١١ اكتوبر ولحأت الى الاختفاء وممارسة نشاطها سراق الداخل وبعضها كان مختفيا والسمال. ازدادت المزلة حول التيار البيشي وسماسته

في الداخل ولم سمكن من السم خطوة السي الامام، بينما كان البيار التقدمي بعزز مـــن مواقعه بوما بعد اخر . , وعندما شعبسرت القيادات المسية في التنظيم والسلطة باعلاسها السياسي في السلطة والجزب، داخل التنظيم اضطرت بقبول عودة العناصر النفدمية السي داخل المنطقة

ان عوده عناصر السار النقدمي لمارســة محورليتها ، عرز من موقع النيار التقدمي ، واصحت هناك الامكانية ليصحيح مسار النورة

الحرية معمة ١١

الد بة صفحة ١٠

الطليمي .. وهذه المسالة لا زلنا بصددها

وخطونا على طريقها خطوات ايجابية اسوف

تعزز مستقبلا من العملية الثورية في بلادنا.

الدزء الثالث:

الديمقر اطبة

-1-7

نحو انجاز مهمات مرحلة

الثورة الوطنية

بعد خطوة ٢٢ يونيو التصحيحية وازاحة

قوى اليمين داخل التنظيم والسلطة ، اصبح

في مقدور الثورة مواصلة مهامها ، التسمى

تمتير امتدادا لمهام التحرر الوطني .. لقــد

كان من أبرز المهام المطروحة أمام التنظيم

السياسي الجبهة القومية ولاستكم ال

استقلال البلاد الوطني ، هو تحريــــــر

الاقتصاد الوطني من شكلي الاستغلال الذي

برسف تحت لوائه المهال والفلاهون الفقراء

في بلادنا .. ونقصد بهذين الشكليــــن ،

الاستغلال الذي تهارسه الشركات الاجنبية

في المدينة والاستغلال الذي بمارسه الاقطاعيون

ولقد صدرت قرارات التابيم في نوفييــــر

١٩٦٩ ، بعد عدة اشهر من خطوة التصحيح،

وشكلت الشركات المؤممة نواة القطاع العام

وبتشكيل القطاع المام ، انتقلت المديد من

الشركات والمؤسسات والمصارف ، الى ملكية

الدولة ، كما أن نسبة معينة إلى هذا الحد

أو ذاك من التحارة الخارجية والداخلية ،

انتقلت الى الاشراف المباشر من قبل الدولة

ولم تقتصر العملية على تحرير الاقتصاد

الوطني من سيطرة الشركات الاحتكاريـــة

الاحنسة بل شرعت الثورة لاول مرة في تاريخ

الاقتصاد الوطني .. فقد تم وضع الخطـة

الثلاثية في محال الزراعة والصناعة ، حيث

أقيمت العديد من المشاريع الحيويـــة ذات

الارتباط الماشر بالحباة المادية والروحيسة

وعندما نقيم الخطة الثلاثية ، نحد أنها

حققت نسبة كبيرة بن النجاح ، وخاصة في

مجال الزراعة حيث وصلت نسبة النجاح

فيه السي . . إ بالله . . ولكن لا يعني انتا لم

نواحه صموية في هذه الخطة .. لقـــــد

واههنا صموية في تنفيذ يعض المشاريع فيي

وقنها المحدد .. وكان ذلك ناتج عن اعتماد

هذه المشاريع على القروض من البلـــدان

الخارصة وعلى دور القطاع الخاص الــذي

لم ينفذ الا بعض المشاريع الخاصة به ضبن

الخطة .. وعبوما الخطة وسعت من قاعدة

ان الخطة الثلاثية امدتنا بالدروسي

والخبرات التي أغادتنا في اعداد الخطية

الخمسية التي يبدأ تنفيذها من هذا العام .

ونعتقد ان هذه الخطة الثانية في حياة

بلادنا الاقتصادية سوف تحدث نهوضا كيسرا

وبلعب القطاع المام دورا بارزا في عملية

التطور الاقتصادي لبلادنا .. فالارباح التـي

كانت تذهب الى جيوب الشركات الاحتكارية

في الخارج اصبحت توظف في خدمة التطـــور

الاقتصادي للبلاد .. وفي السنوات الماضية

من عمر القطاع العام ، قدم هذا القطاعنسية

من الارباح المحققة لتدعيم مشاريع التنمية

النظام التحرري في اليمن الديمقراطية عليي

ادارة اقتصاده الوطئي وتوجيهه في طريسق

لقد أكبت تحربة القطاع العام قهدرة

اولية للاقتصاد الوطنى المتطور .

القطاع العسام .

الحياة الاقتصادية في تخطيط وبرمج

وكبار الملاك في الريف.

ممثلة بالقطاع العام .

مِن الدَّاهُل وديمقراطيا ايضا .. كان نفوذ التيار التقدمي قويا في هذه الفترة حتى داخل القوات السلحة والشرطة وخصوصا بن الحنسود والضباط الصفار وكان في وضع يمكنه هتسي القيام بانقلاب عسكري ولكننا كنا نرفض السبر في هذا الطريق، لاننا نؤمن أن التنظيم السياس كقائد للثورة هو المطالب بتصحيح مسار الثورةِ .. وكنا نريد ايضا أن تتاسس ثقاليد ديمقراطية داخل التنظيم ، تؤكيد على دوره القيادي ، ودوره الموجه لبقية المؤسسات

حاول التيار البهيني، ان يصبغ السلطـة بسمات الفردية، ومركزة السلطات بيد رئيس الجمهورية .. وقد توضع ذاــــك في مشروع الدستور الذي قدم الى القيادة العامة للتنظيم السياسي، والذي اراد ان يعطى لرئيسيس الحبهورية المــ ق أعلان الحرب، وتعييين الوزراء والقادة والموظفين، ولما كان التنظيم السياسي يستند الى روح القيادة الجماعية فقد رفضت غالبية القبادة المامة مركزة السلطات بيد رئيس الجمهورية، واعتبرت ذلك خرمًا لتقاليد الممل الحزبى داخل الجبهة، الذي اعتمد على مبدأ القيادة الحماعية .

العسكرية والدنية للسلطة

نسم جاء الاختراق الفاضح لهذا الميدا مسن نبل رئيس الجمهورية، عندما اقدم على اقالة وزير الداخلية ورفض ان يجرى مناقشة ذلك ل اللحنة التنفيذية والقيادة العامة. وقد هاولنا التشديد على اهترام القيادة العامة للتنظيم، وعدم تحاوز صلاحاتها، باعتبارها السلطة السياسية في البلاد، وهي التي تتمتم بحسق تعيين واقالة الوزراء .

وفي اجتباع القبادة الماية للوقوف أسام اختراقات رئيس الجمهورية ليسدا القيادة الجباعية واحترام السلطة السياسية للقيادة العامة، وقف رئيس الجمهورية وعناصر التيار البيني داخل القيادة الماية ، موقفا شيد فيه على الحق المطلق لرئيس الجمهورية في ممارسة صلاحياته الفردية في السلطية

وعندما رفضت غائسة القيادة العامة نزعة التسلط الفردي في الصلاحيات التي يريد ان يمارسها رئيس الجمهورية، وفي القرارات التي اتخذها دون علم الشادة الماسة ، هـــد بالاستقالة من منصبه .

وقد قبلت القيادة المامة هذه الاستقالة؛ واثناء احتماعات القيادة العامة، اذيع مـن محطة الإذاعة ان رئيس الجمهورية سوف يلقى سانا هاما لجماهم الشعب .. وكنا ندرك ان ذلك نوء من الخدعة لاستثارة قوى اليميـــن داخل التنظيم والقوات السلعة والشرطية واحهزة الدولة ضد التيار التقدمي وادخال البلاد في دوامة من الفوضى والارهاب .

وعلى الفور في ٢٢ يونيو تحسرك التيار التقدمي وسيطر على الاذاعة واذًا ع البيان الصادر من القيادة العامة ، حـول استقالة رئيــس الحمهورية من كافة مناصيه وتشكيل مجلس رئاسة ومجلس وزراء جديد كسلطة تحسد مندأ القبادة الحماعية ٠٠ وحدد البيان حقيقة الصراع بين التيارين داخل الثورة كما حدد الخط السياسي الداخلي والخارجي للتنظيم السياسي الجبهة القومية .

طبعا بعد اعلان البيان السياسي للقيادة المامة، حاول النيار اليميني تحريك بعيض الوحدات المسكرية في الناطق الريشة، للزحف على العاصمة من احسل مقاومة وانشسسال خطوة القيادة العامة ، ولكن هذه المعاولة انشلت .. وتحركت عناصرنا القيادية الـي جميع المسكرات للاجتماع باعضاء التنظيسم والحنود لتشرح لهم حقيقة المقفى

وخرجت الجماهر الشعبية وفي مقدمتها قواعد التنظيم السياسي تعبر عن تاييدها لقرارات القيادة العامة ، والخطوة الحريئة التي أقديت عليها في ٢٢ يونيو .

وفي الحانب الإخر ، وقفت القوى الوطنية الديمقراطية الاخرى ، موقفا مسائدا لخطوة ٢٢ يونيو التصحيحية ، وهذا الموقف بعود الى أن السلطة السنية ، مارسيت الارهاب والاضطهاد ضد هذه القوى ، ينفس القدر الذي مارسته ضد التبار التقدمي داخل

وبالفعل فأن خطوة ٢٢ يونيو التصحيحيسة فتحت الطريق واسعا لقيام مناخ جديسد لوحود علاقة ديبقراطية مع فصائل العبسل الوطني الدبيقراطي الاخرى ، وقد تحسيت هذه الملاقة في الموار ، الذي دار بمــد الخطوة في سبيل وحدة المهل الوطنسي الديهقراطي كخطوة في سبيل قيام الحسزب

لكن تصبيم الثورة على تحرير الاقتصاد الوطني ، جملها تقدم على الخطوة ، وتمتمد في ادارة القطاع العام على العناصر الوطنية وبعض الكوادر من البلدان الشقيقـــة . . وخلال السنوات الماضية اكتسبت كوادرنسا خبرة ومهارة في العمل واثبتت مقدرتها على ادارة القطاع الماء

مستواها وكفاءاتها يجرى تنظيهم دورات دراسية ، تتلقى فيها الكوادر محاضرات ودروس في كيفية ادارة المؤسسات ومرافق الانتاج بالإضافة الى الكوادر التي تدرس في البلدان الشقيقة والصديقة ، ومع عملية الممل لاعداد الكادر المؤهل ، تلعب مدرسة العلوم الاشتراكية دورا مهما في نشـــــر افكار الاشتراكية العلمية بين كوادر الدولة والقطاع العام .. ذلك أننا نريد خليق الكادر الوطني الواعي لقضية بناء الاقتصاد الوطني ، وفي نفس الوقت الرتبط بالوقف الايديولوجي لثورتنا لان الربط بن هذين الموقفين هو الضمان الصحيح لجملل كوادرنا تناضل من اجل تطوير اقتصـــاد الشعب .

وعلى صعيد تنظيم السوق الداخلية وسع سلم الاستهلاك ، قامت الثورة بخطوات الحالية على هذا الطريق . . فقد تشكلت محلات بيم التجزئة في مختلف المحافظات ، وهـــي تلعب دورا حبوبا في ابصال السلعة الــــــــ المواطن بسعر مناسب .. كما أن تنظيم بدع الخضروات والفواكه والسمك وربطه بأنتاج التماونيات قد أتاح الفرصة للمواطن اليمني بالحصول على حاجياته اليوميةباسعار مناسية .. طبعا هذا النوع من التنظيم قد واجــه بعضى الصعوبات في البداية مثل الانتظار في الطوابر ، لكن مع انتشار معلات البيـــع واستخدام طرق التنظيم في العمل ، استطعنا ان نخفف من هذه الصعوبات .

ان اقدام الثورة على تنظيم السيوق الداخلية ، كان بستهدف في الاساس القضاء على الاستغلال والمضاربة في الاسعار وفوضى التسويق التي كانت تعانى منها الجماهـــر من قبل على بد التجار المستغلن .

وقي السنوات الخمس الماضية نشأت في الواقع اشكال اقتصادية جديدة تعبر عين مصالح القوى الثورية المنتجة في بلادنا من الممال والفلاحين التعاونيين والفئات الكادحة الاخرى . فالقطاع العام ومزارع الدولـــة والتعاونيات بهختلف انواعها وأشكالهيا واغراضها الاجتماعية ، اصبحت تعبر عن أسلوب الانتاج النامي لقوى الانتاج الثوريسة في اليمن الديمقراطية وتجسد النهوضيين الثوري لهذه القوى من احل صنع الحياة

ان السنوات الخمس القادمة ستشهد تطورا في الحياة الاقتصادية لبلادنا ، وستفر من السمة القديمة للاقتصاد الوطني ، التي ورثها من السيطرة الاستعمارية وهي سمـة اقتصاد الخدمات الطفيلي . , وتستهدف الخطة الخبسية تغيي طابع الاقتصاد الوطنى الراهن ، وتأسيسه على قاعسدة متطورة في الصناعة والزراعة والخدمات .

وكبلد يقوم اقتصادها على الزراع___ة ف سنوات الخطة على تطوير الزراعــــة والنهوض بها ، وخاصة في الانتاج الزراعيي المرتبط بالصناعة وثل القطن ونبات الزيوت .. فسوف تتسع الرقعة الزراعية ، وسندخل الى الزراعة الإساليب العلمية والتكنيك الحديث .. ويجرى الاهتمام بزراعة المحاصيل المرتبطة بمعيشة الناس مثل الحبوب بمختلف

أنواعها . وفي الجانب الصناعي ، فأن العديد بـــن المشاريع الصناعية سوف بجرى تنفيذها . وهذه المساريع ستعزز من قاعدة الاقتصاد

التطور ورفع مستوى الحياة المادية للناس . . نحن بالطبع واجهنا صموبة كبرة في البداية في ايجاد الكوادر المؤهلة لإدارة وتوجييه الرافق المؤممة ، فكما هو معروف كانت الادارة قائمة على الكوادر الاحتمة ، اما الكوادر الوطنية فقد كانت تشيغل مناصيب غير اساسية .

العلميسة) . والى حانب التركيز في الفطة عليي ومن أجل تطوير الكوادر الوطنية ورفيع

واذا كنا نستهدف من وراء الخطة الخبسية السر خطوة الى الامام في طريق التطـــور والنهوض بحياة الجماهي ، فاننا نستهـــدف أيضا رفع درجة التطور الثقافي لدى الشغيلة والكادهين . . ان التنظيم السياسي الجبهة القومية سيركز جهوده خلال الفترة القادمة على القضاء على الامية ، والعمل على نشر التمليم الاجباري وخاصة الابتدائي والاعدادي، ونشر افكار الاشتراكية العلبية بيسسن الجماهي . ويأختصار يستهدف التنظيي السياسي تحقيق مهام الثورة الثقافي للشعب ، ودفق اخر معقل اللمية في

تشكيل مجلس الشعب الاعلى الاعلى كتجسيد لسلطة العمال وحلفاته ___ الديمقراطية لصالع المهلية الثورية .

الرجل . ولا بد ان نشير الى ان التنظيم السياسي الجبهة القومية ، يضع في برنامج العمل خلال الخمسي السنوات القادمة تعاظهم دور الحماهي في الحياة السياسية وتصرف شؤون الدولة ، حتى نحنب الثورة وتجربتها المخاطر التي تنحم عادة من عزل الجماهير وعسدم اشراكها في العمل السناسي ٠٠

الوطني ، وستوفر ظروف لتحول اليمين الديمقراطية الى مجتمع ياسس حياته على الانتاج الصناعي .. ونحن نعلق اهينة كدة على الصناعة التي ستنشأ في الإعوام القادمة. لانها أضافة الى كونها ستليي احتياجات الجماهير من السلع المرتبطة بحياتها ، سوف توسع من قاعدة الطبقة العاملة اليمنية التي ندين لها بالولاء ونلتزم بنظريتها (الاشتراكية

الزراعة والصناعة فان التنظيم السياسي الجبهة القومية ، يعطى اهتماما لاستخسراج وتصنيع الثروات المعنية ، وبالذات الثروة النفطية .. أن بلادنا كما تؤكد الدراسيات الاولية غنية بالثروات المدنية .. ولو وجدت الامكانيات لاستثمارها فستلعب دورا مهمي في النهوض الاقتصادي لشعبنا .

ج - ٢ - بعد خطوة ٢٢ يونيو كان لا يد وأن نخطو خطوة في جعل الجماهيـــــر تمارس حقها الديمقراطي في السلط.....ة التشريعية .. وهكذا تشكل محلس الشعيب الفلاهين وسائر الكادهين . . ولقد شاركت مصائل العمل الوطنى الديمقراطي في مجلس الشعب الاعلى ، كرمز يعكس وحدة القضية الكفاهية لجميع الديمقراطيين والتقدميين اليمنيين . . ونعتقد ان اشتراك الفصائــــل التقدمية في المجلس والحكومة . كان خطوة ايجابية عززت من تماسك الجبهة الداخلية ، ومن القناعة المبشية بأهبية التحالف الوطني

كما اشتركت لاول مرة المراة في مجلسس الشمب الاعلى .. وفي راينًا أن اشتراكها يؤكد الموقف البدئي للتنظيم السياسي الحبهسة القومية من جماهي النساء ، وايمانه بالدور الثوري الذي يمكن أن تلعبه المرأة في العمليــة الثورية بشكل عام .. لقد اثار وجود المرأة ف مجلس الشعب الاعلى باليمسن الديمقراطية وتسلمها منصب في القضاء ، عداء القوى الرجمية ، وبالذات الرحمية السعودية ، التي اعتبرت ذلك خروجا على التقاليد الإسلامية .. والحقيقة أن خيوف القوى الرجعية من ممارسة المرأة اليمنيسة لحقها الديمقراطي يعود الى خوفها من التضال الذي يمكن ان تقوم به جماهم النساء لانتزاع حقها المتساوى مع الرجل في مختلف المجالات ان نضال الرأة اليبنية وحصولها على حقها المتساوم مع الرجل في مختلف المجالات الاجتماعية ، يصبح رمزا لكفاح زميلتها المرأة في المحتمعات التي تمارس ضدها الاضطهـــاد وتبنعها من ممارسة حقها في الحياة مشـــل

خلال السنوات القادمة سيتعاظم دور الجماهر في العملية الثورية .. نسسوف يتعزز دورها في الإشكال الاقتصادية الجديدة وفي عبلية الانتاج والبادرات .. كما انها سنجد من التنظيم السياسي الدعــــــم والمساندة من اجل تطوير منظماتها وارساء

تطوير التجربة الثورية في بلادنا . ومن اجل زيادة الدور المتعاظم في الحياة

الصحيح . .

من أجل قيامه ،

تتحاور اليوم في اليمن الديمقراطية ، قبــل

وبعد مرحلة التحرر الوطئي ، وحتى خطوة

٢٢ يونيو ١٩٦٩ ، لتتصور بعد ذلك المصاعب

التي ستواجه الجهيم في البداية ، وهـم

يحاولون ارساء تحرية عبل ديبقراطي موحد

.. أن أكبر انجاز حققناه في اليمن الديمقراطية

هو ازالة عقد الماضى ، وخلق الثقية

المتبادلة والايمان بالحزب الطليعي كهدف نعمل

لقد كان بأمكان التنظيم السياسي الجبهة

القومية أن لا بلتفت إلى مسألة المسلل

الوطني الموحد . . ذلك انه بمسك بالسلطة

واجهزتها ، وله قاعدة حزبية وجهاهيريـــة

واسعة ، ولديه المقدرة لقيادة العملية الثورية

لوحده . . وكان يستطيع ايضا ان يفرضي

وحدة العمل الوطني بالكيفية التي يريدها ..

لكن لاته يمتلك موقف مبدئي تجاه العمال

الوطنى الديمقراطي ، مستندا على نظرية

الاشتراكية العلمية ، رفع شعار الحوار

الديمقراطي ، ومارسيه عمليا كمدخل لقيام

ان الذين مخشون التحالف الوطني هــــم

الذين لا يثقون بانفسهم ، ويلجاون البيب

التقدميين والبيمقراطيين ، خاصة عندم___ا

تكون السلطة بايديهم ، والامثلة كثيرة فسي

الدعث سابقا) واتحاد الشبعب الديمقراطي

(شيعية السلفي سابقا) اوكانيات ، نعتقد

ان تضافرها سوف يتبع الامكانية لوحدة

الطاقات الثورية والعمل لقيام المسزب

ان موقف التنظيم السياسي الحدهــــة

القومية السائد لوحدة فصائل العمل الوطني

الديمقراطسي ، يكهله ايضا الموقف المدلسي

تحاه وهدة حركة الثورة العالمة بقواها

الثلاث .. لقد أكد المؤتمر الخامس عليي

ان الثورة في اليمن الديمقراطية جزء لا يتجزأ

من القوى المحركة للثورة المالية : المسكر

الإشتراكي ، الطبقة العاملة في البلدان

الراسمالية وحركة التحرر الوطئى المالية.

ف كفاحما ضد الرأسمالية والظلم والقهسير

اللذين تهارسهما ضد شعوب العالم ، هــو

انحباز يستند الى الاشتراكية العلمية ومبدأ

التضامن الاممي بين قوى التحرر والتقدم في

الاحتماعية المتباينة .

ان انحيازنا الى جانب البلدان الاشتراكية

عمل حزبي موحد وصحيح .

العديد من البلدان .

السياسية بمهد التنظيم السياسي الصهية القومية ، لتشكيل محالس الشعب الحلية ن المحافظات ، لتكون بمثابة ، السلط_ات التشريعية للعبال والفلاحين والفليات الكادحة الاخرى . ان تشكيل مجالسالشعب المحلية سوف

تساعد كادحى بلادنا من ممارسة حقهــــــم الديبقراطي في التشريع بشكل مياشي وتحملهم يضعون الحلول الواقعية لقضاياهم ومشاكلهم المتصلة بعملية التطور المختلف الجوانب .

الاشتراكية العملية

حـ ٣ ـ لقد اعلنا انصارنا لنظريــــة الإشتراكية العلمية .. وكان هذا الانحساز انصارًا واعيا ومستحييا الأسواق الثورة .. اننا في عصر يتسم بالصراع بين الدبولوجيتين هما الاشتراكية العلمية والراسمالية وليسم مكن امامنا من خيار ــ كحركة تحرر وطنسي ــ عندما خضنا نضال التحرر ومن خلفنيا الكادحين والبسطاء ، الا أن نختــــــار الايديولوجية التي تمثل خلاصهم بـــــن الاستغلال والتخلف ، وتجسد طموحاتهـــم في الصاة التقديمة الخالية من كل استغلال. الايديولوجية ، ولكنا بدانا بدراستها مسن

مصادرها الاصلية .. وهكذا انشانــــــــــا مدرسة العلوم الاشتراكية لاعضاء التنظيم السياسي والفعنائل الدبيقراطية الإخرى ولكوادر أجهزة الدولة ، لتلقى دروس حيول نظرية الإشتراكية العلهية .. وكان تقديرنا ان نشر افكار الاشتراكية العلمية ، وتقويــة الوعى الايويولوجي لدى الاعضاء ، سوف يوفر شرط الربط بين الموقف النظيري المارسة العملية ، وشرط ضمان سيـــر المملية الثورية بنجاح .. واعطى التنظيم السياسي اهتماها كبرا لمناهج التربويـــة وطلاب المدارس ، حيث ادخل مادة الاشتراكية العلمية كمادة تزود الحيل الجديد بالافكار الصحيحة حول القضابا المختلفة المرتبطـــة

بالحياة . مسألة بناء الحزب

ان هدف التنظيم السياسي الجبهــــة القومية _ مع انتشار افكار الاستراكية العلمية وتنامى قوة الطبقة العاملة _ هـ قيام الحزب الطليعي . . لان الاضطلاعيالهام الثورية وبناء تحربة تقدمية في بلادنا ، فقط تكون مبكنة بوجود الحزب ، الذي بلعيب الدور القبادي في العملية الثورية ، وفي قيادة نضالات الطبقة العاملة البينية وحلقائها

وخلال السنوات الماضية ، تركز تفكسر التنظيم السماسي الحبهة القومية حسول هذه المسالة ، وكانت من القرارات التسي اكد عليها المؤتمر الخامس ، وشدد عليي أهيسة بناء الحزب .

لكن قيام الحزب لا يمكن في تصورنا أن يتم بأصدار قرار او مرسوم ، فلا بد من توفع الشروط الذانية والموضوعية الخاصية بالحزب .. وتلك تتطلب نضال متواصل دون

ومن احل ذلك بدأ التنظيم السياسي الجبهة بعد خطوة ٢٢ يونيو التصحيحية ، بالحوار الديمقراطي مع النظمات التقدمية الاخسري من أجل وحدة العمل الوطنى وقيام الحزب الطليعي ،

ولقد اثبتت تحربة الحوار حتمى الان الايمان المسترك من قبل كل الاطراف حـول مسالة الحزب واسسه وقواعده . . وهذا بالطبع يعود الى أن الكل متبنى ابديولوجيــة الاشتراكة العلمية ، ويؤمن بأن المسرب اساسها ، والاساس الذي يعتبد عليه العمال وحلقائهم الكادحين في نضالهم من اجل بناء الصاة المديدة .

لكن من الصعب التصور أن الإيمان الثابت حول مسالة العزب ، سيمعل الطريق اليه سهلا ، وغير محفوف بالصاعب ،، نصب فؤمن ان ارساء عمل حزبي صحيح سيمسر

هتبا في طريق صعب ، لكنه الطريـــــــق علىنا ان نتصور العلاقة السلبية التسي كانت قائمة بن التنظيمات السياسية التسيى

ثم اننا نؤمن ان تحقيق مهام التـــورة الوطنية الديمقراطية التي رسمها المؤتمسر الخامس، والشروع في عملية التطور اللاحق لهذه المرحلة ، لا يمكن ان يتم الا بالسدور المسائد للبلدان الاشتراكية والاستفادة مسن خبراتها في عملية البناء والنطور .

وفي هذا الطريق تقدم البلدان الاشتراكية .. وطبيعي ايضا لا يمكن ان نفقل المساعدات الاخوية التى تقدمها لنا بعض البلدان العربية

المؤسسات العسكريــة

اثبتت تحربة الدفاع عن الثورة ومكاسبها طوال السنوات الماضية ان المؤسسسات المسكرية ، القوات السلمة ، الشيطة التقدمي في اليمن الديمقراطية .

لكن التنظيم السياسي الجبهة القومية ، لا يخشى التحالف الوطنى القاثم عليي الديمقر اطبة وأسس الإشتراكية العلمية .. وكل المؤمنين والدافعين عيين ايدبولوجيية الطبقة العاملة ومصالحها واهدافها لا يمكن ان يكونوا تاريخيا الا في منظمة حزبية واحدة والا فقدوا مبرو وجودهم . اننا نطمح لقيام الحزب الطليمي ، ونؤمن ان في داخل التنظيم السياسي الجبهــــة القومية ، وحزب الطليمة الشميية (منظمة

ومع ازدياد الاخطار الامبريالية والرجمية المحيطة بالثورة ، كان علينا ان نوسيع من القوة المسكرية الشمبية ، وأن نجيذب الحماهم الى حلبة الدفاع عن الثورة وتعدها عسكرية لحمل السلاح في مواجهة الاعداء .. ولذلك فقد شكلنا منظمة عسكرية جديدة هي منظمة المشيدا الشميعة .. وهي تقوم على اساس الاعداد العسكرى للعمال والفلاحين في مواقع العمل والانتاج لكي يقوموا بالحماية

ولا يقتصر دور هذه المنظمة المسكرمة ذات

ان نشوء جماهر شعبية مسلحة ، قسد

ومن الضروري التمييز بين الانصاز الي صف حركة الثورة العالمية وفي مقدمتها البلدان الاشتراكية في صراعها ضد الرأسماليـــة العالمة في مقدمتها الامبريالية الامريكي والتعايش السلمي مع البلدان ذات الانظمة ان اليمن الديمقراطية لا ترفض التعامـــل

مع البلدان غير الاشتراكية ، وهي تقيـــم علاقات مع كثير من البلدان خارج المسكسر الإشتراكي .. لكنها تنطلق في علاقاتها سواء مع البلدان الراسمالية او شبه راسمالية على أساس احترام استقلالها الوطني وعسدم

التدخل في شؤونها الداخلية .. وترفض كل بساعدةاو تعاون يخفى وراءه اطهاء الاستعمار الجديد والمساس باستقلالها الوطني .

والساسة الثورية

والتي كانت تمثل اهتياطي الاستعمار الجديد.

والحوار الذي يدور بين هذه التنظيمات، وان كان قد اخذ فترة طويلة الا انه حقيق خطوات الحالية ، وازدادت تقارب وجهات النظر للتنظيمات المتحاورة تحاه مسالية العمل الحزبي الموحد .. ونأمل أن ينتهي والتماونيات . الحوار في المستقبل القريب ، لكي نتمكن من ان نخطو الى الامام في العمل الحزبيي

مكاسب الثورة ، ولكن يجرى اعدادهـــا لاستخدام الاسلحة الثقبلة ، لكي تكون مستعدة للدخول في معارك في حالة تعرض الثورة لاي خطر .. والحقيقة ان أنضواء عشوات الالاف من الممال والقلاحين الفقراء في صفيدوف اللشيا ، قد أكد مدى استعداد شعبنا للاضطلاع بمهمة التطور الاجتماعي ومهمسة الدفاع عن الثورة في وقت واحد .

الماد الثورة في حانب تخفيف اعبائه الما ضد الرتزقة ، كانت تدخلها الحماهــــــر السلحة وتحسمها لوحدها في المناطق ، دون ان تكلفنا نفقات باهظة كالتي ننفقها عندما بكون الحيش هو التصدر لعركة .

وبربط التنظيم السياسي الجبهة القومية سن المهمة الدفاعية في وقت الحرب والمهمة الانتاهية في وقت السلم . . وتقوم المؤسسات المسكرية المفتلفة بدور ايجابي في مجالات

الانتاج ، حيث تشارك في تنفيذ المشاريــع

والمادرات الصاهدية وأعمال التطوعالشيمي

.. وخلال السنوات القادمة سيزداد الدور

المتعاظم للقوات العسكرية الرسهي

والشميية في عملية الإنتاج . كما أن الننظيم

السياسي الجبهة القومية ، بعد البرامح

المسكرية والانتاهية لتحويل هذه القوات الى

قوات عسكرية انتاهية وصولا الى خلت

الجيش النتج والقاتل . ويولي التنظيم السياسي الجبهة القومية ، اهتماما متزايدا لتربيــة

القوات العسكرية بأفكار الإشتراكية

العلمية ، . لاننا نؤمن انه لا يمكن

الفصل اطلاقا بن التربية العسكرية

والتربية الايدبولوحية والمؤسسات

العسكرية في النون الديوقراطية

تكتسب مكاتتها التاريخية فيالعملية

الثورية فقط عندما تتسلح بنظرية

الاشتراكية العلمية ٠٠ لأنها بذلك

تدرك لاذا تقاتل وعن أية قضيـــة

ومن أجل ذلك يعمل التنظيم السياسي

الجبهة القومية على تحويل الكلية المسكرية

من طابعها المسكري البحث ، لتكون ذات

طابع عسكري سياسي . . وتكون مسسن

مهامها تثقيف الطلبة المسكريين ببباديء

واهداف الثورة وكذا بثقافة الاشتراكية

العلهية والدروس المسكرية وتخرج الضعاط

المؤهلين لان يلعبوا دورهم المسكري الثوري

م وأضافة إلى ذلك فإن مدرسة العلموم

الاشتراكية تقوم بعقد دورات قصيرة وطويلة

لاعضاء التنظيم في القوات المسكرية لكيي

يصبحوا مثقفين سياسيين ويساعدوا عليي

وبعانب المؤسسات العسكرية 4 تلعب

اتحاد العمال ، الطلبة ، المراة ، منظمــة

لحان الدفاع الشعبي ، دورا متعاظما

ق الدفاع عن ثورتنا .. ويعطى التنظيم

السياسي اهتماما كبيرا لهذه النظمات

لانها بالفعل الاطار العريض الذي يضم كافــة

حماهم شعبنا المرتبطة بالثورة مصلحية

وتنصب جهود التنظيم السياسي - الحبهة

القومية في الوقت الراهن في استكمال

وتطوير منظمة لجان الدفاع الشمعيي ..وهذه

النظمة تكتسب اهمية خاصة الى حانب

النظهات الحهاهيرية الافرى التي ستلعب

والاهمية التي تكتسيها هذه المنظمة تعود

الى أنها تضم في صفوفها كل الطبقات

والفئات الاحتماعية من عمال وفلاحين وطلبة

ومرأة الغ .. في مواقع السكن في المدن

والقرى .. وتعود الى كونها تقوم بوظيفة

احتياعية غاية في الاهبية لصالح جماهــــــ

ولقد خففت لحان الدفاع الى حد كبر من

الاعداء التي كانت تقوم بها أحهزة الدولة ،

الناحبة عن الشاكل الاسرية والاحتماعية ،

ان تشكيل منظمة الدفاع الشعبي قد اثارت

فهف الاعداء من القوى الامبريالية والرجعية

.. ان دورها لم يقتصر على السائدة في حل

الشاكل الاحتماعية ، ولكنه يتعاظم ليشارك

في الدماع عن الثورة ، وتعقب تحركات اعداء

الثورة في داخل البلاد .. فكل فرد في المنظمة

وفي لوطنه والتحولات الثورسة ، سوف يبذل

كل جهد نضائي لصيانة الثورة والسلطــة

هـ - ه - كان على التنظيم السياسي

الصهة القوينة بعد خطوة الثاني والعشرين

من يونيو التصحيحية ، أن يحرر الفلاحين

الفقراء في الريف ، من الاستغلال البشع الذي

الاطلاح الزراعي والانتفاضات الفلاحية

واصبحت تحظى بدعم وتابيد المواطنين .

دورا مهما في حياة ثورة شعبنا .

رفع الوعي السياسي للجنود . النظمات الحماهيرية

النظمات الحماهرية الاخرى :

تدافيع ٠

الساعدات النزيهة لليمن الديمقراطية مسن احل التغلب على مصاعب النبو الداخلية .. فقد ساعدت في تنفيذ المديد من المشاريــــم في خطة التنمية الثلاثية ، وستساعد أيضا في كثير من المشاريع الهامة خلال الخطة الخبسية الشقيقة بل اننا نقدر ذلك تقديرا عاليا ونامل ان تتطور علاقة التعاون والمساعدة بمسمع

الشمية ، القوات الشمية ، اللشيا الشعسة ، المواقع الامن لثورة والنظام

لقد خاضت العديد من المعارك المسكرية ضد قوات المرتزقة المونة من قبل الرجعية السمودية وانزلت الهزائم المتلاهقة بقسوى الإعداء في النمن الديمقراطية ، اصبح الجيش والشرطة الشمسة قوة قمم طبقية لتحالسف العمال والفلاحين ، بعد أن قابت الثورة بعد خطرة ٢٢ يونبو بتصفية العناصير العسكرية المادية لتطور الثورة والشعب ء

الذائية لرافق انتاجهم في المصانع وأجهدزة الدولة والقطاع العام ومزارع الدولية

الطابع الشعبي ، على اعمال حمايـــــة

العسكرية .. فكثير بن المارك التي خضناها

وخلال السنوات الماضية لم تكتسب مؤسساتنا المسكرية الخبرة الواسعة فسي المعارك الدفاعية ، ولكنها اكتسبت ايضا معارف علمية حديدة في مختلف الحوانسيب المسكرية . . نقد ادخلنا الاسلحة المتطورة ويربنا الكوادر البينية على الاسلحة الدفاعية وهى تقوم اليوم بواجبها الوطنى تجاه الثورة وتثبيت كفاءتها ومقدرتها لخوض معركة الدفاع عن استقلال وسيادة اراضي وطنها .

مارسه ضدهم الاقطاعيون وملاك الارض الكبار لعشرات السنين . ولذلك فقد اقدم في ١٩٧٠ على اصـــدار قانون اصلاح زراعي ، يستجيب المسوح

الحرية صفحة ١٢

الحربة صفحة ١٢

الفلاحين في التحرر من ظلم الاقطاع وحـــل السالة الزراعية علا هذريا .. وكانتقدرنا الله وجه تطبيق شعار الارض لن يفلحها . لكن قبل أن يدفع تنظيمنا السياسي

وتم تشكل اللحنة السياسية الملي للزراعة والاصلاح الزراعي التي رأسها الرفيق سالم ربيع على الامن العام المساعد ورئيس محلس الرئاسة ، وتشكيل اللحان الفلاحية واللحان السياسية القرعية .. واستطاعت اللجنة السياسية المليا أن تخلق ينشاطها الدؤوب حالة سياسية بين جماهم الفلاحين . . حيث قامت باول انتفاضة لها ف____ السرية المنوسة من المانظة الثالثة في ٧ اكتوبر ١٩٧٠م وهذه المديرية تعتبر مـــن اعتى القلاع الإقطاعية في بلادنا .

وكانت انتفاضة ٧ اكتوبر معركة طبقية حقيقية بين الإقطاع والفلاهين الفقسراء .. وقد اكدت سلامة الطريق الذي انتهجه التنظيم السياسي لتثفيذ قانون الاصلاح الزراعي .. واستمر الفلاحون بعد ذلك يفجرون نضالهم الطبقي ضد محتكري الارض ، في المحافظات: النائية والثالثة الرابعة والخامسة .. لقد شملت الإنتفاضات مختلف المناطق التي كان يتمركز أبها الاقطاع .

ونتيجة لهذه الانتفاضات استولى الفلاحون على حوالي ١٢٥ الف فدان ، وانتفع منها حوالي ٣٠ الف اسرة .

وكان طبيعبا ان يعمل التنظيم السياسسي على تنظيم الاستفادة من الاراضي المستولسي عليها ، بما ينسجم وتوجه التنظيم السياسي والنهوض الثوري للفلاهن .. ولم يك ن هدفنا استمادة الارض من الاقطاع وتوزيمها مقط على الفلاحين ، ولكن كنا نهدف ايضا الى خلق روح التماون سن الفلاحين تحياه الارض وقضابا الانتاج الزراعي .. وحتيي العام الماضي تم تشكيل ٣٨ تعاونية زراعيـة ينضوى نحت عضويتها حوالي ٢٦ الـــف مَلاح ، و ٧ تعاونيات حرفية وعدد مــــن التعاونيات السمكية ، و . ٤ تعاوني.....ة لإغراض الخدمات والاستهلاك ، كما تشكلت بالإضافة الى التماونيات ٢٨ مزرعة دولة . ومدت حكومة الثورة التعاونيات ومرزارع

الدولة بالساعدات المفتلفة مثل الالسات والقروض والاسمدة الكيماوية ، لتمينها على زيادة الانتاج الزراعي من اجل رفع الحياة المادية لقلاحي الريف ، وفي نفس الوقيت تقوية الاقتصاد الوطنى .. كما انشــات الدولة العديد من محطات التاجي الزراعية . وشهد فلاهو بلادنا نشاطا سياسيا فسي الاعوام الماضية ، لتقييم تجربة نضالهم مسي الارض ورسم أفق كفاههم .. فقد انعقد مؤتمر الفلاحين الفقراء في يوليو ١٩٧١ م ومؤتمر التعاون الاول في توغير ١٩٧١م وفي هذين

ان التنفيذ الصحيح لقانون الاصلاح الزراعي، يجب أن يعتبد على كفاح جماهر الفلاحيين نفسها ، وليس على جهاز الدولة . . وبالطبع انطلقنا في هذا الموقف من تجارب الاصلاح الزراعي في بعض انظمة التحرر الوطني التي اعتمدت على اجهزة الدولة .. وقادت فيي نتائجها الى بقاء صور الاستغلال الاقطاعيي على جماهم الفلاحين ، ونشوء الرأسماليسة الزراعية .. ان تحارب الاصلاح الزراعيي التى اعتبدت على احهزة الدولة في التنفيذ قد اثبتت قوة الاقطاع ، وأنه لـــن يتورع عن استخدام كافة اسالب القييم والإرهاب لحماية ملكيته الكبيرة في الإرضي

بجماهم الفلاحين في الريف نحيو عملية تحرير الارض ، كان عليه ان يقوم بعملية توعية سياسية بين أوساط الفلاحين لكي يعميق من جدوة الصراع الطبقى بينن صفوفهم ويقضى على الأوهام التي غرسها الاقطاع بينهم حول أحترام قدسية اللكية الخاصة ، وعيدم التمرض لها بحجة ان الله يرزق من

المؤتمرين وقف الفلاحون أمام تجربة الاصلاح الزراعي والقطاع التعاوني .. وصحدرت

المديد من القرارات التي تعزز من نفسال

العلاهين وبناء العلاقات الجديدة في الريف ...

وفي الربل ١٩٧٢م اتعقد مؤتمر التسويـــق

الزراعى كأمتداد لمؤتمر التعاون ومؤتم ر الفلاحن .. ووقف هذا المؤتمر امام التسويق الداخلي للانتاج الزراعي وغيره ، من اجل تحريره من الاستغلال والفوضى والمضاربة التي مارسها السماسرة على حسياب

السَّنهلكين البسطاء . النسطاء الزراعي ان تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي بالاعتماد على تنظيم نضال الفلاحين وبمساندتهم وتوجيههم ، استطاعت الثورة دك الملكية الإقطاعية وعلاقاتها الاستفلالية ، وتؤسس الشكل الحديد للملكية القائمة على التعاون والعمل المشترك من المنتصى وكذلك على تشكيل مزارع الدولة في سبيل بناء علاقات انتاج جديدة غيـــــر استغلالية، بل علاقات تليي احتياحات الجماهير من متطلبات العيشي

وبلعب البوم القطاع النعاوني وقطياع الدولة في الزراعة دورا متناميا في الاقتصاد الوطنى . . وخلال السنوات الخمس القادمة سيتركز نشاط التعاونيات ومزارع الدولة في زيادة الانتاج واستغلال الموارد الطبيعيةوتوفير المحاصيل الزراعية المرتبطة بالصناعة .. وفي هذا المحال ستقدم الدولة الدعم المسادي والفنى لتساعد التعاونيات ومزارع الدولية تحقيق المهام المطروحة امامها .. كب___ ستقوم ايضا بتوسيع الجركة التعاونية بحذب مزيد من الفلاحين الى صفوفها وتطوير اشكال العمل المتعاوني وكذلك انشاء مزيد مسن

مزارع المدولة . اننا في الاجراءات التي نخطوها في محال الزراعة نستهدف احداث نهوض زراعييي على طريق تحقيق مهام الثورة الوطنيية الديبقراطية التي حددها يرنامج المرحلة فيي المؤتمر الخامس .

نحو يمنديموقراطي موحد

منذ إن استطاع الشعب اليمنى تحقييين تحرره الوطني بانتصار ثورتيه الوطنيتين : ثورة ٢٦ سيتمبر ١٩٦٢ ۾ وثورة ١٤ اکتوبر ١٩٦٣ م انفتحت امامه سبل التطور اللاحق في عملية بناء حياته الحديدة .. لقد كسان النظام الامامي الكهنوتي في صنعاء والنظام الاستعماري الشبه اقطاعي في عدن ، يشكلان عقبة كبيرة امام النهوض الثورى لحماهيرنا البينية . ولظروف تاريخية ذاتية وموضوعية ، فقد

الجنين للوطن الواحد ، للبين الام هو محراب

وللاسف فان هذه الظروف التي كانت نتاج

المستعبرين الاحانب ، وعبقها بن بعدهـــم

النظام الامامي لال بيت حميد الدين ، قـــد

وضعت قبودا امام النضال الوطنييين

للشمب البيني ، وجعلت مهامه تختلف في

الشمال عنها في الجنوب .. كانست الحلقة

الإضعف هي نظام الإماية في صنعاء ، وكسان

تقديرنا انه لو سقط هذا النظام سيسوف

بتيح امام المماهر النبنية في الجنـــوب

امكانية لتخوض كفاح التحرر الوطني ضسد

المستمهرين الانجليز . . ولم يكن بمقدور اي

تنظيم من التنظيمات السياسية البينية خوض

غمار النضال التحرري ضد النظاميين

الامامي والاستعماري في أن وأهد .. أذ أنه

حتى نهاية الخمسينات لم يكن هناك حليف

ثوري قد وجد على مقربة من البلاد اليمنية ،

يستطيع ان يسائد الكفاح الوطئي لاسقاط

وهكذا قابت ثورة ٢٦ سبتبير في صنعاء

في عام ١٩٦٢ لتشكل اساس استمرار نضال

النظامين دغمة واحدة .

كل المناضلين والتقدميين اليمنيين .

أدى النضال الوطنى اليمنى الى قيام كيانيين سياسيين في شطري الاقليم ، بالرغم مـــن ان التنظيمات السياسية كان نشاطها الحزبي يقوم على مستوى الاقليم باسسره .. ان النبزق الذي اهدثه المستعبرين الاتسيراك والبريطانيون فوق وطننا البهنى تواسيد الوطنيين الشرفاء . عن قيام نظامين سياسيين ، اقطاعي كهنوني في صنعاء واستعماري شبه اقطاعي في عدن ، لكنه لم يشطر الروح الوطنية اليمنية الواحدة لدى الكادحين والبسطاء . . فلـل

في المؤتمر العام الخامس وقف التنظيم السياسي الجبهة القومية امام تجربة النضال الوطئى الديمقراطي اليمنى وآفاق وحدته على طريق قيام اليمن الديمقراطي الموحد ، وتحقيق استراتيجية الثورة اليمنية .

الشعب اليمني ، لاستكمال تحرره الوطنيي بطرد المستعبرين الإنجليز .. فهكذا الفيا قامت ثورة ١٤ اكتوبر في ١٩٦٣ لتخوض كفاح مسلح طويل ضد الاستعمار البريطاني امتسد الى اكثر من اربع سنوات ، حتى تم طـــرد الستمرين في نوغمبر ١٩٦٧م

استراتيجيتها)) .

نحن نؤمن ان التحولات الثورية التـــى

مت في اليبن الديمقراطية ، والسير النابت

لانجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية ع

مرتبطة بالنضال الوطني الديمقراطي فيسي

الاقليم اليمني ، وهي جزء من المبلية الثورية

للشعب اليمني .. ونؤمن أن هناك مرحلية

زمنية من الكفاح الوطنى الديمقراطي قـــد

نطول او تقصر لدخول الشطر الشمالي مسن

الوطن في نفس الرحلة التي يمر بها الشطر

يستجيب لطبيعة المرحلة ومهامها وخصائصها في

كل الشطرين وصولا السي هدف استراتيجي

فقد خطى خطوة ايحابية الى الاماء عندما

لقد اتخذ النضال الوطني التحرري للشبعب البيني شكلين : شكل الحركة العسكرية للجيش الرسمي في صنعاء ، التي اعتبه__ نهوض نضالي للجماهم اتخذ طابع الثيورة الشعبية لحماية ثورة سبتمبر والدفاع عين النظام الجمهوري .. وشكل الكفاح السلح المنظم والطويل في عدن ، والذي انتهى بالتحرر الوطني الناجز وطرد المستعمرين الى الابد . ويجب ان نلاحظ . . ان ثورتي ٢٦ سبتببر

يمنى واحد .. غفى الشبهال تصدر للتورة ضباط وطنيون احرار ، عانوا من وط_اة الظلم الامامي الكهنوتي ، الذي كان بخيــــم على أوسع الحماهم الكادحة .. وتم قيام الجنوب فقد تصدر للكفاح السلح التنظيي السياسي الجبهة القومية حتى نوغبير ١٩٦٧م عندما اضطر الانجليز مغادرة البلاد والتسليم بالاستقلال الوطني للشعب ، وقيام جمهوريسة

وبرغم من أن القوى التحررية الوطنية التي تصدرت لثورتی ۲۹ سبتهبر و ۱۶ اکتوبـــر البيئس ، لم يكن يجمعها تنظيم سياسي موحد ، الا ان النضال الشعبي الوطني ، كان يصب في مجرى واحد ، هو وحدة القضيية الوطنية اليمنية ، ووحدة الارض ، وكـان يستلهم في سيرة الروح اليمنية الطامحة ليناء يمن ديمقراطي،موحد .

وفي مجرى الكفاح ضد اعداء تحـــرر رتقدم الشمب اليمنى ، توهدت كفاهي____ الجماهم البينية ، ولم تفرق في هذا الكفاح بين قضية التحرر في الشمال من جهة والجنوب من جهة اخرى .. غفي سنوات الدغاع عسن ثورة وجمهورية سبتمبر كان الممال والفلاحون الفقراء والجنود والمثقفون الثوريون من كل المناطق اليمنية ، من الشمال والجنوب يقفون في متراس واهد ضد المدو المشترك بين القوى الملكية والرجعية السعودية .. وفي سنوات الكفاح المسلع في الجنوب وقسيف

ضد الاستعمار الانجليزي وعملاءه السلاطين . لكنه بسبب عدم وجود الاداة الثوريـــة الواحدة التي تقود النضال الوطني التحرري لثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر ، كان مـن الطبيعي ان يؤدي ذلك الى قيام كيانيـــن سياسيين في شطري الاقليم ، مع استمرار بقاء الروح الوطنية البينية ووحدتها ، لــــدى كل القوى الوطنية والتقدمية وسات

اليمنيون جميعا ايضا يحملون السلاح كتفا لكتف

وتبعا لذلك فقد تعاينت المهام اللاحقية للتحرر الوطني في كلا الشطرين .. ففيسي حين اصبحت المهام المطروحة امام الثورة في الشطر الجنوبي من الاقليم هي مهام مرحلـــة الثورة الوطنية الديمقراطية وما تفرضه وسن خطوات ثورية لتحرير الاقتصاد الوطني مسن سيطرة الرأسمال الاجنبي في الدينسسة الاستغلال الاقطاعي في الريف ، كانت المام المطروحة امام ثورة سبتمبر في الشمال هي مهام استكمال التحرر الوطنى متمثلة فيسي الدفاع عن الثورة ونظامها الجمهوري مسن اخطار وعدوان القوى الامبريالية والرجعيسة

وعندما وضع التنظيم السياسي الجبهسة القومية برنامج مرحلة الثورة الوطنيـــة الديمقراطية الذي اقره في المؤتمر الخامس ، أكد أن (هذا البرنامج بشكل برنامجـــــــا استراتيميا للمعهة القومية لرحلة الثبورة الوطنية البيهقراطية لكنه لا شكل يرناهدا استراتيجيا شاملا للثورة اليمنية وهزيها الطليعي ، وانها هو جزء اساسي مسسن

و ١٤ أكتوبر لم يتصدر لقيادتهما تنظيم سياسي

البين الديمقراطية الشبعبية

تم التوقيع على اتفاقية الوهدة في القاهرة مع الاشقاء في الشمال بعد حرب سيتبير ١٩٧٢م التي دفعت بها الرجعية السعوديــة وعملاؤها تجار الحرب ، وارادت من وراء ذلك زج الشعب اليمني في أتون حرب اهلية ، وتلهيه عن مواصلة درب النضال من اجسل الوحدة والتقدم . ومنذ التوقيع على الاتفاقية وتشكيل لحيان

الوحدة المختلفة ، جرى تحقيق تقدم ملموسى، في تقارب وجهات النظر حول العديد مسن المسائل الاقتصادية والدستورية والاجتماعية .. وفي هذا الاتجاه بحرص التنظيم السياسي على استمرار الحوار الديمقراطي من أهـــل التنفيذ الدقيق للاتفاقية ، ووحدة جه___ود الوطنيين الشرفاء والتقدميين والمنظميات الجماهيرية ، من اجل قيام اليمن الديمقراطي على أن النضال الوحدوي للتنظيم السياسي

على المستوى الرسمي ، لا يعنى عدم السير بنفس النضال على مستوى فصائل العمسل الوطني الديمقراطي من اجل وهدة اداة الثورة اليمنية .. نحن نؤمن أن المامــــل الحاسم في وحدة الشعب اليمني وتحقيق النهوض المادي والروهي للشمب فيسمى الاقليم ، هو وحدة القوى الديمقراطيية والتقدمية في اداة ثورية واحدة على مستبوى الاقليم باسره . ولا يمكن تصور قباء دولة الوهدة ، دون الاستثاد الى الحركة الوطنية كفاعدة لها ، ودون الاستناد الي أوسيع الجماهم العريضة صاحبة المصلحة الحقيقية و المحدة . . هذه مسألة اكد عليها برناميج الثورة الوطنية الديهقراطية بوضوح ، كما أكدت عليها ايضا مصائل العمل الوطنيي الديمقراطي وسائر العناصر الوطنية والتقدمية الاخرى . . وهي مسألة نرى انها تنسم وطموح الجماهي اليهنية في قيام وطن موحد

ينهض بها الى الامام ، ونحن مع كل جهد وكل عمــــل سواء على الصعيد الرسمي وعلى صعيد الحركة الوطنية ، يستهدف كسر القبود المعرقلة لوحدة وتقدم الشعب اليمني ٥٠ ولكي تكلل جهود النضال الوطني بالنصر ، تـــزداد حاحة الشعب لمارسة حقوقيه الديمقراطية ، وافساح الطريـــق امامه لتعبئة نضالاته وتعزيز منظماته الحماهيرية ، وتوحيد حركته الوطنية لكي نضمن السير الصحيح نحو يمن

ديمقراطي موحد ٠

الجنوبي من الوطن . وعندما يدخل الوطن اليمني باسره في هذه المرحلة ، سيكون بمقدور الشعب اليمني تحقيق حلمه الوطني الكبي ، ونقصد بــــه قيام اليبن الديمقراطي الموحد ، وتحقييق استراتيجية الثورة اليمنية . . ذلك انه لايمكن ان نتصور امكانية احداث نهوض ثوري مسادي وروهي للشعب اليمني ، بدون وهـــدة الارض والموارد الطبيعية والبشرية ، ويدون اعلان الحرب ((رسميا)) ضد المقاه مــة وحدة الاداة الثورية المستندة على برناميج

المديث، لقد تكرر مند حرب حزيران عام ١٩٦٧ اعلان شين حرب الابادة والارهاب وسيرا على الطريق ، يقوم التنظيييي بواسطة الحكومات الاسرائيلية المتماقبة التي السياسي الجبهة القومية بواهيه النسوري انتهجت كل الإساليب والوسائل من اجل المتواضع تجاه وطن الشعب اليمنى عوقضية استثمال المقاومة داخل الارض المحتلة وخارحها وهدته وقيام اليبن الديبقراطي المحد .. ومنسذ عامين ، بعد عملية « ميونيخ » ، وقفت وهو يضافر جهوده مع فصائل العمل الوطنسي حولدا مائر حتى تعلن قرار حكومتها باعلان الديمقراطي وكل اليمنيين الشرفاء ، من اجل الحرب ضد الفلسطينيين « في كل مكان واي تهيئة الظروف الذاتية والمضوعية لمحدة وقت ». وفي تلك الفترة حيث كانت اسرائيل الشبعب اليمني وتقدمه الى الامام .

تنمم بوضع اللاهرب واللاسلم، امتيد النشاط الارهابي الصهبوني على نطاق النطقة والعالم في ظروف كان يظنها موأتية للاستقراد بالشبعب والمقاومة من احسل تحقيق تصفية كاملة لكسل (اعمال الاقلاق والازعاج) للوضع الراكسد والساكن الذي كانت تحرص اسرائيل عليي بقائه واستوراره

للم تقدم اسرائيل ايلة ذرائع لحربها لارهابية التي شنتها طوال عامي ٧٢ _ ٧٧ ضيد المقاومة والشبعب الفلسطيني، سيوي « حرصها على تصفية كـل القوى التي تقوم بتعكر حالة الاستقرار التي كانت تسيود المنطقة ». ومن اجل ديمومسة الاحتالل الاسرائيلي، وتكريس حالة اللاسلم واللاحرب، و(تأديب) ايسة قوى تفكر في مقاومة الصهاينة ومخططاتهم، مارست اسرائيل كـل اشكال العربدة السياسية والارهابية ضد القلسطينيين في طول المنطقة وعرضها وحتى على نطاق بلدان عديدة في العالم . ألارهاب : سعاسة الدولة

والشعب الفلسطيني، ليس امرا جديدا في

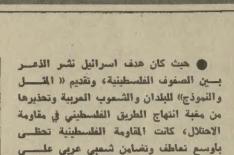
تاريخ الصــراع الفلسطيني ــ الصهبوني

الارافي المحتلة

وعندما اعلنت مائع بقرار شبهع من الكنيست فتتاح حرب الارهاب ضحد الشعب الفلسطيني عام ٧٧، لـم تتاخر فالتاكيد بان هـده الحرب الإرهابية ستتم متابعتها على مستوى الدولة باعتبارها حزءا اساسيا من سياستها بال وحتى باعتبارها الهام الرئيسي للدولة في تلك المرهلة. وقد كان تعسن « اهارون ياريف ١١ مستشارا لشؤون مكافحة المقاومة سابقة لم بشبود لهما مثبل، عندما تعلين دولة عين تنظيم وتنفيذ اعمال ارهاب وحملات بطش دموية خارج اطار حدودها وعلى نطاق

وطوال عامن كانت اسرائيل تشطب من حساباتها ای رد فعل عربی او عالی علیی احراءاتها ، مارست اوسع اعمال ارهاب وقتل ضد الفلسطينيين. بسل اكثر من هذا، فسأن حرب الارهاب في تقديرات اسرائيل كانست تشكل عامل ضغط على عدد من البلدان العربية من أجل السارعة للأجهاز على المقاومة . ومن عملية فردان، الى اعمال الاغتسال الفردى التي سبقتها ولحقتهاء كانت اسرائيل لا تتردد في اعلان مسؤوليتها عنها وتصميمها على مواصلة هذا النهج. وتكون على نطاق المالم حهاز مخابرات واسع مهبته الوحيدة متابعة النشاط الفلسطيني والقيادات البارزة يقوم باستغلال كل الفرص المتاحة لتنفيد

اهدافه . ومع هذا كله ، كان الارهاب الصهيوني يحفر قبره بنفسه :



مَ قَ اخرى تقلل اسكرائيل المحرب ضدّ الشعب المناسطيني:

هكل بنجح رابين في حرب الأرهاب المجديدة حيث فنشلث ماكير!

امتداد النطقة كما تمثل بعد ((عملية فردان)) . • وحيث كانت اسرائيل تريد اثـــيات لا جدوى وعقم محاولات متانعة النضال فسيد الاهتلال الصهيوني في فلسل وضع راكد، كانت المقاومة وحدها تؤكد على استحالة تمتسع العدو بالاستقرار واستمرار تثفيذ مغططاته

• وهيث كانت اسرائيل تضع الجبهات المربية نحت ثقل ضغطها السياسي وادعاء تفوقها المسكري المطلق من اجسل ارفامها على الاستسلام في النهاية، كانت المقاومة تبادر الى الهجوم وتكشف عن مواقع ضعف اساسية في بنيان الكيان الصهيوني وبعد حرب تشريل اضطر اكثر من مصدر اسرائيلي للتأكيد بسان تركيز اسرائيل على حربها الارهابية ضـــد الفلسطينيين كان عاملا اساسيا في ابعياد انظارها عما يجرى ترتيبه فعلا على الجبهات

م محث كانت اسرائيل تريد منخلال هريها الارهابية اثبات قدرتها على تدمير كبل مين يواجهها وارغام البلدان العربية على التسليسم بالامر الواقع، كانت المقاومة تؤكد استحالــة ايقاف الحرب الفلسطينية ضد المعتلئ هتى في ظل اسوا ظروف هالة اللاهرب واللاسلم الحرب الفلسطينية لها قوانينها الخاصة

ورغم استمرار المقاومة الفلسطينية طوال ثلاث سنوات، منذ مشروع روجرز وحتى حرب تشرين، في تحمل اعباء متابعة حرب مناهضة الاحتلال الصهيوني وحدهاء مسع كسل الثهن الباهظ الذي جسري دفعه، الا انسه اثبست استمالة اخماد نيران المسرب الفاسطينية التي يحكمها احتدام التناقض بين وحبود المحتلين وسياستهم ويسين الوجود الوطنسي لكل الشعب خارج الوطن المحتل وداخله. وكان النضال الفلسطيني المستمر في اصعب الظروف، يزرع وقتها يذور الانتصارات التي حققها بعد حرب تشرين تحديدا، وخاصة عندما فرض الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية وبقيادة منظمة التحرير لشمب فلسطين عليي

اوسع نطاق عربي وعالمي . وبعد حرب تشرين، انقلبت السياسية الاسرائيلية الى نقيضها .. فقد كان تجاهــل الفلسطينين وانكار خطرهم العسكري ووجودهم السياسي، هي المعالم الابرز في السياسة الصهونية في اعقاب الحرب مباشرة حيث بدأت تلوح امكانات الوصول الى تسوية، الامر الذي حمل اسرائيل تعبل لاستبعاد وانكار الطرف الفلسطيني في كسل الاهوال. الا أن المسابات الصهبونية وقعت مسرة اخرى في المازق ذاته .. فقيد ادت الانتصارات السياسية البارزة والانتفاضات الجماهرية في المناطق المعتلقة والضربات المسكرية المؤلمة التي وجهتسها المقاومة في معلوت والخالصة والقدس ونهاريا الى التأكيد محددا بأن الحسرب الفلسطينية مستمرة بقوانينها الخاصة ويطفتها حرب تحرر



رالات

وطنى ضد المعتلئ، لا تلفيها اسة مناورات تجاهل صهونية .

وكان الارهاب الصهيوني مضطرا لكي يتخذ وجهة اخرى بعد تنوع اشكال المقاومة ضد الممتلئ داخل الوطن وخارهه ، وبعد نضوج شروط قباء انتفاضات حماهرية واسعة فيي الارض المحتلة بمد حرب تشرين وانتقال النضال الى مستوى سياسى وشعبى ارقى وفي ظل شعارات وطنية تؤكد على دور المقاومة القائد للشمب كله .

- في الضفة وغزة انتقل العدو الى سياسة

((اليد القوية)) بعد أن كشفت الحرب فشل سياسة ((التعاش)) مع شعب الناطق المحتلة عير اشاعة الحربات الزائفة وما سماه بالانفتاح الاقتصادي مع اسرائيل .. ودخل الارهاب الصهيوني في معركة قمع كـل القيادات الوطنية على كافعة المستويات حتى وصل عدد المعتقلين خلال الشبهر الماضي وهده « ...)) مناضل وطني من عمال وطلبــــة ومعلمن ومثقفن وشخصيات وطنية بارزة وبهذا انهى الارهاب الصهيوني بنفسه كسل مزاعيم القيادة الصهيونية واقاويلها عيين « نجاحها في تحقيق عزل بين المقاومة والشعب يواسطة سياسة ورثة وونفتجة)) ، ليعود ورة اخرى كاشفا عن وجهه الحقيقي في محاولـــة لاستخدام البطش والقمع الواسع من اجسل

تحقيق هذا العزل . _ خارج الوطن المعتل . . كان الرهـــان الصهيوني ولا زال هـو تحقيق تجميد الصراع المسكري على الجبهتين المصرية والسورية، من احسل أن يتفرغ لتصفية الحساب مسع المقاومة على جبهة لبنان. وفي كسل الحسالات دللت تجارب السنين الثلاث الماضية ان عبليات الغزو العسكرى الاسرائيلي لجنوب لينسان لا تحقق اهدافها في دفع المقاومة نحو مواجهة غسر متكافئة. وبلعب العدو الان دور الضغط

واستعداء اطراف من السلطة ضد المقاومة وجرها نجو مواجهة ساخنة معها. وتكشف الوقائم أن سياسة تعصين المغيمات وبنساء الملاجىء وتوفير كلل اشكال الحماية ضلد الغارات تفقد المدو كل المنافذ التي يحاول ان بطبق سياسة حرب الإرهاب الحديدة مين خلالها. كما أن السياسة المرنة التي تنتهجها المقاومة والتزامها بكل تمهداتها، وتضامنها مع الحركة الوطنية اللبنانية يقفل في وحسم العدو طرق دفسع الاوضاع نصبو اقتتسال في حرب تشرين سقطت نظرية المدود الامنة

القائمة على التوسع والاغتصاب، وفي الحرب الفلسطينية الدائرة تسقط نظرية الامن الداخلي لجتمع قائم على قهر شعب اخر واستيطان ارضه وحرمانه من حقبه في تقرير مصره. اقفلت اسرائيل كيل حدودها بالة حرب هائلة واعلنت عن تسليح عشرات الالوف من سكانها وتطويمهم في الحرس الوطني لمواجهة المقاومة ومارست كل اشكال القمسيع والعدوان الخارجي، ولكن هذا لهم يوقف اعمال المقاومة على امتداد الوطن المحتل بل ان استمرار هذه العمليات يؤكد كهل يوم أن الحرب الفلسطينية لا يوقفها القمع وتعزيز الامن الصهيوني الداخلي مهما بلغت دقته وشبوله. ان السالة كما كانت دائما عبسر التاريخ بالنسبة لكل استعمار واحتلال تكبن في هــق تقرير المسير على ارض الوطن، وهـ و ما لا يستطيع الصهاينة ان يهربوا منه على كسل حال .

اسحاق رابين يكرر هرفيا قيل امام ميا قالته مائر قبل سنتن ونشلت في تحقيقه ((ان اسرائيل تدخل مرحلة حرب دائمة وطويلة ضد المخريين، وأن شكل هذه الحرب يتبدل بسن يوم واخر، ولهذا علينا ان نتمود على الحياة في شتى اشكالها المختلفة . »

الحرب الفلسطينية دائمة وطويلة كلما حاولت القيادة الصهبونية فرض التعاش داخليا مع نمط ومستسوى معين من هذه الحرب ، فاهاها انتقال هذه الحرب الى نمط اخر متقدم كما حدث بعد معلوت والخالصة ويحدث الأن بعد ((نهاريا)) •

حرب لا يقمعها الارهاب لانسها تستند الى أساس موضوعي يقوم على انخراط كـل الشعب في الدفاع عن مصالحه وحقوقه امام سياسية المحتلين داخسل الارض المحسسلة وخارجها ، ويحصد رابن الفشل ويتكرر يوميا ((التقصير)) ولعل ابلغ الدروس التي تلقاها انه في صباح يوم تنفيذ عملية نهاريا ، كان عليه ان يقدم الى الكنست تقرير اللحنـــة الخاصة لمناقشة التقصير الأمني في ((معلوت)) ٠٠٠ وكسم من اللجان سيشكل رايين في المستقبل وكم من قرارات اعلان الحروب سيطلقها دون جدوى!

"الكرنك": قراءة نفدية في جنوء فن الرواية والتاريخ

ملاحظات اؤلية حول رواية

بخيث محفوظ الاخبارة / بقيل هان حولان

الواقعي الصرف الذي بلف حركتها .

رواية نحيب محفوظ الأخرة ((الكرنك)) ، هي اول رواية سياسية انتقادية لسه، تتمسدي مباشرة ويوضوح لتجربة الجباهي المعريبة وهمومها مسع ثورة يوليو الناصرية، وتنطوى على موقف وشهادة سياسية منها .

لهذه الرواية القصرة (١.٩ صفحات) اكثر من اهبية . فقد كتبها في اواخر عام ١٩٧١، في اعقاب حركة تصفية مجموعة على صبري وعزلها عن السلطة في مصر، وفي غترة بسدت لنحيب محفوظ ولغيره من الكتاب، مواتيـــة لراجعة تجربة ثورة بوليو الناصرية، وفسى فترة بدا فيه ان مثل هذه المراجعات ممكنة الظهور. لكن الرواية لهم يسمح بنشرها منذ ذلك الحنء شم عندما نشوت منذ بضعة شهور حذفت منها، هنا وهناك بعض الصفحات . ١ _ الوثقـة

في تعامله مسع موضوع حساس ومباشر، يمس تجربة تاريخية وثورة اهتماعية معاصرة، اختار نجيب محفوظ شكلا روائيا اقرب السي التوثيق والتسجيل « السينمائي » . أن الرواية تقترب من هدود السيناريو الادبى الذي يصطنع التسجيل الحياتي لشخصيات محددة ، ويرسم هبومها ومواقفهاء اثناء تماسها مسع النسورة المصرية ومؤسساتها واحهزتها

وشخصية الراوي في « الكرنك » ، وإن كنا عرفناها في الروايات الاضرة لنحيب محفوظ، تمثل هنا دور العدسة السنمائية الواعسية واليقظة في التقاطها وتوثيقها للحدث والموقف. ٢ _ الرمــز

بالاضافة الى اطار الرواية التسجيليي _

الواقعي ، فأن شخصياتها ومسرح اهدائها الرواية، اقام نجيب محفوظ روايته على نظام تقسيم (او تقطيع) مارم للحدث في الرواية بحيث تكتسب ابعادا رمزية وابحاثية تتجاوز الاطار

> ان ابطال الرواية، هيم اشخاص من لحم ودم، وهـم ايضا رموز لفئــات اجتماعية، ولهباكل اعسم واشمل. ان قرنفلة هسى المرأة ذات المحمد والمراقة والحمال القديم ، وهي ايضا رميز مصر وروز اشعبها. كذلك الحال مسع حلبي حبادة، وبنر احبد، انهما انضا الى جانب تجسيدهما الواقمي، هما رموز خلاص مصر، ورموز لقوى اجتماعية حية. أما (الكرنك)) فهدو المقهى والاطار المكانسيي للحركة في الرواية، لكنه ايضا هـو ارض مصر ومسرح تاريخها المعاصر وكذلك الحال مسع عدد من الشخصيات الرئيسية للرواية .

لا تقنصر الدلالة الرمزية على الاشخاص

والمكان، وانها ينطوي الإيماء الرمزي فيي

الحدث والسلوك. أن مواقف الشخصيات،

هركتها، سلوكها، ومصيرها ايضا، محكومة

ببعدین : واقعی - فیزیقی مجسد ورمزی معا

ان غيا ببرؤية البعدين في سياق الرواية، يجعل

مواقف الشخصيات غسي مفهومة، واحيانها

بحملها تبدو((بلهاء وساذحة » . لذا ينبضي

أن ينظر الى سلوك الشخصيات بوصفهـــا

رموز لفئات وقوى اجتماعية، لها بنيتها ومنطقها

٣- بناء روائي صارم الحدود

في صياغته للحركة والحدث، ومن اجـــل

المحافظة على حضور التلازم بسين المزدوجين:

الواقعي ـ التوثيقي والروزي في شخصيات

وايديولوجيتها وردود معلها الخاصة .

ان هذا التقسيم، وهذا البناء المقلاني البارد للرواية، بلازم القارىء في كل صفحة بحيث يسهل عليه لمس مفاصل وهدود البناء الروائي، كها لـو كانت هيكلا او مشروعا

يتاح اشخصيات الرواية المنتخبة بدقة _ ان

تؤدي دورها وتمكس مواقفها ورؤياها في هيز

محدد، تحدیدا عقلانیا، یعکس تصوره لکانتها

هكذا تظهر الشخصيات في الرواية وتختفي

ضمن توظیف صارم لدورها، کها ینطبق ذات

الشيء على تطور الحدث. لهذا تبدء الم اقف

والاحداث، متعسفة بالمنى الفني، كما تتجسد

باختصار شديد وتقشف من خلال شخصيات

في الرواية، ومكانتها الواقعية في الحياة .

اولياً للرواية .

الى جانب الحاح الوثيقة والتسجيل فسسي (الكرنك)) ، فسأن نجيب محفوظ، رفسم اصطناعه دور المراقب ((الحيادي الموضوعي)) ترك موقفه ورؤيته الخاصة على امتداد الرواية فقد ذهب في اكثر من مكان الى الايحساء بمواقفه الشخصية ورؤياه من الثورة المصرية ومن ابطالها ورموزها، ومن الشخصيات التي تبثل معسكر الماضي وتلك التي تبثل معسكسر الحاضر والمستقبل ،

عبر شخصية الراوى _ الراقب ، المتحدث بضمر المتكلم ، عكس نجيب محفوظ موقفه الشخصي من الاحداث في اكثر مسن

منولوج. أما ابطال روايته فقد اهاط رسمه لهم بالوان عاطفته، مسلبا والجابا مكما انطوت المكانة التي تركها لبضم شخصيات منهم، تنويرا وتعبيقا عن مغزى خاص، فهــو يقول لنا انه يفهم خطاياهم، ويتعاطف معهم سواء منهم « المجرمون او الضمايا » . لكيل هذه الجوانب، تشكل ((الكرنك))

لونا روائيا جديدا يضاف الى الوان تطهور نحب بحفوظ ، انها محطة اخرى في تطوره وانتقاله، بدءا من الرواية التاريخيية ذات الايحاء السياسي (رادوبيس، كفاح طبية ..) الى الرواية الواقعية « البانورامية » ، ذات الإطار الاحتباعي العريض، والغنى بالشخصات والاحداث في اوساط البرجوازية الصغيرة المدينية (من زقاق المدق، الثلاثية ...)، تـــم الى الرواية الواقعية الروزية، ذات الهـــــ الفلسفي (الطريق، اولاد حارثنا، ثرثرة غوق النيل ..)، وصولا الى الرواية السياسية المباشرة (والتي جاءت نذرها في « حب تحت الملير »). في هذا النوع الاخم من الرواية، حملت ((الكرنك)) العديد من سمات الـوان رواياته السابقة، وإن كانت اقلها اعتناءا بتقاليد البناء الروائي وبالدراما. واكثرها استشنفافا للهموم المباشرة للجماهير، كالتحكم البوليسي، وغباب الديهقراطية والحربة، واكثر تضمينا وافحا لرؤية نجيب محفوظ الايديولوجية والسياسية .

ان وجهى « الكرنك » الوثيقة والوقيف، عطيانها اهمية خاصة، لكونهما يصدران عـن كاتب روائي مرموق لــه مكانته في النطاقين المصري والعربيء ومثلما كانست الوثيقسة المكاسا » وشهادة وصرخة احتجاج، نهفت بالرواية كمناصر حدارة، فأن ((الموقف والرؤيا)) لسم تكن مسوغة ومقبولة، بالمعنى الموضوعي والتاريخي .

لقب تناول نجيب محفوظ في هذه الرواية، قضايا الثورة الناصرية، على السنة زمرة واسعة من الشخصيات - الرموز الاجتماعية كمسا لسو باتت قضايا ((تاريخية))، ولكن رغم نوایا الکاتب او اوهامه نظل الروایة، ذات اهمية راهنة، مادامت قضايا الثورة المصرية الم تحل وما بقيت طبيعة السلطة الطبقية في مصر قائمة .

لذلك من الاهمية بمكان معرفة ما تقولمه الرواية _ الوثيقة، وما يقوله نجيب معفوظ _ الموقف في ضوء معيارين : المتاريخ والفن

> العددالقادى:

حُولَثِ "الحكائة الشعبية الفيلسطينية» بقسلم اصفاحاتم

أن نبت قدرة الإنسان على السرد والتخيـــل

والمحاكاة والتعبي، وبعد أن كثرت مصالحه

ومطالبه في مجتمع تعددت افسراده وجماعاته

وصارت لسه تقاليده واوضاعه الطبقية الميزة

كما أن الحكاية الشعبية أبداع جماعي لانها

تعكس الروح الجماعية للجماعة ولان تألسف

الحكاية الشعبية هو عمل كل من اشتركوا

أي النقل والرواية. وتتسم هذه المكايية

بالرونة التي تجعلهاقابلة المتطور بحيث يضاف

اليهااو يحذف منها او تعدل عباراتها ومضاميتها

وعلاقاتها على لسان الراوى الجديد تبعيا

لزاجه او موقفه او ظروف بيئته الاجتماعية،

ويتحكم في كل عمنيات الحذف والاضافية

والتعديل وظيفة الحكاية في المجتمع كمايتمورها

تحقق الحكاية الشعبية اهدافها عن طريــق

البطل، ذلك أن الحكاية الشعبية لا تعقد لواء

البطولة الا لاولئك الاشخاص الذين تجابههم

صعوبات معينة. ومن السهل ان نستكشسف

وراء مثل هذه المقولة احسلام المسحوقين

وتطلعاتهم الى الوصول الى مستوى الابطال

والفرسان واصحاباتحظ والثراء، ويكاد يخلو

هذا البطل من أيسة ذاتية محققة فهو خلاصة

نقية للجماعة، وهسو بطل متجاوب مسع روح

الجماعة والطبقة انتى ينتمى اليها مجسدا

لاحلامهم. أن البطل هـو بطـل الطبقة. وكلما

اشتد الحرمان على الطبقة المسحوقة قويت

فيها الاحلام بالفرح وتصورت هذا الفرح صورا

خارقة بعيدة عن واقع الحياة. من هنا تحاول

السراوي . البطل في الحكاية الشعبية

اهمية كتاب ((الحكاية الشعبية الفسطينية))(مركز الإيجاث عالم سية العربية) تكمن في الجهد الدؤوب السارز عنسد مؤلف نمسر سرحان ، الذي اظهر مند سنوات عناية وحرص على استقصاء اوجه الابداع الشعبي الفلسطيني المختلفة ، والذي عرفت له يضعية كتب ودراسات في هذا الميدان ، ما بميز هذا الكتاب نضحه المنهجي ، في أَستقراء الوجدان الشعبي والنفسي من خلال الحكاية الشميية الروية "، واستخلاص السهات المحلية الحكاية وطابعها الخاص .

يرى نمر سرحان، أن المكاية الشعبة نتاج للواقع الحضاري والطبقي والاجتماعي. فحين مرت المحتمعات بالعصور المتعددة منذ ادوار الصيد والرعى الاولى السحيقة الى عصرنا الماضر، كانت تتخذ في كـل عصر حضاري انماطا في ملبسها وماكلها وطرائق التعبير عما في نفسها بالقصص والفنون مما يتفق والمتويات الحضارية التي المست بها. وكانت هين تنتقل من دور حضاري الى دور اخسرتبقى الإنهاط نجد في القصص الشعبي اليوم انماطا واكداسا من تراث الإجبال المتماقبة والمصور الحضارية اختلفة. فقد نشات الحكاية الشعبية بمد

الخرافية أن تصنع بدياد للواقع المؤمم وهسي لذلك تنتهى بالفقر مثلا الى الغنى، وبالضعف الى القوة، وبالإنحطاط الى المحد والرغمة، وبالحظ الماثر الى السمادة . ولكي تحقيق الحكاية الخرافية اقناعا فانها تتوسل بالمنطق النفسي لا بالاقناع الفعلي، وياتي ذلك اما عن طريق وسيلة غيبية تتبثل في اعمال السحــر والصدف الخارقة ومنا اشبه، وأما عن طريق وسيلة انسانية تتمثل في الذكاء الإنباني الخاص ومسع هذا غائنًا نرى أن أغضل الفضائيل التي يتصف بها البطل الشعبي هـي الشجاعة لماذا ؟ لان القوة هي سبيل الطبقة المسحوقة للحصول على ما حرمت منه. وهكذا نرى ان البطل الشميي هـو شجاع دائما، وقادر علىي التغلب على خصومه حتى ولو القوا بعه في قرارة الارض وحرموه نعمة البصير، ونجده اخيرا وقد هزم اعداءه وتزوج الامرة وعاش معها حياة سعيدة. وبذلك عُـهو يجسد طموح الطبقة التي صنعته والتي تحلم بهزيمة جلاديها والميش برغد وهناء. وكذلك غيان البطل لا يمكن ان يكون ممن بخلوا في اكرام الاخرين أو تخلوا عن معونتهم، أذ أن الوجدان

ان يردد حكاية فيها مثل ذلك البطل . تعكس الحكايات الشعبية مسألة الفقر بحدة وفى المقابل فاتها تهتم بوصف مظاهر الغنيي التي تستطيع تخيلها في اغلب الاحوال .

الجمعي للناس يرفض هذه الصورة ولا يمكن

كبا اننا نلاحظ ان شخصية السلطان في غالبية الحكايات الشعبية هي شخصية مستبدة طاغية متمالية على الشبعب، ولهذا فأننا نلاهظ ايضا في ان الحكاية الشعبية تنزع غالبا الى تسلسم البطل مقاليد الامور ووضعه في مركز السلطة بعد نضال وكفاح مرير من جانبه .

وان المؤلف قدم الينا من النصوص التسي حمعها، وسا يسن قصة ((بست السدب)) و((اجبيئة)) و((الشاطر محمد)) و((الغزة الغزية)) وغرها يستعيد الانسان طغولته ويستبتسع بنتائج البحث الدؤوب التي خرج بها المؤلف من خلال طريقة دراسته المركزة ومنهج البحث العلمي التحليلي الذي آورده .

نظرة عسلى الانتاج المتمساق الاردين خالان شالات سكنوات

تلقينا من اتحاد الطلبة الاردني في عمان ، المدد الاول من مجلته السرية « طريقنا » (صوت الشبيبة والطلبة الديمقراطية في الاردن) المسادر في ايار . ومن ألمجلة التنطفنا التعليق التالي على الوضع الثقائي في الأردن

تمير الانتاج الادبي في الاردن خلال الفترة التي اتقضت مند ايلول ١٩٧٠ وهتى الان

> ف اعدادنا (القادمة

في الباب الثقافي من « الحرية » • ـ تنهة دراسة عن رواية « الكرنك » لنحيب محفوظ ترجبة لمقالة لوغاتشارسكي غي النقد

الماركسي . مراجعة نقدية لـ « الزان من القصـة الاردنية »

• رسائل هامة لبريخت : (نضد لوكاش) ! • _ عن ((الإجراس الصابقة)) : رسالــة

بالمقم وغندان الالتزام والانسلاخ النام عسن عسدا يعض النباذج الادبية القليلة في القصة

القصرة والشعر فقيد كان النتاج الادبسي ضحلا وتا فها ويعيدا كل اليعد عن هم وم الانسان العربي في هذه البقعة من الوطن العربي . أن استعراضا سريعا للنتاج الادبي خلال هذه الفترة يعطى الدليل على ذلك .

الاردن أغزر منه ارتال الكتب الرخيصة فمن مؤلفات أبراهيم السمان المقيمة الى خواطر عصام عريضة ، الى وشوشات اسام عشاعة الى دواوين سليمان الشيئي وتيسير دسان ونزيه القسوس ، الى مؤلفات عيسسى الناعوري (شريط النكريات وليلة في القطار)، الى مجموعة محمود سيف الدين الايراني (الفته اصابع في الظلام) الى دواوين عبد الله منصور

وفي نطاق المسرح شهدت الساحة المرحية انماطا غثـة من نحـو مسرحية « الضياع » التي جعلت من الصراع الدموي في ايلسول صراعا بسبن عشيرتين سببه بشكل اساسسي دسائس (آجنبي ويهودي)) ، ومن نصو مسرحية (خالدة)) آلتي كتبت لتشويه التاريخ العربي ، ومن نحو مسرحية ((أباء وأبناء)) بقدر ما كُتبت للهجوم على القاومة وتصويرها مانها كانت عملية تكسير لزجاج مصابيسح

وعلى صعيد الادب الرسمي الذي تمثله

معالجة القضايا الملحة والضرورية ... وفيها

ففي الفترة هذه ظهرت وبشكل لسم يعرف

وعلى فودة الناضحة بالجنس الرخيص به

التي لـم تكتب لمالجة الصراع بيـن جيلين الشوارع وهمام البلدة !

الكتب الغثة والسقيمة ، وكان أولها كتاب « ثقافتنا في خمسين عاما » الذي جاء تشويها للتاريخ الادبي في فلسطين والاردن خيسلال السنوات الخمسين المنصرمة . وتلاه كتابان اكثر تشويها وتزويرا للاتجاهات الشعرية والقصصية المعاصرة في الاردن وهما كتابا ((الوان من القصة الاردنية)) والوان مـــن الشعر الاردني)) . وفي هذين الكتابين مسخت دائرة الثقافة والفنون الاصوات الواقعيسة الشبابة في القصة والشعر وشوعت أمكانية التعرف على هذه الاصوات من خلال حشد المديد ممن هـب ودب في كـل من القصـة

وان ينظر اليه في المستقبل على انسه

اكثر انواع الادب عقما وسقوطسا

وبعدا عن تحمل مسؤولية الالتـزام

والتعبير عن قتامة وسواد هذه الفترة

من التاريخ الاردني •

دائرة الثقافة والفنون ، صدرت مجموعة من

فاطمئنوا ٤ أيها اللينانيون • ناهك عن الكتب الرخيصة الاخرى النسي لم ((تمكنت)) قوى الامن مـن اصدرتها دائرة الثقافة والفنون من امتال اعتقال ((عدد كبر من عـــملاء ((ملامع من الغرب)) الذي يتحدث فيه مؤلفه اسرائيل في لبنان " • عن الفرب بشكل هلوسات لا علاقة لها بالراهن لم (التمكنت)) قوى الامن من اعتقال الادبى في الغرب ، ومن نحو كتاب « ابطال القصيدة » لعبد الحليم عباس ، وغير ذلك.

عدد صغير من عمالاء اسرائيل في لقد شهدت هذه الفترة ، من ناحية الكم، اكبر تسدر من المؤلفات ، وتكنها من ناهية لم ((تمكنت)) قوى الامن مــن الكيف لا تزيد عن كونها تكريسا للفراغ الثقافي اعتقال أي عميل اسرائيلي في وتمجيدا غير مباشسر للانسلاخ عن الواقع اتلوا فعل الندامة على تصديقكم بابعاده الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ان ادبا افرزته هذه المرحلة لا بد الإضار الكانبة .

وناموا وأبواب منازلكم مشرعة للامن والحرية . وآخ ١٠٠ أخ ١٠٠ يا بلدنا ؟

Birth & Gi

اطمُسُوا، انها المواطنون

في مطلع الاسبوع الماضي ، وزعت احدى وكالات الانباء خسرا

مفاده أن قوات الامن اعتقلت عددا

كبيرا من الاجانب بتهمة « العمل ضد

وجرى الربط غورا بينه وبين ما

اذاعته المقاومة الفلسطينية عين

وجود ١٢٠ عميلا اميركسيا (او

اسرائيليا ، لا غرق) دخلوا لبينان

للاشتراك في اعمال تخريب واغتيال

للخطة الدفاعية _ قال البعض .

لعل هذآ الانجاز بداية تطبيـــق

البعض الاخر ، تذكر شنعار العهد

« ناموا وابواب منازلكم مفتوحة »،

صحياح انه قد يكون حصل « بعض

الاخطاء » في مجال « حفظ الامن »

• عدد الجرائم والسرقات فسي

ارتفاع مستمر ، ولكن ، ، لا تنسوأ

((موحة الاحرام العالمة)) ، وارتفاع

مؤشر الاجرام في بلد المنشأ ، ولعله ،

علي كل حال ، من ثمن ((الازدهار))

البلد أكثر مما هو مسموح به •

في ١٠ نيسان ، نزلوا على الشاطيء.

والشاطيء للسباحة والاستجمام

وعلى كل حال ، ما لنا وللماضي

ورغم كل هذه المنات المسنات ،

, احت السكرة وحاءت الفكرة .

في اليوم التالي صدر عن المديرية

العامة لقوى الامن الداخلي هسدا

« يعض الصحف نشر صياح ٢٤

الجارى ، خبرا مفاده ان قوى الأمن

تمكنت من القيض على عدد كبرمن

عملاء اسرائيل في لبنان . لذلك

تنفى المديرية القامة هذا الخبر

خبر كانب ، مدسوس ، مغرض،

روحته عناصر تعمل ((ضد أمن

الدولة)) ، وتريد تخريب موسم

اللبنانية . وتهديم نظام الاقتصاد

الحر ، والإساءة ألى سمعة لينان

امنه واستقراره وازدهاره .

جملة وتفصيلا » .

لنبدأ متأخرين ، خير من بلا .

غالناس استيشرت خيرا .

وليس للقتال •

و طبعا ، دخل عملاء اسرائيل الي

خلال السنوآت الاربع الاخيرة .

الف خبر مثل هذا الخبر!

امن الدولة » .

دارابن خلدون

بقيدرهذا الدُّهوع:

حياة وموت التشيلى الشعشة الأن توين

الدارته الكية - بيروت - مدب: ١١٩٣٠١ هاتف: ٣ ١١٩٠٠

لتلبية طلبات الخاج الهاء ارسال بشك اقتموالة بميدية باسم دارابي فلدون مالمَن المعلن للكت ، والشحف على نفقة الدار

شعر؛ راسم المدهون

لا يحمل هما دهريا من عام الفيل لا يحمل وجها يقبل في الزمن القادم بابا للتأويل - 4 -

والرجل الواقف واقف يكبر في وطن الاصفاء في الفرح الخاطف يحمل الاف الاشياء حبا وخيولا ومعاطف يهتف في ليل الغرباء يا وطني الراعف نسقط احجارا في الماء ويظل الواقف وأقف

الليل مناديل سوداء

كالحب واحلام الفقراء الرجل الواقف واقف

الجرالاقف

بستان النور . تصبح وشما في التاريخ الحاضر والتعساء يبنون قصورا في الاحلام

ما زال الرجل الواقف واقف والحزن يدور يفترس عيون الصبية والفقراء ويغشى الدور والرجل الواقف واقف يستطلع من عبش الحلم القادم

ارتحل وزنبقة قلبى حيث الأشياء تأخذ ابعادا اخرى والاسهاء

والرجل الواقف يدخل حلم الفقراء

الثوق والثوق المضادة في ألمانيا أنجلز الثمن ١٥,٥ ل.ل

البناية الجديدة: بناية مكزل - بثاع بوريا - قرب لتعادنية

المتكارمة

عَملية شوار" فتح " فن غاريا: مواجهة مسكائ لمرة تمس اعات داخل المريت "كنا ننظرهم من السين كمال، فجرك اء وا من البحر»!

محموعة الشهيد كمال عدوان كانت على موعد مسع « الامن » الصهيوني في نهاريا وبعد الاعلانات المسرحية المتكررة عن اجراءات الامسن الشديدة التي يقوم بها العدو على امتداد الارض المحتلة ، لهم يجد امامه تجاه عملية « نهاريا » سوى القول سان الماحاة حدثت بالنسبة له لان المجموعة الفدائية جاءت من

وجاء تصريح الناطق المسكري الفلسطيني حول المملية حتى يكشف تفاصيلها واهدافها ((قابت احدى محموعاتنا الخاصة العاملة في داخل الارض المحتلة عمجموعة الشبهيد كمال عدوان في الساعة المادية عشرة من مساء ٢٤ - ٢ - ٧٤ بيهاجية عدة اهداف للمدو داخل مدينة نهاريا واشتبكت المجموعة مسع قوات العدوة بدة خبس ساعات استعبل العدو خلالها طائرات الهليكوبتر والمدفعية الثقيلة ، كذلك دفع المدو بقوات كبيرة الى ارض الممركة بقيادة الجنرال رفائيل اتيان قائد الجبهة

وتمكنت المجموعة من تحقيق اهداف العملية ودمرت عدة مرافق للعدو وتسم قتل وجرح عدد كبر من اغراده واستشهد جميسع اغسراد المجموعة بعد المعركة الضارية .

وتأتى هذه العملية التي نفذتها احسدي مجموعات الداخل كرد سريع على الغارات الوحشية الني قام بها طران المدو على

وكالعادة ، جدد اسحق رابين تهديدانـــه بعد العملية ضد لبنان وقال « انبه يتحمل مسؤولية كاملة عن هجوم القدائيين » وسارع

للحركة التصحيحية في اليمــن

الديموقراطية وجه المكتب

السياسي للجبهة الديموقراطية

لتحرير فأسطين الرسالة التالية

الى المكتب السياسي للتنظيم السياسي ـ الجبهة القومية :

عبد الفتاح اسماعيل _ الامين العام

سالم ربيع علي - رئيس مجلس الرئاســة .

علي ناصر محمد _ رئيس مجلس

اسمحوا لنا ايها الرفاق باسم جميسع

مناضلي جبهتنا الدبيقراطية وقواتنا الثورية

السلحة ، ان نقدم لكسم ولسائر مناضلي

عدن ۲۱ ــ ۲ ــ ۱۹۷۶

الرفاق الاعسزاء .

للجبهة القومية .



صورة وزعتها "اسرائيل الواسطة وكالات الانباء العالمية تمثل امراة اسرائيلية مذعورة تحمل ابنتها وتفر من المبنى الذي احتله الفدائيون في مستعمرة نهاريا ، ويبدو احد رجال

رسالة المكتب السياسى للجبهة المديم وقراطية الحده الرفاق في الجبهة القومنية

« إن دعمكم الثابت لنصالب شعبنا يخطح بتقديرنا واحترامنا »

اننا أيها الرفاق المناضلون ونصن نتابع

باهتمام واعتزاز الانتصارات التي حققتموها على

كافة المستويات السياسية والاقتصاديية

تعزيزا للوطن والشمب _ ندرك جيدا أن هذا

الرصيد الثوري يشكل أساسا ـ لا لتدعيم

نضالكم وترسيخ استقلالكم فحسب ، وانها

لتدعيم سائر قوى حركة التحسرر الوطنسيي

العربية وفي طليعتها الثورة الفلسطينية .

هذه المرحلة الدقيقة الؤامرة مركزة تهسدف

تصفية الوجود الوطئى لشمينا الفلسطيني _

واعادة اقتسام ارضه ووطنه بين العسدو

الصهيوني والنظام الرجعي الاردني واعسادة

أن جبهتنا ومعها كل القوى الوطنية الفلسطينية ناضلت ولا تزال تناضل من اجسل

تشتیت ونمزیق شعبنا من جدید .

ويقينا تعلمون ايها الرماق تعرض ثورتنا في

الجبهة القومية ، ولشنعب اليمن الديمقراطية والتعاون مسع الدول الاشتراكية ــ كــل ذلك المناضل ــ اهــر التهاني بمناسبة الذكــرى يوفر لكــم اساسا متينا لتحقيق اهداف ثورتكم

وزير الاعلام يازيف الى تحميل ياسر عرفاب (المسؤولية الشخصية عن العملية)) ! مؤكدا بان عملية نهاريا تثبت بان الحرب قسد شنت على اسرائيل .

الخامسة لانتصار حركتكم التصحيحية .

تأتى هذه الذكرى المجيدة التي شاركت فيها

جميع فئات وطبقات الشبعب الوطنية بقيادة

الجبهة القومية في جمهوريتكم المناضلة في الوقت

الذي تشتد فيه هجمة الثالوث الامبريالي _

الصهيوني - الرجعي ضد ثورتكم المظفرة وضد

عموم حركة التحرر الوطني المربية وفسي

ان صمود ثورتكم _ ايها الرفاق _ وتعاظم

دعمها للثورةالوطنية التحرريةفي عمانوالخليج،

وفي نجاحكم المضطرد في تنبية طاقات بلدكم

وانهاض اقتصاده الوطنى على اسس تكفل بناء

اليمن الديموقراطي الموحد ... ووقوفكم بثبات

الى جانب حركات التحرر الوطني العربية،

ومضيكم في تطوير وتمنين علاقات الصداق_ة

أيسها الرغساق ،

مقدمتها الثورة الفلسطينية .

وفي دمشق ادلى احد الاخوة المسؤولين في القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بتصريح جاء فيه: (تأتى هذه العملية بعد جملة احداث هامة

١- اقرار المجلس الوطني بالاجماع للبرنامج السياسي الذي اصبح برنامجا نضاليا للشعب

٢- تصاعد العبل العسكري داخل الارض المحتلة واتساع نشاطات الجبهة الوطنية

٣- زيارة نيكسون للمنطقة واعطائه اسرائيل الضوء الاخضر لحملة ابادة الشيعب الفلسطيني ١- قصف مخيماتنا وتدمي مخيم النبطية واستشهاد _ ١٥ منهم _ ٢١ طفلا_ و _ ١٨ امرأق و ١٥٠ - رجلا . وكذلك الفارات الاخيرة على مخيمات عين الحلوة والمية وميه والبرج الشمالي والرشيدية وادت الى استثهاد -٣٢ منهم -11 طفلاء -11 امراة، و-19 رجال، كما جرح -111 منهم -. ٤-طفلا _ ٤٥ - أمرأة _٧٤ - رجلا بالاضافة الى تدمير -. ٢٦ منزلا في هذه المخيمات .

واضاف الاخ المسؤول في القيادة العام___ة لقوات الثورة قائلا : « أن عملية نهاريا هسي عملية من ضمن العمليات التي ينفذها نوارنا في الارض المحتلة باشراف مباشر من قيادة الداخل التي تنفذ خطتنا الجديدة التي وضعت في حسيز التنفيذ منسد سبعة اشهر »

واضاف قائلا ان العدو لـم يتمكن مـــن المجموعة الا بعد ان دفع الى موقع العملية بقوات عسكرية ضغمة مستعملا الصواريخ التي اطلقها من طائرات الهيلوكيتر، ومدافع البازوكا ومدافع ١٠٦ ملم مما ادى الى تدمير احدى العمارات وقتل عدد من المدنيين بقنابل جيسش العدو وتمكن ثوارنا من قتل وجرح عسدد كبير من جنود العدو. ودحض الناطق مزاعم العدو عن دخول المجموعة من لبنان وقال ((ستشهد الشبهور الثلاث القادمة تطويرا ملحوظا عسلي اساليب عملنا بالداخل وحجم هذا العمل » .

وارغام المعتدين على الاعتراف بحــ شمينا في

تقرير مصبره بنفسه واقامة سلطته الوطنية

المستقلة فوق الاراضى الفلسطينية التي يتسم

دحر الاحتلال الاسرائيلي عنها _ كفطوة

على طريق مواصلة النضال والكفاح لاقامة

الدولة الديموقراطية علي كاميل الأرض

الفلسطينية _ ولقد هاءت قرارات المجلس

الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشـــر

ان دعمكم الثابت لنضال شعبنا يحظ

باحترام وتقدير كل الوطنيين والتقدميين

الفلسطينيين والعرب . عشتم وعاش نضالكم .

المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحريس فلسطين

لتكرس هذا النهج الوطني .

ابها الرفاق

الاستوائية في الاقليم الجنوبي من عمان (ظفار) أخذ العدو يصعد من عملياته العسكريسة الجوية والبرية والبحرية فسي سبيل اتخاذ مواقع متزايدة لمه لكي يقوم بفرض وجوده الاجنبي الدائم على التراب الوطني العماني * -وفي هذه اللحظات يتداخل الصيراع السياسي ميسع العسكري وعلى مختلف الجبهات ويقوم حكام مسقط بمزيد من

مم قبرب موسيم الامطيبار

الارتماء في احضان الوجسود الاستعماري الاجنبي ٠٠ وحبك المؤمرات غواصلة قمع الشعب . وبينما يعانى الشعب العماني من الافات الثلاث (الفقير _ المرض التخلف ترصد الاموال الطائلة لاجهزة القمع ر الماحث والشرطة والجيش) ففي الميزانية الملنة لعام ١٩٧٤ ، رصد ميلغ (۱۰۳،٤۱۱) مليسون ريال سعيدي دون الاعلان طيعا عن هذا الرقم الكبير ودون ذكـــز ايضا للمساعدات الخارجية ، بينما رميد مبلغ ٧ ملايين ريال فقط للصحة! و٥،١ بالمئة للتعليم! ومن الجهة الاخرى تقسوم السلطنة بتجنيد عدد كبير من المرتزقة الجدد لتقوية جيشها الخليط • غمن المعروف أن جيش السلطنة قد قام بتحنيد الطبارين الصهابنة من استراليا النيسن قاتلوا العرب في حرب تشرين _ اكتوبد وهذه المرة اتجهست

حكومة مسقط الى بريطانيا ٠٠

وذلك لتجنيد مائة ضابط مرتزق

من الانجليز ٠٠ ولقد عرضت

عليهم رواتب سنوية تبدأ مين

٤٧٠٠ جنيه استرليني وترتفع

الى اكثر من ذلك بعد ثلاث

سنبوات + اجسازة شهريسن

منفصلين مع التذاكر والاقامة

الكاملة في بريطانيا على حساب

حكومة مسقط ١٠٠ي على حساب

الشعب العماني في الأخير ٠٠٠

ولقد كانت صيغة الاعلانات التي

وزعت في الصحف البريطانية

تذكرنا بتلك الإعلانات المضادة

للحرب العالمة الثانعة ١٠٠ انها

دعوة كما يقولون شيقة فقط:

بلاده للغزاة •

الى امالكن بعيدة وشبقة ٠٠ قابل اشخاص غرباء واقتلهم "! ومن الجهة الاخرى فأن حكومة مسقط تحاول اغراء الشياب العمائي على الانضراط في صفوف الجيش العميل وهمم يرفضون ذلك مما دعاها الى ان تقرم بجلب المرتزقة مجددا من باكستان وبلوشستان واخرهم احضاد الجنرال الباكستاني مبارونا بلو ششتان (مدمسر بلو شستان) ٠٠ كذلك عملت دوما على التوجيه السي الدول والانظمة القمعية والرجعية ٠٠

, انضم الى الميش ٠٠ سافر

وبالذات النظام الاردني النذي يلبي مثل هذه الطلبات * فقسل عامين ارسل الملك حسين الي ظفار وباقى ، السلطنة ، حوالي ٠٠٠ ضابط وجندي ٠٠ ومجدداً طلب القابوس كتيية اردنية كاملة من مختلف اسلحية المس الاردني ، حيث لبي الملك حسين هذاالطلب •

مزيدا من انفاق أميوال الشعب

ان هذا التوجه المتزاسية الي القوى العسكرية الاجنبية انما بذكرنا ينظام الحكم العميل فسي سايفون ٠٠ الذي جلب مختلف الجيوش الاجنبية لقمع الشعب الفيتنامى ٠٠ولكن دائما هؤلاء العملاء دراهنون على الاوضاع الخاسرة ٠٠ وما اعتمادهـــم المتزايد على القوى الاحتيية الخارجية الا دليلا على افلاسهم الداخلي وخوفهم المتزايد من الشعب الذي يرفض ان يسلنم

ومن الجهة الاخرى ايضيا ترصد الاموال الطائلة لشراء معدات الموت والدمار لحرق الارض والجماهير في المناطق المحررة ٠٠ ولحماية النظام القمعي في , السلطنة ، ومنه ندانة هذا العام قامت السلطنة بشراء المعدات التالية حسيب الارقام التي اعلنتها مصادرهم: ١ ـ ٩ طائرات من شركية (ب ۱۰ سسی ۱۰ ومن طراز والاستطلاع وتحمل ٨ مظليين ٠



من يُديرالعمليات

العسكرية في عنمان؟

فتائد البكراني بدير العمليات العسكرية ويتيع ظهران "مباشق إ

التابوس وشاه ايران ٠٠ حليفان فسست حركة التحرير العربية

, ديفنس ، وتتكلف مبلغ وقدره ٩٠٠ الف جنيه استرليني وهي ٢ - صنع ١٤ قطعة بحريــة (قوارب دوريات + كاسمات الغام + لنشات عسكرية) بعبلة قدره ۲۱۰ الف جنيه استرليني ٣ - كذلك وقعب حكومية السلطنة عقدا بقيمة خمسية ملايين واثنين وتسعين الف جنيه استرليني في صفقة عسكرية مع بريطانيا وستقوم بالتحضير لهذم الاجهزة البحرية العسكرية شركة بروك مارين لوستوفيت الانجليزية •

تصالح للهجمات الخفيفية

ان هذه الاموال التي تهدر هل هي فعلا لمحارية بضعية متمردين كما تصرح اجهرزة الاعلام العميلة غي مسقط ٠٠٠ أم هي بالاساس لاستنزاف اموال الشعب لتصب في ميرزان المنفوعات البريطانية ٠٠ هــذا هو السوال الذي يرفضون الاجابة عليه في مسقط ٠٠٠

الاوضاع العسكرية

أتى استعانة السلطات في مسقط بالقوات الابرانية مستهدفا شق المنطقة المحررة الى جزئين. وعزل المنقطة الشرقية ٠٠ وقطع الامدادات عنها ٠٠ ليتـــم تفريغها منقوات جيش التحرير، ولاعادة فتح الخط الاحسر حتى يتمكن العدو من ان يربط

معسكراته مع قواعده الاساسية

عن"۹ يونيو"

لطهران ٠

في الشريط الساحلسي ١٠٠٠

والان وبعد اكثر من اربعة

اشهبر على وجسود الجيش

الايراني ورغم اقامته لبعيض

المراكث لا يزال يستعمل طيران

الها وكبتر في تقوين معسكراته

٠٠٠ وقواته الموجودة في الخط

الاحمر (انظر الصورة التسي

وزعتها السلطنة) * وان يستنفر

کل مراکزه ۰۰۰ وجنوده فی

محاولتهم لتمرير احدى القوافل.

٠٠٠ ويحاول العدو ان يركز

الان على المنطقة الشرقية والتي

تشكل محور هام حيث توجد

فيها حقول النفط (المرمول)

ولقد اطلق العدو كثير مين

الدعايات حول انتهاء الثورة

في هذا الجزء ٠٠ وما ان يطلق

اخر كامة من هذه التصريحات

حتى ينهال عليه رصاص جيش

واخدرا ٠٠٠ ظهرت مؤشرات

جديدة تدل على مسن يديس

العمليات العسكرية في ظفار • •

هل هو وزير الدفاع فهد بــن

تيمور الذي يطلق التصريح تلو

الاخر ١٠٠م الضباط الانجليز ١٠٠

لقد لوحظ مؤخرا الاعتاماد

المتزايد على القوات الاجنبية

التى تتراجد فى السلطنة فبتاريخ

۱۷۱ _ ٤ _ ٤٧) اعترفت وزارة

الدفاع الدريطانية بمقتل ضايط

بريطاني من لواء القوات الملكية

الايرلندية الخاصة وبجرح اثنين

اخرين ٠٠ وهذا مزيد من الادلة

شعبنا هم الضباط الانجليز ٠٠

والغزاة الاجانب اذ عين مؤخرا

قائد عام ايراني للقوات الايرانية

الغازية والذي سيتولى مسؤولية

كل العمليات العسكرية ولسن

يكون خاضعا لالحكومة مسقط

٠٠ولا للقيادة العسكرية

البريطانية ٠٠ بل سيتولى هـو

مسؤه لبنية لدارة العملايات

العسكرية ٠٠ ويكون تابعا راسا

لى أن الذي يقود الحرب ضد

أم القوات الايرنية ؟

التحرير الشعبي

«وحدة "نظرام وسابوس و "وحدة "شوار العسالم مسع شعب عسمان

التصريحات المسعورة التسييطلقها شاه ايران ضد شورة عمان وشعبها ما هي الا الدليل القاطععلى مبلغ غشله ، هو وجيشه ومسن يدعم ومن يدعموه ، في القضاءعلى هذه الثورة الباسلة .

خلال زيارته الاخيرة لفرنسا ، اكد « ملك الملوك » مقدار حقده على الشعوب في هذه المنطقة ، وعلى السها شعبه نفسه . هاجم الثورة الفلسطينية مثلما هاجم الثورة فسيعمان . عن الثورة الفلسطينية قال : ان الفلسطينيين يهتمون باثارة الريح الثورية الرامية الى خلع الملكيات ثم اقامة جمهوريات شعبية في الشرق الادنى اكثر من اهتمامهم بقضية

وادان الوطنيين الايرانيين بوصفهم ابعين « للاجئين » . لانهم يرفعون الاعلام الفلسطينية واعلام الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليسج

وعن تدخله العسكري السافر في عمان ، قال الى جريدة « لوموند » : « اما بالنسبة لسلطان عمان ، فكان وحيدا ، لا يساعده احد ، وكأن يوجد هؤلاء المساكين الذين كانوا يسمون ظفاريين ، واسموا انفسهم الان جيش تحرير ٠ اريـدان اعلم من هم النين سيتحـررون

الذين سيتحررون هم شعب عمان الذي يفاخر الشاه باحتقاره العنصري « الاري » له وباحتلاله ارضه الوطنية (مثلما يتباهى بأنه « تكرم » نمنح البحري البحري استقلالها)!

ممن ؟ من كافة اشكال الوجود الاستعماري الاجنبي ، ومسين الغطرسة العنصرية للشاه هنشاه ومن الانظمة العشائرية المهيلة النسي تكرس تهر هذا الشمب واستغلالهونهب نروته وحرمانه ابسلط

وعلى يد من ١ على يد جميم الوطنيين والتقدميين ، وفي طليعتهم الجبهة الشمبية لتحرير عمانوالخليج العربي . ينجموا في وقف نمو الثورة واتساعها . . ولم يسمعهم كثيرا منات الضباط

البريطانيين بقواعدهم العسكريف وطائراتهم وباعهم الطويل في الحروب الاستعمارية ضد الشعبوب ، ولااستقدام ضبياط الاستخبارات الاردنيين ، الملطخة ايديهم بدماءالشعب الفلسطيني .

رغم كل هؤلاء ، ظل القابوسس« وحيدا » . ولم ينجع الشاه _ بكل ما حملته قواته المدججة بأحدث الاسلحة الاميركية _ في الحسراج السلطان من « وحدته » . والا كان الشاهنشاه تجرا على مقدر « منجزاته » في عمان ، مثلما عددامام الصحافة الفرنسية « منجزات » حكمه الداخلية والخارجية .

والسبب بسيط: أن جيشمه المتورط في عمان ، يمسح الهزيمة تلو الهزيمة في ظفار منذ ديسمب رالماضي ، واخر اخبار الممليات تفيد

□ بمناسبة فكرى ٩ يونيو ، شن الثوار ٢٧ عملية ضد القروات البريطانية والايرانية ومرتزة متقبوس .

□ في الثاني والعشرين مسنهذا الشهر اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي عناصابة ٩ منجنود المدو بين متيل وجريح ، واجبرتها على التراجع اليمراكزها في ابو خسيفة اثناء تحركها في كربيت (منطقة «المر») .

عمليات على الخط الاحمر . وقد دمر الثوار ٣٦ موقعا ، واسكت وا بطاريتي مدفعية من عيار ٨١ ملموثلاثة مرابض لرشاشات وابدة نقطة للقيادة ودورية مراقبة فيسيمنطقة عقبات الشيخ .

اجل ، يبقى القابوس ((وحيدا أأرغم كل ما يلقاه من دعم . وفي مواحهته ، يتحد ثوار العالممع شعب عمان .

هذا ما أكده البيان الصادر مؤخراً عن زيارة وزيرة خارجية المكومة الثورية لجنوب فيتنام الى اليم اليم الديمقر اطية الذي اعلن تضام ال البلدين النام ((وتاييدهما الكآمـــللنضال شعب الخليج العربي مـن

وهذا ما كرره المناضل ابو عمارفي لقائه مع احد قادة الجبه الشعبية لتحرير عمان والخليه جالعربي خلال الاسبوع المضى .

مروق ١٩٧٤ / ١٩٧٤ - العدد ١٧٨ - السنة ١٦ - النمير ٢٥ ورل

الموقف اللبناني المائع تى مۇمر وزراء الرفاع والخارجة العربا





المربية والعالمية

هذه ليست المرة الاولى التي تحنث فيهااضرابات وانتفاضات عمائية فسي البحرين ، خاريخ العركة العمالية في البحرين ملى وبالانتفاضات والاضرابات . وللنها _ المرة الاولى - بعد «النجرية الديبقراطية البرلمانية »الني بحدث فيها اضراب عمالي كبير تعتقل خلاله السلطة نائبا في المجلس هـ ابراهيمخليفة لانه استدعى من قبل العمال _ سوكان الاضراب في دائرته الانتخابية ! _ لسماع دجهة نظر العمال ومطالبهم النقابية ..

لقد وقع الاضراب في مصنع المونيوم البحرين المعروف بشركة ((البسسا)) . . وهو من اكبر المصانع في البحرين . ويعمل فيه حو الي ٢٣٠٠عامل . وقد اضرب العمال من اجل مطالب محددة، هي تغيير بسلم الرواتب وترغير مياهنقية وباردة في المصنع ، ووقف الاجراءات التمسفية من قبل المسؤولين ضد العما ل.

تقدم العمال بهذه المطالب التارثــة الــيادارة الشركة باسلوب العرائض في بداية الامر ، ولكن المسؤولين في الشركة مدعومينمن السلطة لم يعيروا المطالب اية اهميـــة ولم يردوا على العمال ، مما اضطر العمال الى تنفيذ اضرابهم . حاولت وزارة الشؤون ان تلعب دور الحكم والوسيط ، كمادة وزارة الدول الراسمالية ، الا أن النتيجة كانست عدم تلبية مطالب العمال ، وكان ان تصاعدالموقف وانتشر الاضراب وعم المصنع كله .

وفي البحرين شرطة خاصة لقيع الأضرابات العمالية والحركات الوطنية تسمى بـ الا شرطة الشغب » ! . . وهي تحت اشراف ضاب طبريطاني . . تدخلت شرطة الشغب ودخلت الي داخل المسنع لاخراج العمال المضربين ومنعتجمعهم في الخارج . . في هذا الوقت كان العمال قد استدعوا النائب ابراهيم الخليفة اللقب به « الشيخ الاهمر » (وهو من افراد الماثلة الحاكمة ، ولكنه ممارض) وهو عضواللجنة المماثلة في المجلس الوطني ويقع المصنع ضمن دائرته الانتخابية ، وهال وصول النائب الى المصنع اعترضته الشرطة ومنعتب مسن الحديث الى العمال .. ثم اعتقلته بنهم ... قتصريض العمال على الاضراب .. وكان الاضراب قد تم بالطبع قبل وصول النائب ، والعمسال المضربون هم الذين استدعوه اليهم !

ولم تكتف شرطة الشغب باحتلال المنع البا) بل انتشرت قوات الشرطة في مختلف الشوارع وحول بعض المصانع وقامت باعتقالات كثيرة .. مما جعل الاضراب يتسع ، فاعلن عمال الشحن والتغريغ ومكاتب السفرفي مطار البحرين الدولي الاضراب متضامنين مع رفاقهم مطالبين بالافراج عسن جبيسم المعتقلين ، كما توقف الممل في ميناء سلمان بعد اناضرب الممال عن تفريغ السفن ..

« أن الوضع المتردي الذي يعيشه عمالنا عموما وعمال المنيوم البحرين خصوصا قد دعا الى اضراب مجموعة من العمال مطالبين بتحقيق مطالب عادلة منها زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل والتدريب المهنى وكان رد الشركة على ذلك بان مصلوا بميما مصلا تمسفيا ويبلغ عددهم ٥٣ عامل ،

هذا وكان عما لالبحرين مد وجهواالنداء التالى الى اتحادات العمسال

ولقد الضربت يقية اقسام المصنع تضامنا مع العمال القصولين تحست شمار « اعادة العمال المفصولين الى اعمالهم » وكان رد فعل الشركة والسلطة فصل العشرات من عمال المصنع واعتقال اعداد كبيرة من العمال واستعمال المنف في اجبار الممال على العمل أذ ادخل الى داخل المصنع مثات مسن رجال الشرطة (شرطة الشغب) وما زالت عملية الفصل التمسفي والاعتقال والارهاب قائمة على قدم وساق ضد العمال المضربين . أن الحوانسا العمال المنظين قد اضربوا عن الطمام منذ اول يوم من اعتقالهم وحتى الان وهم مَى حالة سيئة نتيجة للمعاملات التعسفية التي يلقاها هؤلاء العمال داخل

اننا نرجوكم الاسراع بارسال لجنة التحقيق في هذا الارهاب ضدنا نحن عمال البحرين والذي يعتبر ضربة قاصمة لكل النجزات والمكاسب العمالية في انحاء العالم . أن ردة الفعل هذه لتعتبر الوسيلة من قبل السلطــة لضرب تنظيماتنا النقابية وليدة العركة العمالية والتي ناضلنا من اجلها سنسوات

وان معظم الذين فصلوا والذين اعتقلوا هم من اعضاء نقابة الماملين في البا (مصنع المنبوم البحرين) نرجو أن تقوموا بالواجب الممالي الملقي على عانقكم واستنكار هذه الفظائع الني تقوم بها السلطة لاجل ضربنا وانهاه تنظيماتنا النقابية .

عاشبت الطبقة العابلة البحرانية . عاشت الطبقة الماملة المربية ..

عاشت الطبقة الماملة المالية ..

مقرران هامة للجهة العربية المشاركة فى التورة الفلسطينية